

الفوائد  
العلمية

فيل  
نسيم

ملائك  
الفرانس

تُدرس بالمسجد النبوي الشريف تحت إشراف

الشيخ الوالد / **محمد سعيد بن حمود زليباني**

حفظه الله

إعداد خادِم علم الموارِيث بالمسجد النبوي الشريف

**فايز بن أحمد الغامدي**

فايز أحمد الغامدي — ١٤٣٨ هـ

فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغامدي ، فايز أحمد — ط ٢

الفوائد في تسهيل مسائل الفرائض

المدينة المنورة ، ١٤٣٨ هـ

.. ص ، .. سم

ردمك : ٦ - ٢٩٩٢ - ٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- المواريث ٢- التركات (فقه اسلامي) أ. العنوان

ديوي ٢٥٣،٩٠١ ١٣١٣ / ١٤٣٨ هـ

رقم الإيداع : ١٣١٣ / ١٤٣٨ هـ

ردمك : ٦ - ٢٩٩٢ - ٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الثانية

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

للتواصل أو الملاحظات

جوال ( +٩٦٦٥٠٤٣٤٣١١٦ )

البريد الإلكتروني fafgh@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقالة

٢٠٢٠

الحمد لله الذي فرض على الخلق الفرائض ، وقسم لهم من رزقه فتركه بمنه فائض ، فله سبحانه كامل الحمد على توافق إكرامه ، أشكره تعالى على تداخل نعمه بامتثانه ، والصلاة والسلام على معلم الناس الفرائض والحساب ، أرسله الله تعالى مبيناً للكتاب ، صلاة وسلاماً دائمين متوارثين إلى يوم الحساب ، عليه وعلى آله وصحبه العُرُّ ذوي النهي والألباب ... وبعد .

فإن علم الفرائض من أشرف العلوم وأجلّها ، وكيفيك تنويها بفضلها أن تولى الحق تفصيل أبوابه ، وذكر جُلّ مسائله في كتابه ، وحث عليه رسولنا ﷺ فقال «أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَلْأُولَىٰ رَجُلٌ ذَكَرَ» [متفق عليه] ، ومن نظر في سير المتقدمين وجد أن هذا العلم قد حصل على حظوة واحتفاء من أساطين العلم وجبال الفقه فلا تكاد تجد أحداً ممن أَلَّفَ في الفقه إلا وتجد هذا العلم من أهم نجوم كتابه ، ومن أهميته أنه قد أُفرد بالتصانيف قديماً وحديثاً حتى خرجت عن سبيل الحصر ولحوقاً بسبيل أولئك الأعلام وسيراً على فهمهم التمام واقتفاءً لآثارهم جاء هذا الكتاب الموسوم بـ ( الفوائد في تسهيل مسائل الفرائض ) في حُلّةٍ جديدةٍ ميسراً لقواعد هذا العلم وجامعاً لأصوله المُتَّفَقِ عليها يرتشف من شهد المذاهب الإسلامية ما هو أيسر للتعلم وأسهل للمبتدئ وأقوم للمنتهي من غير غموض في العبارة أو الألفاظ التي تسد على المبتدئ سبيل الختام ، وجُعِلَ هذا الكتاب جامعاً لجُلّ فصول هذا العلم على ترتيب قويم وتقريب سليم وتدرج سهل مستقيم، مشتملاً على جداول توضيحية، مع أمثلة كثيرة قوية، وتمارين وفيرة واضحة جلية، جعلت للكتاب القيم العلمية، والرفعة السنية، التي هي مفتاح للمجتهد وصاحب المهمة العلية، كفاية للمقتصد من أهل العلم والروية، نسأل الله تعالى أن ينفع به الإسلام والمسلمين ويرزقنا بكرمه القبول إنه جَوَادٌ كريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

### أ) بُدْءة مختصرة عن شيخنا:

- ❖ **اسمه:** الشيخ / محمد سعيد بن حمود زليباني حفظه الله ، مدرس علم المواريث بالمسجد النبوي الشريف.
- ❖ **مولده:** ولد عام ١٣٥٥هـ في مدينة ينبع إحدى مدن المملكة العربية السعودية . وفيها نشأ ودرس حتى أصبح معلماً .
- ❖ **شيوخه:** حرص الشيخ على طلب العلم الشرعي وخاصةً علم المواريث ، فرحل إلى المسجد النبوي لطلب العلم . وكان من أهم شيوخه الذين أخذ عنهم فقه الشافعي وعلم المواريث .
- ❖ **الشيخ/ عبد الرحمن بن محمود مضاي العلوي الجهني** - رحمه الله - صاحب كتاب (الروض الأنيق في أحوال الورثة على التحقيق).
- ❖ **جهوده:** ظل الشيخ قريباً من أربعين سنة يُدرِّس علم المواريث في جنبات المسجد النبوي الشريف ، وكان حريصاً على أن يحمل طلابه هذا العلم إلى أقطار العالم الإسلامي ، وقد تحقق للشيخ ما أراد بفضلٍ من الله .

## ❁ مؤلفاته :

- ١- كتاب الوصية والولاء في الميراث .
- ٢- كتاب الإقرار بالنسب و ميراث ذوي الأرحام .
- وهما على هيئة سؤال وجواب من كتاب (فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب) للشيخ عبد الله بهاء الدين الشنشوري .
- ٣- كتاب تسهيل التبيين فيما لا يقبل القسمة على أربعة وعشرين في كيفية تقسيم تركات العقار بالقراريط .
- حفظ الله الشيخ وبارك في عمره وعلمه فهنيئاً له ما بَشَّرَ به الصادقُ المصدوقُ ﷺ حيث قال :  
( من جاء مسجدي هذا لم يأتِه إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ) رواد أحمد وابن ماجه وصححه الألباني .

## ب) ما امتاز به كتاب ( الفوائد في تسهيل مسائل الفرائض )

- ١- سهولة فهمه من قبل الطالب المبتدئ ، فهو مفتاح للمطولات من كتب الفرائض .
- ٢- لا يعتمد على مذهب واحد بل ينظر إلى جميع المذاهب ويأخذ الأقرب للصواب وإلى فهم الطالب .
- ٣- خفيف المحمل عظيم الفائدة .
- ٤- يُدرِّسُ هذا الكتاب لطلاب علم المواريث في المسجد النبوي الشريف وفي عدد من بلدان المسلمين .
- ٥- في كل عام تقريباً يُعاد طبعه لما يُزاد فيه من الفوائد من قبل إخواننا طلاب العلم .

## ج) شكر وتقدير :

نشكر كل من ساهم بإخراج هذا الكتاب إخراجاً يستفيد منه القاصي والداني ، سواءً بتدريسه أو بتصحيحه أو أفادنا بمشورة أو نشره أو ساعد بطبعه ، ونخص بالشكر والتقدير لأخي الشيخ / هيثم محمد سرحان ، المدرس بمعهد الحرم النبوي سابقاً ، فله الباع الكبير والأجر العظيم بالتدريس والتوجيه لهذا العلم والاعتناء به .

بقلم

فايز بن أحمد الغامدي

القاسم الشرعي بالمدينة المنورة

شارع الزهراء  
مخاريط  
مكة

## الآيات الواردة في الفرائض:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧﴾ النساء .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتَّحِقَةِ النِّصْفُ ۚ وَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَرِثَةٌ فَلِلْإِخْوَةِ فَلِأُمَّةِ الشُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لهنَّ وَلَدٌ فَلِكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيكُم بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصونَ بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَيْتَيْنِ أَوْ امْرَأَةً وَوَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ غَيْرِ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝١٢﴾ النساء .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ ۚ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٧٦﴾ النساء .

## ومن الأحاديث والآثار الواردة في علم الفرائض:

- ❖ قال رسول الله ﷺ : (( ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر ))<sup>١</sup> .
- ❖ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (( تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امرؤ مقبوض والعلم مرفوع ، ويوشك أن يختلف اثنان في الفريضة والمسألة فلا يجدان أحداً يخبرهم ))<sup>٢</sup> .
- ❖ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (( تعلموا الفرائض واللحن - النحو - والسنن كما تعلموا القرآن ))<sup>٣</sup> .
- ❖ عن عكرمة مولى ابن عباس قال : (( كان ابن عباس يضع الكبّل في رجلي ، ويعلمني القرآن والفرائض ))<sup>٤</sup> .

قال الحسن بن عثمان بن عطية رحمه الله:

يَكْفِيكَ أَنْ قَدْ تَوَلَّى قَسَمَهُ اللَّهُ	عِلْمُ الْفَرَائِضِ عِلْمٌ لَا نَظِيرَ لَهُ
فَقَالَ سَبْحَانَهُ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ)	وَبَيَّنَ الْحِظَّ تَبْيَانًا لِّوَارِثِهِ
فَبَانَ تَشْرِيفُ مَا أَفْتَى بِهِ اللَّهُ	وَفِي الْكَلَالَةِ فَتْيَا لِلَّهِ مَنْزِلَةٌ

<sup>١</sup> متفق عليه

<sup>٢</sup> رواه النسائي والترمذي وضعفه الألباني

<sup>٣</sup> رواه الدارمي في سننه

<sup>٤</sup> رواه البيهقي

أنواع الفروض المقدره في كتاب الله تعالى		المقدمة	
وَأَعْلَمُ بِيَأَنَّ الْإِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا	فَرَضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا	أَوَّلُ مَا اسْتَفْتَحَ الْمَقَالَا	بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَا
فَالْفَرَضُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ	لَا فَرَضَ فِي الْإِرْثِ سِوَاهَا الْبَيْتَةُ	فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْعَمَا	حَمْدًا بِهِ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ الْعَمَى
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرَّبْعِ	وَالثُلُثُ وَالسُّدُسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ	ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامِ	عَلَى نَبِيِّ دِينِهِ الْإِسْلَامِ
وَالثُّلُثَانِ وَهُمَا التَّمَامُ	فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامُ	مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رُسُلِ رَبِّهِ	وَاللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَاحِبِهِ
<b>أصحاب النصف</b>		وَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا الْإِيمَانَهُ	فِيَمَا تَوَخَّيْنَا مِنَ الْإِيَابَةِ
وَالنِّصْفُ فَرَضُ خَمْسَةِ أَفْرَادٍ	الرَّوْجُ وَالْأُنثَى مِنَ الْأَوْلَادِ	عَنْ مَذْهَبِ الْإِمَامِ زَيْدِ الْفَرَضِيِّ	إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ الْفَرَضِ
وَبَيَّنْتُ الْإِبْنَ عِنْدَ فَقْدِ الْبَيْتِ	وَالْأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مَفْتِي	عِلْمًا بِيَأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مَا سُعِي	فِيهِ وَأَوْلَى مَالَهُ الْعَبْدُ دُعِي
وَبَعْدَهَا الْأُخْتُ التِّي مِنَ الْأَبِ	عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصَّبِ	وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ مَخْصُوصٌ بِمَا	قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَا
<b>أصحاب الربع</b>		بِأَنَّهُ أَوَّلُ عِلْمٍ يُفْقَدُ	فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ
وَالرُّبْعُ فَرَضُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ	مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ	وَأَنَّ زَيْدًا خُصًّا لَا مَحَالَهُ	بِمَا حَبَاهُ خَاتَمُ الرَّسَالَةِ
وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرَا	مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قَدَّرَا	مَنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مُنْبَهَا	"أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدًا" وَنَاهِيكَ بِهَا
وَذَكَرُ الْأَوْلَادِ الْبَيْنِينَ يُعْتَمَدُ	حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلُ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ	فَكَانَ أَوْلَى بِاتِّبَاعِ النَّاسِ	لَا سِيَّمَا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ
<b>أصحاب الثمن</b>		فَهَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ عَنْ إِجَازِ	مُتَبَرِّأً عَنْ وَصْمَةِ الْأَلْفَازِ
وَالثَّمْنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ	مَعَ الْبَيْنِينَ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ	<b>أسباب الميراث</b>	
أَوْ مَعَ الْأَوْلَادِ الْبَيْنِينَ فَاعْلَمِ	وَلَا تَطَنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمِ	أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ	كُلُّ يُفِيدُ رَبِّهِ الْوَرَاثَةَ
<b>أصحاب الثلثين</b>		وَهِيَ: نِكَاحٌ وَوَلَاءٌ وَسَبَبٌ	مَا بَعْدَهُنَّ لِلْمَوَارِيثِ سَبَبٌ
وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا	مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمِعَا	<b>موانع الإرث</b>	
وَهُوَ كَذَلِكَ لِلْبَنَاتِ الْإِبْنِ	فَافْهَمِ مَقَالِي فَهَمَّ صَافِي الدَّهْنِ	وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ	وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلِ ثَلَاثِ
وَهُوَ لِلْأُخْتَيْنِ فَمَا يَزِيدُ	قَضَى بِهِ الْأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ	رِقٌّ، وَقَتْلٌ، وَاخْتِلَافُ دِينِ	فَافْهَمِ فَالْيَسَّ الشُّكُّ كَالْيَقِينِ
هَذَا إِذَا كُنَّ لَأُمٍّ وَأَبٍ	أَوْ لِأَبٍ فَاعْمَلْ بِهَذَا تُصِيبِ	<b>الوارثون من الرجال</b>	
<b>أصحاب الثلث</b>		وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ	أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُشْتَهَرَةٌ
وَالثُّلُثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدٌ	وَلَا مِنَ الْإِخْوَةِ جَمْعٌ دُوَّ عَدَدٌ	الْإِبْنُ وَالْبِنْتُ وَالْأَبْنُ مَهْمَا نَزَلَا	وَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا
كَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثِ	حُكْمُ الدُّكُورِ فِيهِ كَالْإِنَاثِ	وَالْأُخُّ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَا	قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَا
وَلَا ابْنُ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بَيْتُهُ	فَفَرَضُهَا الثُّلُثُ كَمَا بَيَّنَّتُهُ	وَابْنُ الْأَخِ الْمُدْلِيِّ إِلَيْهِ بِالْأَبِ	فَاسْمَعْ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمُكَذَّبِ
وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبٌ	فَثُلُثُ الْبَاقِي لَهَا مُرْتَبٌ	وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مِنْ أَبِيهِ	فَاشْكُرْ لِبَنِي الْإِجَازِ وَالشُّبِيهِ
وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدَا	فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدَا	وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتِقُ دُوَّ الْوَلَاءِ	فَجُمْلَةُ الدُّكُورِ هُوَ الْوَلَاءِ
وَهُوَ لِثَلَاثَيْنِ أَوْ شَتَيْنِ	مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بِغَيْرِ مَيِّنِ	<b>الوارثات من النساء</b>	
وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا	فَمَا لَهُمْ فِيهَا سِوَاهُ زَادٌ	وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ	لَمْ يُعْطِ أُنثَى غَيْرُهُنَّ الشَّرْعُ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ	فِيهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمَسْطُورُ	بِنْتُ وَبَيْتُ ابْنٍ وَأُمُّ مُسْتَقَهَةٌ	وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتِقَةٌ
		وَالْأُخْتُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَتْ	فَهَذِهِ عَدَّتُهُنَّ بَانَتٌ

الحجب	
وَالْجَدُّ مَحْجُوبٌ عَنِ الْمِيرَاثِ	بِالْأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ
وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ	بِالْأُمِّ فَافْتَهُمَهُ وَقِسْ مَا أَشْبَهَهُ
وَهَكَذَا ابْنُ الْإِبْنِ بِالْإِبْنِ فَلَا	تَبْغُ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَعْدَلًا
وَتَسْقُطُ الْإِخْوَةُ بِالْبَنِيْنَا	وَبِالْأَبِ الْأَدْنَى كَمَا رُوِينَا
وَبِنْتِي الْبَنِيْنِ كَيْفَ كَانُوا	سَيَّانَ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ
وَيَفْضُلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ	بِالْجَدِّ فَافْتَهُمَهُ عَلَى احْتِيَاطِ
وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ	جَمْعًا وَوَحْدَانًا فَقُلْ لِي زِدْنِي
ثُمَّ بَنَاتُ الْإِبْنِ يَسْقُطْنَ مَتَى	حَازَ الْبَنَاتُ الثَّلَاثِينَ يَا فَتَى
إِلَّا إِذَا عَصَبْنَهُنَّ الذَّكَرُ	مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوا
وَمِثْلَهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِي	يُذَلِّينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ
إِذَا أَخَذْنَ فَرَضَهُنَّ وَأَفِيًّا	أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيَا
وَإِنْ يَكُنْ أَحٌ لِهِنَّ حَاضِرًا	عَصَبْنَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا
وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمَعْصَبِ	مَنْ مِثْلُهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

### المشتركة

وَإِنْ تَجِدَ زَوْجًا وَأُمًَّ وَرِثَا	وَإِخْوَةً لِلْأُمِّ حَازُوا الثَّلَاثَا
وَإِخْوَةً أَيْضًا لْأُمِّ وَأَبِ	وَاسْتَعْرِفُوا الْمَالَ بِفَرْضِ النَّصْبِ
فَاجْعَلْهُمْ كَالْأُمِّ لْأُمِّ	وَاجْعَلْ أَبَاهُمْ حَجْرًا فِي الْيَمِّ
وَأَقْسِمِ عَلَى الْإِخْوَةِ ثَلَاثَ التَّرِكَةِ	فَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ الْمُشْتَرِكَةُ

### الجد والأخوة (الأشقاء أو لأب)

وَبِنْتِي الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا	فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ إِذْ وَعَدْنَا
فَأَلْقِ نَحْوًا مَا أَقُولُ السَّمْعَا	وَاجْمَعْ حَوَاشِي الْكَلِمَاتِ جَمْعًا
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْجَدَّ ذُو أَحْوَالِ	أُبَيْكَ عَنْهُنَّ عَلَى التَّوَالِي
يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِنَّ إِذَا	لَمْ يَعِدِ الْقِسْمَ عَلَيْهِ بِالْأَدَى
فَتَارَةً يَأْخُذُ ثَلَاثًا كَامِلًا	إِنْ كَانَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ نَازِلًا
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامِ	فَاقْتَعِ بِإِيضَاحِي عَنِ اسْتِفْهَامِ
وَتَارَةً يَأْخُذُ ثَلَاثَ الْبَاقِي	بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ وَالْأَرْزَاقِ
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ	تَنْقِصُهُ عَنْ ذَلِكَ بِالْمُرَاحِمَةِ
وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ	وَلَيْسَ عَنْهُ نَازِلًا بِحَالِ
وَهُوَ مَعَ الْإِنَاثِ عِنْدَ الْقِسْمِ	مِثْلُ أَحٍ فِي سَهْمِهِ وَالْحُكْمِ
إِلَّا مَعَ الْأُمِّ فَلَا يَحْجِبُهَا	بَلْ ثَلَاثُ الْمَالِ لَهَا يَصْحَبُهَا

### المعادة

وَاحْسُبْ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ	وَأَرْفُضْ بَنِي الْأُمِّ مَعَ الْأَجْدَادِ
وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعَدِّ	حُكْمَكَ فِيهِمْ عِنْدَ فَقْدِ الْجَدِّ
وَاسْقُطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ	حُكْمًا بَعْدَ ظَاهِرِ الْإِرْشَادِ

أصحاب السدس	
وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدِ	أَبٌ وَأُمٌّ ثُمَّ بِنْتُ ابْنٍ وَجَدٌ
وَالْأُخْتُ بِنْتُ الْأَبِ ثُمَّ الْجَدَّةُ	وَوَلَدُ الْأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّةِ
فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ	وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَنْزِيلِ الصَّمَدِ
وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ الَّذِي	مَا زَالَ يَقْفُوا إِثْرَهُ وَيَحْتَدِي
وَهُوَ لَهَا أَيْضًا مَعَ الْإِثْنَيْنِ	مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَقِسْ هَذَيْنِ
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ	فِي حَوْزِ مَا يُصِيبُهُ وَمَدِّهِ
إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ	لِكُونِهِمْ فِي الْقُرْبِ وَهُوَ أَسْوَهُ
أَوْ أَبَوَانِ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرِثٌ	فَالْأُمُّ لِثُلَاثٍ مَعَ الْجَدِّ تَرِثُ
وَهَكَذَا لَيْسَ شَبِيهًا بِالْأَبِ	فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأُمِّ وَأَبِ
وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيَّاتِي	مُكْمَلِ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ تَأْخُذُ السُّدُسَ إِذَا	كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ مِثَالًا يُحْتَدَى
وَهَكَذَا الْأُخْتُ مَعَ الْأُخْتِ الَّتِي	بِالْأَبَوَيْنِ يَا أَحْيَ أَدَلَّتِ
وَالسُّدُسُ فَرَضٌ جَدَّةٌ فِي النَّسَبِ	وَاحِدَةٌ كَانَتْ لِأُمِّ أَوْ أَبِي
وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ السُّدُسَا	وَالشَّرْطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يُنْسَى

### أحوال الجدات

وَإِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ	وَكَانَ كُلُّهُنَّ وَارِثَاتِ
فَالسُّدُسُ بَيْنَهُنَّ بِالسُّوِيَةِ	فِي الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ الشَّرْعِيَةِ
وَإِنْ تَكُنْ قُرْبَى لْأُمِّ حَجَبَتْ	أُمُّ أَبِي بَعْدَى وَسُدُسَا سَلَبَتْ
وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ	فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوصَانِ
لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ	وَأَتَّفَقَ الْجُلُّ عَلَى التَّصْحِيحِ
وَكُلُّ مَنْ أَدَلَّتْ بِغَيْرِ وَارِثِ	فَمَا لَهَا حَظٌّ مِنَ الْمَوَارِثِ
وَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ	فِي الْمَذْهَبِ الْأَوْلى فَقُلْ لِي حَسْبِي
وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ	مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا غُمُوضِ

### التعصيب

وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَعَ فِي التَّعْصِيْبِ	بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجِزٍ مُصِيبِ
فَكُلُّ مَنْ أَحْرَزَ كُلَّ الْمَالِ	مِنَ الْقَرَابَاتِ أَوْ الْمَوَالِي
أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهُ	فَهُوَ أَخُو الْعَصُوبَةِ الْمُفْضَلُهُ
كَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَجَدِّ الْجَدِّ	وَالْإِبْنِ عِنْدَ قُرْبِيهِ وَالْبُعْدِ
وَالْأَخِ وَابْنِ الْأَخِ وَالْأَعْمَامِ	وَالسَّيِّدِ الْمُعْتَقِ ذِي الْإِنْعَامِ
وَهَكَذَا بَنُوهُمْ جَمِيعًا	فَكُنْ لِمَا أَدَّكَرُهُ سَمِيعًا
وَمَا لِبَنِي الْبُعْدَى مَعَ الْقَرِيبِ	فِي الْإِرْثِ مِنْ حَظٍّ وَلَا نَصِيبِ
وَالْأَخِ وَالنَّعَمِ لْأُمِّ وَأَبِ	أَوْلى مِنَ الْمُدْلِيِّ بِشَطْرِ النَّسَبِ
وَالْإِبْنِ وَالْأُخْ مَعَ الْإِنَاثِ	يُعْصَبَانَهُنَّ فِي الْمِيرَاثِ
وَالْأَخَوَاتُ إِنْ يَكُنْ بَنَاتُ	فَهُنَّ مَعَهُنَّ مُعْصَبَاتُ
وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرًّا عَصَبُهُ	إِلَّا الَّتِي مَنَّتْ بِعَيْتِقِ الرَّقَبَةِ

وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْوَفْقِ فِي الْمَوْافِقِ	وَاسْلُكْ بِذَلِكَ أَنْهَجَ الطَّرَائِقِ
وَخُذْ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ	وَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ
فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْهُ	وَاحْذَرْ هُدَيْتَ أَنْ تُضِلَّ عَنْهُ
وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأَصَّلًا	وَاحْصِ مِنْ ضَمٍّ وَمَا تَحَصَّلًا
وَاقْسِمَهُ فَالْقَسْمُ إِذَا صَحِيحٌ	يَعْرِفُهُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ
فَهَذِهِ مِنَ الْحِسَابِ جُمْلٌ	يَأْتِي عَلَى مِثَالِ هِنِّ الْعَمَلِ
مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اعْتِسَافٍ	فَاقْنَعْ بِمَا بَيْنَ فَهُوَ كَافٍ

### المناسخات

وَإِنْ يَمُتَ آخِرُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ	فَصَحَّ الْحِسَابُ وَاعْرِفْ سَهْمَهُ
وَاجْعَلْ لَهُ مَسْأَلَةً أُخْرَى كَمَا	قَدْ بَيَّنَّ التَّفْصِيلُ فِيمَا قَدَّمَ
وَإِنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهَا تَقْسِيمٌ	فَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ بِهَذَا قَدْ حُكِمَ
وَانظُرْ فَإِنَّ وَافَقَتِ السَّهَامَا	فَخُذْ هُدَيْتَ وَفَقَّهَا تَمَامًا
وَاضْرِبْهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ	إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةٌ
وَكُلُّ سَهْمٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ	يُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَّقَهَا عَلَانِيَةً
وَأَسْهُمُ الْأُخْرَى فَنَفِي السَّهَامِ	تُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَّقَهَا تَمَامًا
فَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُنَاسَخَةِ	فَارْقُ بِهَا رُتْبَةَ فَضْلِ شَامِخَةٍ

### الخنثى المشكل والمفقود والحمل

وَإِنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحَقِّ الْمَالِ	خُنْثَى صَحِيحٌ بَيْنَ الْإِشْكَالِ
فَاقْسِمِ عَلَى الْأَقْلِّ وَالْيَقِينِ	تَحْظُ بِحَقِّ الْقِسْمَةِ الْمُبِينِ
وَاحْكُمِ عَلَى الْمَقْقُودِ حُكْمَ الْخُنْثَى	إِنْ ذَكَرَ يَكُونُ أَوْ هُوَ أُنْثَى
وَهَكَذَا حُكْمُ ذَوَاتِ الْحَمْلِ	فَابْنِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِ

### الهدمي والغرقى ونحوهم

وَإِنْ يَمُتَ قَوْمٌ بِهِدْمٍ أَوْ غَرَقٍ	أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْحَرَقِ
وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ	فَلَا تُورَثُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقِ
وَعَدَّهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبٌ	فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّرِيدُ الصَّائِبُ

### الخاتمة

وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا	مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيَّنَّا
عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَةِ	مُلَخَّصًا بَيًّا وَجَزَّ الْعِبَارَةَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ	حَمْدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ
أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ	وَخَيْرَ مَا نَأْمَلُ فِي الْمَصِيرِ
وَغَفَرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ	وَسَتَّرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوبِ
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ	عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْعَاقِبِ	وَالِهِ الْعُرْدِيِّ الْمُنَاقِبِ
وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ الْأَبْرَارِ	الصَّفْوَةِ الْأَكَابِرِ الْأَخْيَارِ

### الأكاديمية

وَالأُخْتُ لَا فَرَضَ مَعَ الْجَدِّ لَهَا	فِيمَا عَدَا مَسْأَلَةَ كَمَلَهَا
زَوْجٍ وَأُمٌّ وَهَمَّا تَمَامُهَا	فَاعْلَمْ فَخَيْرُ أُمَّةٍ عَلَامُهَا
تُعْرَفُ يَا صَاحِبَ الْإِكْدَرِيَّةِ	وَهِيَ بَأَنَّ تُعْرِفَهَا حَرِيَّةِ
فَيُفَرِّضُ النَّصْفَ لَهَا وَالسُّدُسَ لَهُ	حَتَّى تَعُولَ بِبِالْفَرُوضِ الْمُجْمَلِ
ثُمَّ يَعُودَانِ إِلَى الْمُقَاسَمَةِ	كَمَا مَضَى فَاحْفَظْهُ وَاشْكُرْ نَاطِقَهُ

### الحساب والعول

وَإِنْ تُرِدُ مَعْرِفَةَ الْحِسَابِ	لِنَهْتَدِي فِيهِ إِلَى الصَّوَابِ
وَتَعْرِفَ الْقِسْمَةَ وَالتَّفْصِيلًا	وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّأْصِيلًا
فَاسْتَخْرِجِ الْأُصُولَ فِي الْمَسَائِلِ	وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِيذَاهِلِ
فَإِنَّهُنَّ سَبْعَةٌ أُصُولٌ	ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ قَدْ تَعُولُ
وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ تَمَامٌ	لَا عَوْلَ يَعْرِوْهَا وَلَا انْتِلَامٌ
فَالسُّدُسُ مِنْ سِتَّةِ أَسْهُمٍ يُرَى	وَالثَّلْثُ وَالرُّبْعُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
وَالثَّمْنُ إِنْ ضَمَّ إِلَيْهِ السُّدُسُ	فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْحَدْسُ
أَرْبَعَةٌ يَتَّبِعُهَا عَشْرُونَ	يَعْرِفُهَا الْحِسَابُ أَجْمَعُونَ
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأُصُولُ	إِنْ كَثُرَتْ فُرُوضُهَا تَعُولُ
فَتَبْلُغُ السِتَّةَ عَقْدَ الْعَشْرَةِ	فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ
وَتَلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَثَرِ	بِالْعَوْلِ أَفْرَادًا إِلَى سَبْعِ عَشَرَ
وَالْعَدَدُ الثَّلَاثُ قَدْ يَعُولُ	بِثْمَنِهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَقُولُ
وَالنَّصْفُ وَالْبَاقِي أَوْ النِّصْفَانِ	أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمْ إِثْنَانِ
وَالثَّلْثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ	وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونُ
وَالثَّمْنُ إِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَةِ	فَهَذِهِ هِيَ الْأُصُولُ الثَّانِيَةِ
لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَاعْلَمْ	ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْسِمِ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ	فَتَرَكَ تَطْوِيلَ الْحِسَابِ رِبْحُ
فَاعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا	مُكْمَلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوْلِهَا

### الانكسار

وَإِنْ تَرَ السَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمُ	عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رُسِمَ
وَاطْلُبْ طَرِيقَ الْإِحْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ	بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ يُجَانِبُكَ الرُّزْلُ
وَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ	وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ فَإِنَّتِ الْحَاقِقُ
إِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرًا	فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمَرَا
وَإِنْ تَرَ الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسِ	فَاتَّبِعْ فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ
تُحْصِرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامِ	يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ
مُمَاتِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبٌ	وَبَعْدَهُ الْمَوْافِقُ الْمُصَاحِبُ
وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالَفُ	يُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا الْعَارِفُ
فَخُذْ مِنَ الْمُمَاتِلِينَ وَاحِدًا	وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبِينَ الرَّائِدَا



تتمة الرحبية للشيخ : عبدالله بن صالح الخليلي رحمه الله:

ميراث ذوي الأرحام		الرد	
فَاخْصُصْ ذَوِي الْأَرْحَامِ حُكْمًا أَوْجُبُوا	إِنْ لَمْ يَكُنْ ذُو فَرَضٍ أَوْ مُعَصَّبٌ	وَلَيْسَ تَمَّ عَاصِبٌ قَدْ مَكَكَهُ	إِنْ أَبَقَتِ الْفُرُوضُ بَعْضَ التَّرِكَةِ
إِرْثًا وَحَجَبًا هَكَذَا قَالُوا بِهِ	نَزَلَهُمْ مَكَانَ مَنْ أَدْلَوْا بِهِ	مِنْ كُلِّ ذِي فَرَضٍ بِيَعِيرِ مَيِّنٍ	فَرُدَّهُ لِمَنْ سِوَى الزَّوْجَيْنِ
وَعَمَّةٌ قَدْ حَجَبَتْ بِنْتًا لِعَمٍّ	كَبِنْتِ بِنْتِ حَجَبَتْ بِنْتِ ابْنِ أُمِّ	مِنْ أَصْلِ سِتَّةٍ عَلَى الدَّوَامِ	وَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَدَدِ السُّهُامِ
عِنْدَ اسْتِوَاءِ الْجِنْسِ كَالْإِنَاثِ	لَكِنَّمَا الذُّكُورُ فِي الْمِيرَاثِ	فَأَصْلُهُمْ مِنْ رُؤُوسِهِمْ تَجَلَّى	إِنْ تَخْتَلَفَ أَجْنَاسُهُمْ وَإِلَّا
وَأَحْفَظُ وَقُلْ يَا رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا	فَاقْبَلْ هُدَيْتَ مِنِّي هَذَا النَّظْمًا	عَلَى الْفِرَاقِ، ذَا، وَذَا أَصْلَيْنِ	وَاجْعَلْ لَهُمْ مَعَ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ
		إِنْ تَحْتَاجُهُ كَمَا عَهَدْتَ مِنْ سَنِّ	وَأَسْتَعْمِلَنَّ الضَّرْبَ وَالتَّصْحِيحَ

تعريف علم الميراث :

هو العلم بالقواعد الفقهية والحسابية التي يتوصل بها لمعرفة نصيب كل وارث من تركة مورثه.

الحقوق المتعلقة بالتركة: ( وهي مجموعة في كلمة تدوم )

- ١) تجهيز الميت بالمعروف : من تغسيل وتكفين وحضر للقبر ، ويُقدم عند الحنابلة على غيره من الحقوق .
- ٢) الحقوق المتعلقة بعين التركة : كدين برهن وهي مقدمة عند الأئمة الثلاثة أبي حنيفة ومالك والشافعي على مؤن التجهيز .
- ٣) الحقوق المتعلقة بالتركة : وهي المرسله في ذمة الميت وتكون لله كالحج والنذر وغيره أو لآدمي .
- ٤) الوصية : بالثلث فأقل لغير وارث لأن النبي ﷺ قال لسعد بن أبي وقاص ﷺ : " الثلث والثلث كثير " . الحديث .
- ٥) الميراث: ويكون بالفرض أو بالتعصيب، لقوله ﷺ : " ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر " . متفق عليه .

شروط الإرث		أركان الإرث	
حقيقة أو حكماً .	١) تحقق موت المورث	وهو الحي	١) وارث
بعد موت المورث ولو بلحظة .	٢) تحقق حياة الوارث	وهو الميت	٢) مورث
بمعرفة الوارث والمحجوب ومعرفة القريب والبعيد من الميت .	٣) العلم بمقتضى الإرث	وهي التركة	٣) موروث

## أسباب الميراث

النسب	وهم قرابة الميت من (( الفروع أو الأصول أو الحواشي )) ويُقصد بالفروع الأولاد وإن نزلوا وبالأصول الآباء وإن علو وبالحواشي كل من تفرع من الأصول ، فجميعهم وارثون ومن أدلى بهم.
النكاح	وهو عقد زوجي صحيح ويرث به الزوج من زوجته والزوجة من زوجها بمجرد العقد ولو لم يحصل دخول ولا خلوة.
الولاء	وهو عسوبة سببها نعمة المعتق على عتيقه لقوله ﷺ (( إنما الولاء لمن أعتق )) متفق عليه . ويرث به المعتق ذكراً كان أو أنثى ، وعصبته المتعصبون بأنفسهم ، ( من الذكور فقط ، ويستثنى من النساء معتقة المعتق ) .
<b>ملاحظة :</b> وهناك أسباب أخرى مختلف فيها ومنها ( بيت المال ) فعند المالكية يرث وعند الشافعية يرث إذا كان منتظماً .	

## موانع الإرث

الرِّقُّ	فلا يرث الرقيق لأنه مملوكٌ لسيده ولا يُورث لأنه لا مال له سواء كان: قنأً أو مدبراً أو مكاتباً أو مبعوضاً أو معلقاً عتقه بصفة أو موصى بعتقه أو أم ولد .
القتل	فلا يرث القاتلُ مقتولَه لقوله ﷺ : ( ليس للقاتل من الميراث شيء ) . رواه النسائي بسند صحيح .
اختلاف الدين	لقوله ﷺ : ( لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ) . متفق عليه . ولقوله ﷺ ( لا يتوارث أهل ملتين ) . رواه الخمسة .
<b>تنبیه :</b> من اتصف بهذه الموانع كلها أو بعضها فوجوده كعدمه فلا يرث ولا يُورث ولا يحجب ، أما القاتل فإنه يُورث ولا يرث، ويستثنى عند الحنابلة المُبْعُض ( وهو الذي بعضه حر وبعضه رقيق ) فإنه يرث ويُورث ويحجب بقدر ما فيه من الحرية ، والكافر إذا أسلم قبل تقسيم التركة يرث ترغيباً له بالإسلام ، وكذلك المُعْتِق المسلم فإنه يرث عتيقه الكافر بسبب عتقه له .	

## الوارثون من الرجال بطريقة البسط (( خمسة عشر ))

١. الابن
٢. ابن الابن وإن نزل
٣. الأب
٤. أبو الأب وإن علا
٥. الأخ الشقيق
٦. الأخ لأب
٧. الأخ لأم
٨. ابن الأخ الشقيق وإن نزل
٩. ابن الأخ لأب وإن نزل
١٠. العم الشقيق وإن علا
١١. العم لأب وإن علا
١٢. ابن العم الشقيق وإن نزل
١٣. ابن العم لأب وإن نزل
١٤. الزوج
١٥. المُعْتِق ( وكل عاصب بنفسه للمُعْتِق ) .

## الوارثات من النساء بطريقة البسط (( عشرة ))

١. البنت
٢. بنت الابن وإن نزل أبوها
٣. الأم
٤. الجدة من قبل الأم
٥. الجدة من قبل الأب
٦. الأخت الشقيقة
٧. الأخت لأب
٨. الأخت لأم
٩. الزوجة
١٠. المُعْتِقَة ( وكل عاصب بنفسه للمُعْتِقَة ) .

**تنبیه :** عم الأب شقيق أو لأب، وعم الجد شقيق أو لأب وأبناؤهم جميعهم عصبة ومقدمون على العصبة السببية المُعْتِق أو المُعْتِقَة .

**تنبیه :** كل من يتصل بالميت بالرضاع أو بالتبني أو الربيبة فإنه لا يرث ، أما ولد الزنا فإنه يرث أمه وترثه ، ولا ينسب له أب .

## معرفة الوارثين بالفرض المحض أو بالتعصيب المحض أو بالفرض والتعصيب معاً

الذين يرثون بالفرض المحض : ١. الأم ٢. أم الأم ٣. أم الأب ٤. الأخت لأم ٥. الأخ لأم ٦. الزوج ٧. الزوجة .

الذين يرثون بالتعصيب المحض : ١. الابن ٢. ابن الابن ٣. الأخ الشقيق ٤. الأخ لأب ٥. ابن الأخ الشقيق ٦. ابن الأخ لأب ٧. العم الشقيق ٨. العم لأب ٩. ابن العم الشقيق ١٠. ابن العم لأب ١١. المعتق ١٢. المعتقة ١٣. عصبة المعتق أو المعتقة .

الذين يرثون تارةً بالفرض وتارةً بالتعصيب : ١. البنت ٢. بنت الابن ٣. الأخت الشقيقة ٤. الأخت لأب .

الذين يرثون بهما معاً : ١. الأب ٢. أبو الأب .

أصول المسائل سبعة وهي							الفروض المقدرة في كتاب الله ستة وهي					
٢٤	١٢	٨	٦	٤	٣	٢	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{3}$	$\frac{2}{3}$	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{2}$
							سدس	ثلث	ثلثان	ثمن	ربع	نصف

إذا وجد في المسألة فرض واحد (( كسر ))											
١	نصف الاثنين هو بسط الكسر	٢	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{1}{2}$	إذا كان في المسألة نصف						
١	ربع الأربعة هو بسط الكسر	٤	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{1}{4}$	إذا كان في المسألة ربع						
١	ثمن الثمانية هو بسط الكسر	٨	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{1}{8}$	إذا كان في المسألة ثمن						
٢	ثلثا الثلاثة هو بسط الكسر	٣	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{2}{3}$	إذا كان في المسألة ثلثان						
١	ثلث الثلاثة هو بسط الكسر	٣	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{1}{3}$	إذا كان في المسألة ثلث						
١	سدس الستة هو بسط الكسر	٦	يكون أصلها من مقام الكسر	$\frac{1}{6}$	إذا كان في المسألة سدس						

إذا وجد في المسألة فرضان (( كسران ))											
١	والنصف الآخر	١	نصف الاثنين	٢	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$	إذا كانت مقامات الكسور متماثلةً				
٢	ثلثا الثلاثة	١	ثلث الثلاثة	٣	$\frac{2}{3}$	$\frac{1}{3}$	يكون أصل المسألة من أحد المقامات.				
١	ربع الأربعة	٢	نصف الأربعة	٤	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{2}$	إذا كانت مقامات الكسور متداخلةً				
١	ثمن الثمانية	٤	نصف الثمانية	٨	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{2}$	يكون أصل المسألة من أكبر المقامات.				
١	سدس الستة	٤	ثلثا الستة	٦	$\frac{1}{6}$	$\frac{2}{3}$	إذا كانت مقامات الكسور متوافقةً				
٢	سدس الاثني عشر	٣	ربع الاثني عشر	١٢	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{4}$	يكون أصل المسألة من حاصل ضرب				
٤	سدس الأربعة والعشرين	٣	ثمن الأربعة والعشرين	٢٤	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{8}$	وفق أحدهما في كامل الآخر.				
٢	ثلث الستة	٣	نصف الستة	٦	$\frac{1}{3}$	$\frac{1}{2}$	إذا كانت مقامات الكسور متباينةً				
٤	ثلث الاثني عشر	٣	ربع الاثني عشر	١٢	$\frac{1}{3}$	$\frac{1}{4}$	يكون أصل المسألة من حاصل ضرب				
١٦	ثلثا الأربعة والعشرين	٣	ثمن الأربعة والعشرين	٢٤	$\frac{2}{3}$	$\frac{1}{8}$	المقامات في بعضها.				

إذا وجد في المسألة ثلاثة فروض فأكثر (( كسور ))											
نظر بين المقامات (٢ — ٣) متباينة فنأخذ (٦) وننظر بين (٦ — ٦) متماثلة فأصل المسألة من {٦}.								$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{3}$	$\frac{1}{2}$	
نظر بين المقامات (٣ — ٤) متباينة فنأخذ (١٢) وننظر بين (٦ — ١٢) متداخلة فأصل المسألة من {١٢}.								$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{4}$	$\frac{1}{3}$	
نظر بين المقامات (٦ — ٨) متوافقة فنأخذ (٢٤) وننظر بين (٣ — ٢٤) متداخلة فأصل المسألة من {٢٤}.								$\frac{2}{3}$	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{6}$	

**ملاحظة :** الأعداد المتداخلة تعرف بقسمة العدد الكبير على العدد الصغير بدون باقي ، أما الأعداد المتوافقة فتعرف بوجود قاسم مشترك بينهما فنأخذ القاسم المشترك الأكبر .

**قاعدة :** لمعرفة نصف أي عدد فاقسمه على اثنين ، أو الربع فاقسمه على أربعة ، وجميع الكسور على نفس القاعدة.

## أصحاب النصف

أصحاب النصف خمسة أصناف من الورثة: (١) الزوج - (٢) البنت - (٣) بنت الابن - (٤) الأخت الشقيقة - (٥) الأخت لأب .

(١) الزوج : يأخذ النصف بشرط عدم الفرع الوارث ،

والمراد بالفرع الوارث هو ( ابن أو ابن الابن مهما نزل أو بنت أو بنت الابن مهما نزل أبوها ) .

(٢) البنت : تأخذ النصف بشرطين :

أ ( عدم المماثل ( بنت أخرى فأكثر للميت ) .

ب ( عدم المعصب ( ابن واحد فأكثر للميت ) .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)			مثال (٤)		
٢	زوج	$\frac{1}{2}$	٢	بنت	ع	٢	زوج	$\frac{1}{2}$	٢	بنت	$\frac{1}{2}$
١	عم ش	ب	١	ابن	٢	١	ابن أخ لأب	ب	١	ابن ابن ابن	ب

مثال (٥)			مثال (٦)			مثال (٧)			مثال (٨)		
٢	زوج	$\frac{1}{2}$	٥	بنت	ع	٢	زوج	$\frac{1}{2}$	٢	بنت	$\frac{1}{2}$
١	ابن كافر	م	١	ابن	٢	١	بنت رقيقة	م	١	ابن ابن ابن	ب
١	عم ش للأب	ب	١	ابن	٢	١	ابن للمعتق	ب	١	بنت ابن ابن	ب

**ملاحظة:** حرف (ع) يشير إلى التعصيب فقط ، حرف (ب) يشير إلى أن الباقي تعصياً بعد أصحاب الفروض ، حرف (م) يشير إلى أن الوارث محجوب بشخص أو بوصف أو استغراق الفروض ، حرف (ر) يشير إلى أنه من ذوي الأرحام وليس وارث .

مسألة (١)			مسألة (٢)			مسألة (٣)			مسألة (٤)		
	زوج			بنت			بنت			بنت	
	أخ ش			ابن			أخ لأب			عم لأب	

مسألة (٥)			مسألة (٦)			مسألة (٧)			مسألة (٨)		
	بنت			بنت			زوج			بنت	
	٦ ابن			معتق			أب			أبو الأب	

مسألة (٩)			مسألة (١٠)			مسألة (١١)			مسألة (١٢)		
	بنت			بنت			زوج			بنت	
	ابن للمعتق			ابن عم لأب			ابن عم ش			٣ ابن	

مسألة (١٣)			مسألة (١٤)			مسألة (١٥)			مسألة (١٦)		
	زوج			زوج			زوج			زوج	
	بنت رقيقة			ابن كافر			بنت كافرة			ابن رقيق	
	عم ش للأب			ابن أخ لأب			عم ش للجد			٣ ابن عم ش	

٣) بنت الابن : مهما نزل أبوها: تأخذ النصف بثلاثة شروط :

- أ) عدم المماثل ( بنت ابن أخرى فأكثر للميت في درجتها سواءً كانت لها أختاً شقيقةً أو لأب أو بنت عمها ) .  
 ب) عدم المعصب ( ابن ابن واحد فأكثر للميت في درجتها سواءً كان لها أختاً شقيقاً أو لأب أو ابن عمها ) .  
 ج) عدم الفرع الوارث الأعلى ( ابن فأكثر أو بنت فأكثر أو ابن ابن أو بنت ابن الأعلى منها ) .

٣	مثال (٤)		١	مثال (٣)		٢	مثال (٢)		٢	مثال (١)	
١	بنت ابن	ع	—	بنت ابن	م	١	بنت ابن ابن	$\frac{1}{4}$	١	بنت ابن	$\frac{1}{4}$
٢	ابن ابن		١	ابن	ع	١	معتقة	ب	١	ابن عم لأب	ب

٣	مثال (٨)		٣	مثال (٧)		٢	مثال (٦)		٢	مثال (٥)	
—	ابن بالرضاع	×	—	ابن بالتبني	×	١	بنت ابن ابن	$\frac{1}{4}$	١	بنت ابن	$\frac{1}{4}$
٢	ابن ابن	ع	٢	ابن ابن ابن	ع	١	أخ ش	ب	—	ابن ابن قاتل	م
١	بنت ابن		١	بنت ابن ابن		١	أخت ش		١	ابن عم لأب	ب

مسألة (٤)		مسألة (٣)		مسألة (٢)		مسألة (١)	
	بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن
	ابن أخ ش		٢ ابن		ابن عم ش		ابن اخ لأب

مسألة (٨)		مسألة (٧)		مسألة (٦)		مسألة (٥)	
	بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن
	ابن ابن ابن		ابن ابن		أخ لأب		٥ ابن ابن

مسألة (١٢)		مسألة (١١)		مسألة (١٠)		مسألة (٩)	
	بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن		بنت ابن
	أخ ش للمعتقة		جد للمعتقة		عم لأب للجد		عم ش للمعتق

مسألة (١٦)		مسألة (١٥)		مسألة (١٤)		مسألة (١٣)	
	بنت ابن		بنت ابن ابن		بنت ابن ابن		بنت ابن ابن
	٦ عم لأب		١٣ ابن ابن ابن		ابن ابن		عم ش

مسألة (٢٠)		مسألة (١٩)		مسألة (١٨)		مسألة (١٧)	
	بنت ابن		بنت ابن ابن ابن		بنت ابن ابن		بنت ابن
	٢٠ ابن ابن		ابن ابن ابن ابن		٤ ابن ابن ابن		١٠ ابن ابن

مسألة (٢٤)		مسألة (٢٣)		مسألة (٢٢)		مسألة (٢١)	
	بنت ابن رقيقة		بنت بالتبني		بنت ابن قاتلة		بنت ابن بالرضاع
	ابن عم ش للأب		ابن ابن		ابن ابن ابن		ابن عم لأب للجد

٤) الأخت الشقيقة : تأخذ النصف بأربعة شروط :

- أ) عدم المماثل ( أخت شقيقة أخرى فأكثر للميت ) .  
 ب) عدم المعصب ( أخ شقيق واحد فأكثر للميت ) .  
 ج) عدم الفرع الوارث .

د) عدم الأصل الوارث من الذكور ، ( الأب أو أبو الأب وإن علا ) .

تنبيه : ابن الأخ الشقيق لا يعصب الأخت الشقيقة لأنه ليس في درجتها.

مثال (٤)			مثال (٣)			مثال (٢)			مثال (١)		
١	م	أخت ش	١	م	أخت ش	٣	ع	أخت ش	٢	ب	أخت ش
—	ع	ابن	—	ع	أب	١	ع	أخ ش	١	ب	ابن أخ ش
١	ع	ابن	١	ع	أب	٢	ع	أخ ش	١	ب	ابن أخ ش

مثال (٨)			مثال (٧)			مثال (٦)			مثال (٥)		
٣	م	أخت ش	١	م	أخت ش	٥	ع	أخت ش	٢	ب	أخت ش
—	ع	ابن ابن	—	ع	أبو الأب	١	ع	أخ ش	١	ب	أخ لأب
٢	ع	بنت ابن	١	ر	أبو الأم	٢	ع	أخ ش	١	ب	أخت لأب
١	ع	بنت ابن	—	ر	أبو الأم	٢	ع	أخ ش	١	ب	أخت لأب

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
		أخت ش			أخت ش			أخت ش			أخت ش
		أخ لأب			أخ ش			ابن			أب

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
		أخت ش			أخت ش			أخت ش			أخت ش
		٧ أخ ش			ابن ابن ابن			زوج			عم ش

مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
		أخت ش			أخت ش			أخت ش			أخت ش
		جدُّ للمعتق			ابن عم ش			٥ أخ ش			ابن أخ لأب

مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
		أخت ش			أخت ش			أخت ش			أخت ش
		أبو الأب			٣٠ أخ ش			أخ ش للمعتق			ابن أخ ش

مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
		أخت ش بالرضاع			أخت ش			أخت ش			أخت ش
		ابن معتق للمعتق			أبو أبي أبي الألب			٣ أخ لأب			٢٥ أخ ش

٥) الأخت لأب : تأخذ النصف بخمسة شروط :

- أ) عدم المماثل لها ( أخت لأب أخرى فأكثر للميت ) .  
 ب) عدم المعصب لها ( أخ لأب واحد فأكثر للميت ) .  
 ج) عدم الفرع الوارث .  
 د) عدم الأصل الوارث من الذكور .  
 هـ) عدم الأخ الشقيق أو الأخت الشقيقة فأكثر .

تنبيه : ابن الأخ لأب لا يعصب الأخت لأب لأنه ليس في درجتها .

مثال (١)	مثال (٢)	مثال (٣)	مثال (٤)
١ أخت لأب $\frac{1}{2}$	م أخت لأب ع أخ ش ع	$\frac{1}{2}$ أخت لأب ب ابن أخ لأب	ع أخت لأب أخ لأب
١ زوج $\frac{1}{2}$	١ — ١	١ ١ ١	١ ١ ٢

مثال (٥)	مثال (٦)	مثال (٧)	مثال (٨)
م أخت لأب ع أبو أبي الأب	م أخت لأب ع ابن ابن ابن	$\frac{1}{4}$ أخت لأب ب ابن للمعتق	ع أخت لأب ٦ أخ لأب
١ — ١	١ — ١	٢ ١ ١	١٣ ١ ١٢

مسألة (١)	مسألة (٢)	مسألة (٣)	مسألة (٤)
أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب
زوج	أخ ش	ابن	أب

مسألة (٥)	مسألة (٦)	مسألة (٧)	مسألة (٨)
أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب
ابن أخ ش	١٠ أخ لأب	أبو الأب	معتقة للمعتقة

مسألة (٩)	مسألة (١٠)	مسألة (١١)	مسألة (١٢)
أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب
ابن أخ لأب	ابن عم ش للجد	ابن ابن	أخ لأب

مسألة (١٣)	مسألة (١٤)	مسألة (١٥)	مسألة (١٦)
أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب
أخ لأب للمعتق	ابن أخ ش للمعتقة	١٧ أخ لأب	٦ أخ لأب

مسألة (١٧)	مسألة (١٨)	مسألة (١٩)	مسألة (٢٠)
أخت لأب رقيقة	أخت لأب	أخت لأب	أخت لأب بالرضاع
أخ لأب	٤٠ أخ لأب	أخ ش للمعتقة	ابن ابن ابن أخ لأب

## أصحاب الربع

أصحاب الربع صنفان من الورثة : (١) الزوج - (٢) الزوجة أو الزوجات .

(١) الزوج : يأخذ الربع بشرط وجود الفرع الوارث للزوجة .

تنبيه : لا يُحجب الزوج إلى الربع إذا كان الفرع الوارث محجوباً بالوصف ( الرق أو القتل أو اختلاف الدين ) .

تنبيه : إذا كان الفرع الوارث للزوجة من نفس الزوج أو من غيره ولو من زنا فإن الزوج يُحجب إلى الربع .

(٢) الزوجة أو الزوجات : يأخذن الربع بشرط عدم الفرع الوارث للزوج .

ملاحظة : تترث الزوجة المعقود عليها من زوجها المتوفى ولو لم يدخل بها ، أما المطلقة طلاقاً رجعيّاً ترثه ويرثها ما دامت في عدتها ،

أما إذا انتهت عدتها أو كان الطلاق بائناً فإنها لا تترث ما لم يقصد حرمانها .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)			مثال (٤)		
١	زوج	$\frac{1}{4}$	١	زوج	$\frac{1}{4}$	١	زوجة	$\frac{1}{4}$	١	٣ زوجة	$\frac{1}{4}$
٣	ابن	ب	٣	ابن ابن ابن	ب	٣	أخ لأب	ب	٣	ابن أخ ش	ب

مثال (٥)			مثال (٦)			مثال (٧)			مثال (٨)		
١	زوج	$\frac{1}{4}$	١	زوج	$\frac{1}{4}$	١	زوجة	$\frac{1}{4}$	١	مطلقة في العدة	$\frac{1}{4}$
٢	بنت من زنا	$\frac{1}{4}$	١	بنت ابن ابن	ب	—	ابن مرتد	م	٢	أخت ش	$\frac{1}{4}$
١	ابن ابن	ب	٢	ابن ابن ابن	ب	٣	أبو الأب	ب	١	ابن للمعتق	ب

مسألة (١)			مسألة (٢)			مسألة (٣)			مسألة (٤)		
	زوج			زوجة			زوج			٤ زوجة	
	ابن			أخ ش			ابن ابن ابن			أب	

مسألة (٥)			مسألة (٦)			مسألة (٧)			مسألة (٨)		
	زوج			زوج			زوجة			٣ زوجة	
	ابن			بنت			ابن رقيق			أخت لأب	
	بنت			أخ ش			أخ ش			أخ لأب	

مسألة (٩)			مسألة (١٠)			مسألة (١١)			مسألة (١٢)		
	زوج			٢ زوجة			٣ زوجة			زوج	
	ابن من زنا			أخت لأب			أخت ش			بنت ابن ابن	
	بنت			ابن أخ لأب			أخ لأب			عم ش للمعتق	

مسألة (١٣)			مسألة (١٤)			مسألة (١٥)			مسألة (١٦)		
	مطلقة في العدة			زوج رقيق			زوج			مطلقة في العدة	
	أخت ش			بنت			بنت من زنا			ابن مرتد	
	ابن أخ ش			ابن ابن			عم لأب للأب			ابن للمعتق	



## أصحاب الثمن

أصحاب الثمن صنف واحد من الورثة: الزوجة أو الزوجات .  
الزوجة أو الزوجات : يأخذن الثمن بشرط وجود الفرع الوارث للزوج .

تنبيه: لا تُحجب الزوجة إلى الثمن إذا كان الفرع الوارث محجوباً بالوصف وهو إما ( الرق أو القتل أو الكفر).

مثال (٤)			مثال (٣)			مثال (٢)			مثال (١)		
٨			٨			٨			٨		
١	٣ زوجة	$\frac{1}{8}$	١	زوجة	$\frac{1}{8}$	١	٢ زوجة	$\frac{1}{8}$	١	زوجة	$\frac{1}{8}$
٧	بنت ابن	ب	٤	بنت ابن ابن	$\frac{1}{4}$	٧	ابن	ب	٤	بنت	$\frac{1}{4}$
	ابن ابن			أب			ب			عم ش	

مثال (٨)			مثال (٧)			مثال (٦)			مثال (٥)		
٢			٨			٤			٨		
—	زوجة كتابية	م	١	٤ زوجة	$\frac{1}{8}$	١	زوجة	$\frac{1}{4}$	١	مطلقة في العدة	$\frac{1}{8}$
١	بنت ابن	$\frac{1}{4}$	٤	بنت ابن ابن	$\frac{1}{4}$	—	ربيبة	×	—	ابن بنت	ر
١	ابن عم لأب	ب	٣	ابن ابن أخ ش	ب	٣	مُعْتَقَةٌ لِلْمُعْتَقَةِ	ب	٧	ابن ابن	ب

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
	٣ زوجة			زوجة			٤ زوجة			زوجة	
	بنت			بنت ابن ابن			٢ ابن ابن			بنت	
	ابن عم لأب			أب			٣ بنت ابن			ابن	

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
	٢ زوجة			زوجة			٤ زوجة			زوجة	
	بنت			بنت ابن			بنت كافرة			بنت	
	ابن عم ش للأب			ابن ابن			ابن ابن ابن			ابن ابن	

مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
	بنت			بنت ابن ابن			زوجة			زوجة	
	زوجة كتابية			٤ زوجة			٤ بنت			بنت بنت	
	أب			ابن ابن			٥ ابن			ابن ابن ابن	

مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
	زوجة			زوجة			ربيبة			مطلقة في العدة	
	بنت بالرضاع			بنت مرتدة			زوجة رقيقه			ربيبة	
	ابن ابن ابن			ابن			ابن			ابن ابن ابن	

## أصحاب الثلثين

أصحاب الثلثين أربعة أصناف من الورثة وهم: (١) الجمع من البنات - (٢) الجمع من بنات الابن - (٣) الجمع من الأخوات الشقيقات - (٤) الجمع من الأخوات لأب . ( وشروط الثلثين مثل شروط النصف ماعدا شرطاً واحداً وهو: عدم المماثل يُغير إلى وجود المماثل في أهل الثلثين وبقية الشروط كما هي في أصحاب النصف ) .

تنبيه: الجمع في الفرائض يبدأ من اثنين فأكثر .

(١) البنات : يأخذن الثلثين بشرطين .

( أ ) وجود المماثل ( أن يكونا بنتين فأكثر ) .

( ب ) عدم المعصب ( ابن واحد فأكثر ) .

(٢) بنات الابن مهما نزل أبوهنّ : يأخذن الثلثين بثلاثة شروط .

( أ ) وجود المماثل ( أن يكونا بنتي ابن فأكثر للميت في نفس الدرجة سواء كانت لها أختاً شقيقةً أو لأب أو بنت عمها ) .

( ب ) عدم المعصب ( ابن ابن واحد فأكثر للميت في نفس الدرجة سواء كان لها أختاً شقيقاً أو لأب أو ابن عمها ) .

( ج ) عدم الفرع الوارث الأعلى منهنّ .

(٣) الأخوات الشقيقات : يأخذن الثلثين بأربعة شروط .

( أ ) وجود المماثل ( أن يكونا أختين شقيقتين فأكثر ) .

( ب ) عدم المعصب ( أخ شقيق واحد فأكثر ) .

( ج ) عدم الفرع الوارث .

( د ) عدم الأصل الوارث من الذكور .

(٤) الأخوات لأب : يأخذن الثلثين بخمسة شروط .

( أ ) وجود المماثل ( أن يكونا أختين لأب فأكثر للميت سواء كانت لها شقيقةً أو لأب ) .

( ب ) عدم المعصب ( أخ لأب للميت واحد فأكثر سواء كان لها شقيقاً أو لأب ) .

( ج ) عدم الفرع الوارث .

( د ) عدم الأصل الوارث من الذكور .

( هـ ) عدم الأخ الشقيق أو الأخت الشقيقة فأكثر .

٣	مثال (٤)		٣	مثال (٣)		٣	مثال (٢)		٣	مثال (١)	
٢	٢ أخت لأب	$\frac{2}{3}$	٢	٦ أخت ش	$\frac{2}{3}$	٢	٢ بنت ابن	$\frac{2}{3}$	٢	٤ بنت	$\frac{2}{3}$
١	عم لأب للجد	ب	١	أخ ش للمعتق	ب	١	ابن عم ش	ب	١	ابن ابن	ب

٥	مثال (٨)		٣	مثال (٧)		١	مثال (٦)		٦	مثال (٥)	
—	٥ أخت لأب	م	—	٣ أخت ش	م	—	٢ بنت ابن	م	٢	٢ بنت	ع
٥	٥ أخ ش	ع	٣	٣ ابن ابن ابن	ع	١	ابن	ع	٤	٢ ابن	ع

٢	مثال (١٢)		١٢	مثال (١١)		٢٤	مثال (١٠)		١٢	مثال (٩)	
١	زوج	$\frac{1}{3}$	٣	زوجة	$\frac{1}{4}$	٣	زوجة	$\frac{1}{8}$	٣	زوج	$\frac{1}{4}$
—	٢ أخت لأب	م	٨	١٦ أخت ش	$\frac{2}{3}$	١٦	٨ بنت ابن	$\frac{2}{3}$	٨	٤ بنت	$\frac{2}{3}$
١	أبو الأب	ب	١	أخ لأب	ب	٥	أب	ب	١	ابن ابن	ب

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
	٥ بنت			٢ بنت			٤ بنت			٣ بنت	
	ابن عم لأب			٦ ابن			ابن ابن ابن			أخ ش	

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
	٧ بنت ابن			٣ بنت ابن			٢ بنت ابن			٦ بنت ابن	
	أخ ش			معتقة للمعتق			ابن ابن			ابن	

مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
	٥ أخت ش			٤ أخت ش			٢ أخت ش			٣ أخت ش	
	أبو أبي الأب			٢ أخ ش			ابن ابن			أخ لأب	

مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
	٨ أخت لأب			٣ أخت لأب			٩ أخت لأب			٢ أخت لأب	
	أب			٥ أخ لأب			عم لأب للمعتق			أخ ش	

مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
	زوج			زوجة			زوج			زوجة رقيقه	
	٢ أخت ش			٧ بنت			٦ بنت ابن			٥ أخت لأب	
	أب			٧ ابن ابن			عم لأب للجد			ابن ابن	

مسألة (٢٤)			مسألة (٢٣)			مسألة (٢٢)			مسألة (٢١)		
	زوج			زوجة			٦ بنت			٦ أخت لأب	
	٢ أخت ش			٤ أخت لأب			٦ بنت ابن			٦ أخت ش	
	ابن ابن ابن			أخ لأب			ابن ابن			٦ أخ ش	

مسألة (٢٨)			مسألة (٢٧)			مسألة (٢٦)			مسألة (٢٥)		
	٨ بنت			١٤ بنت			١٠ بنت ابن			١٧ أخت ش	
	زوج قاتل			زوجة			زوج			زوجة	
	٨ بنت ابن			٣ بنت ابن			٥ أخت ش			أخ لأب	
	ابن ابن			٣ ابن ابن			أخ ش			أخت لأب	

## أصحاب الثلث

أصحاب الثلث صنفان من الورثة : (١) الأم - (٢) الجمع من الإخوة لأم أو الأخوات لأم .

(١) الأم : تأخذ الثلث بثلاثة شروط .

أ) عدم الفرع الوارث .

ب) عدم الجمع من الإخوة ذكوراً أو إناثاً أو مختلفين، أشقاء أو لأب أو لأم أو مختلفين .

ج) أن لا تكون المسألة إحدى العمريتين أو الغراوين وهي (زوج و أم و أب) أو (زوجة فأكثر و أم و أب) ،

وهي التي قضى بها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فللأم فيهما ثلث الباقي وللأب الباقي بعد فرض أحد الزوجين .

مثال العمرية الأولى				مثال العمرية الثانية			
٦	٣×٢	١	١	٤	٤	١	١
٣	١	زوج	$\frac{1}{4}$	١	١	زوجة	$\frac{1}{4}$
١	١	أم	$\frac{1}{4}$ الباقي	١	٣	أم	$\frac{1}{4}$ الباقي
٢	١	أب	الباقي	٢		أب	الباقي

ملاحظة : يكون تأصيل مسألة الزوج في العمريتين من (٢) فنجد أن الباقي بعد فرض الزوج لا يوجد فيه ثلث صحيح فتصح المسألة إلى (٦) ، أما مسألة الزوجة فأصلها من (٤) فنجد أن الباقي بعد فرض الزوجة يوجد فيه ثلث صحيح .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)			مثال (٤)		
٦	٣	$\frac{1}{4}$	١٢	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٢	$\frac{1}{3}$
٣	زوج		٣	زوجة		٣	زوج		٢	أم	
٢	أم	$\frac{1}{3}$	٤	أم	$\frac{1}{3}$	٢	أم	$\frac{1}{3}$	٣	أخت ش	$\frac{1}{4}$
١	أبو الأب	ب	٥	أبو أبو الأب	ب	١	أخ ش	ب	١	ابن أخ ش	ب

مسألة (١)			مسألة (٢)			مسألة (٣)			مسألة (٤)		
٦	٣	$\frac{1}{4}$	١٢	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٢	$\frac{1}{3}$
٣	أم		٣	أم		٣	أم		٢	أم	
٢	أخت ش		٤	زوج		٢	أخت لأب		٣	بنت رقيقة	
١	ابن أخ ش		٥	أخ لأب للمعتق		١	عم ش للأب		١	ابن للمعتقة	

مسألة (٥)			مسألة (٦)			مسألة (٧)			مسألة (٨)		
٦	٣	$\frac{1}{4}$	١٢	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٢	$\frac{1}{3}$
٣	زوج		٣	٤ زوجة		٣	زوج		٢	زوجة	
٢	أم	$\frac{1}{3}$	٤	أم		٢	أم		٣	أم	
١	أب		٥	أب		١	أبو الأب		١	أبو الأب	

مسألة (٩)			مسألة (١٠)			مسألة (١١)			مسألة (١٢)		
٦	٣	$\frac{1}{4}$	١٢	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٣	$\frac{1}{4}$	٦	٢	$\frac{1}{3}$
٣	أم		٣	أخت لأب		٣	أم		٢	زوج	
٢	زوجة		٤	أخ لأب قاتل		٢	زوج		٣	أخت ش	
١	٣ أخت ش كفار		٥	أم		١	أب		١	أب	
	أب			ابن أخ ش			ابن أخ لأب			أم	

٢) الإخوة لأم أو الأخوات لأم : يأخذون الثلث بثلاثة شروط .

أ) عدم الفرع الوارث .

ب) عدم الأصل الوارث من الذكور .

ج) أن يكونوا جمعاً اثنين فأكثر ( ذكوراً أو إناثاً أو مختلفين ) ،

(ويوزع الثلث بينهم بالسوية الذكر مثل الأنثى لأنهم شركاء في الثلث) .

مثال (٤)			مثال (٣)			مثال (٢)			مثال (١)		
٨	١	٣ زوجة	٦	٣	زوج	٤	١	زوجة	٣	١	٥ أخ لأم
	١	٢ أخت لأم		٢	أخ لأم		١	٤ أخ لأم		٢	٣ أخت ش
	١	بنت		٢	٢ أخت لأم		١	أخت لأم		١	م ابن كافر
	١	ابن		١	ابن ابن عم لأب		١	أب		١	م عم ش

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
		٥ أخ لأم			٤ أخ لأم			٨ أخ لأم			٤ أخ لأم
		أب بالرضاع			بنت			٢ أخت لأب			أخت ش
		ابن أخ لأب			ابن ابن			أبو أبي الأب			٤ أخ ش

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
		زوج			أم			زوجة			أخ لأم
		٨ أخ لأم			أخ ش			٦ أخ لأم			أخت لأم
		أب			٢ أخ لأم أرقاء			ابن ابن ابن			عم ش

مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
		٣ أخ لأم			بنت			٤ أخ لأم			٣ أخ لأم
		ابن كافر			١٠ أخ لأم			أخت لأب			زوج
		أب للمعتقة			ابن عم ش للأب			ابن ابن أخ لأب			أخ ش

مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
		٤ أخت ش			أخ لأم من زنا			أم بالرضاع			٣ أخ لام
		٢ أخت لأم			٣ أخت لام			٤ أخ لام			ابن
		أخ لأم			عم ش للجد			أخ ش			بنت

مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
		٩ أخت لأم			٣ أخ لأم			أخ لأم كافر			٥ أخ لام
		أخ لأم بالرضاع			٣ أخت ش			٢ أخ لأم			زوجه
		ابن عم لأب			أخ ش رقيق			أب للمعتق			ابن ابن عم ش

## أصحاب السدس

أصحاب السدس سبعة أصناف من الورثة : (١) الأب - (٢) أبو الأب وإن علا - (٣) الأم - (٤) أم الأم أو أم الأب (٥) بنت ابن فأكثر - (٦) الأخت لأب فأكثر - (٧) الأخ لأم أو الأخت لأم .  
 أولاً : { الأب و الجد ( أبو الأب وإن علا ) و الأم و الجدة ( أم الأم أو أم الأب ) } .

(١) الأب : يأخذ السدس بوجود الفرع الوارث من الذكور ( ابن أو ابن ابن فأكثر مهما نزل ، أما مع بنت أو بنت ابن فأكثر وإن نزل أبوها فيأخذ السدس فرضاً والباقي تعصياً ) .

(٢) الجد ( أبو الأب وإن علا ) : وشرطه مثل الأب في حالة عدم وجود الأب إلا في العمريتين فإنه ليس كالأب ، ومع الإخوة الأشقاء أو لأب فإنه ليس كالأب وفيه خلاف سيأتي تفصيلها إن شاء الله تعالى .

(٣) الأم : تأخذ السدس بأحد شرطين .

أ) وجود الفرع الوارث .

ب) وجود جمع من الإخوة اثنين فأكثر ذكورا كانوا أو إناثا أو مختلفين ، من جهة واحدة أو مختلفين ، وارثين أو محجوبين حجب شخص لا حجب وصف .

تنبية: لا تُحجب الأم من الثلث إلى السدس إذا كان الإخوة محجوبين بالوصف وهو إما ( الرق أو القتل أو اختلاف الدين ) .

(٤) الجدة ( أم الأم أو أم الأب ) : تأخذ السدس بعدم وجود الأم ، أما مع وجود الأم فلا ترث شيئاً ، وسيأتي تفصيل أحوال الجدات في الدرس القادم إن شاء الله .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)			مثال (٤)		
٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	٤	$\frac{2}{3}$
	أب			بنت			أم الأم			٤ بنت ابن	
	ب			أم			بنت			أم الأب	
			٥	١	$\frac{1}{6}$	٣	٣	$\frac{1}{6}$	١	١	$\frac{1}{6}$
				أب	$\frac{1}{6} + ب$		ابن ابن	ب		أبو الأب	$\frac{1}{6} + ب$

مثال (٥)			مثال (٦)			مثال (٧)			مثال (٨)		
٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	٣	$\frac{1}{6}$
	أم			أم			أم			بنت	
	بنت ابن	$\frac{1}{6}$		ابن	ب		أب	ب		أم الأب	$\frac{1}{6}$
	ب		٥	٥	بنت	٥	٣ أخ ش	م	٢	عم ش	ب
	مُعْتَقَة										

مثال (٩)			مثال (١٠)			مثال (١١)			مثال (١٢)		
٢٤	٣	$\frac{1}{8}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	١	$\frac{1}{6}$	٦	٣	$\frac{1}{6}$
	زوجة			أب			أم			بنت ابن	
	٤ بنت	$\frac{2}{3}$		أبو الأب	م		أم الأم	م		أم	$\frac{1}{6}$
	أب	$\frac{1}{6}$		ابن ابن	ب		أخ ش	ب		أم الأب	م
	ابن ابن ابن	ب	٥	بنت ابن		٥	أخت ش		٢	أب	ب

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
	بنت ابن			بنت			أبو الأب			أب	
	أم الأم			أم			ابن ابن			ابن	
	أب			أب			بنت ابن			بنت	
مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
	بنت			أم			زوجة			زوج	
	أب			أخ ش			أب			أم	
	ابن ابن			أخت ش			ابن			ابن	
مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
	أم			زوجة			٢ أخ لأم			أم الأب	
	٥ أخ لأم			أم الأب			أم			بنت ابن ابن	
	أب			أبو أبي الأب			أخ لأب للمعتق			أبو الأب	
مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
	أب			بنت			زوج			أم	
	٣ بنت			أم الأب			بنت			أم الأم	
	ابن ابن			أب			أب			٧ أخ ش	
مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
	أم الأم			أم			زوج			زوجة	
	بنت ابن ابن			أخت ش			أم			أم	
	زوجة			ابن أخ ش			أب			أب	
	أبو الأب			بنت أخ ش			ابن ابن			أخ ش	
مسألة (٢٤)			مسألة (٢٣)			مسألة (٢٢)			مسألة (٢١)		
	٢ أخ لأم رقيق			أخ لأم			أخت ش			أم الأب	
	أخ ش كافر			أخت لأب			أم الأم			أم	
	أم			أم			زوجة			أبو الأب	
	ابن أخ لأب			أب			ابن أخ ش			أب	
مسألة (٢٨)			مسألة (٢٧)			مسألة (٢٦)			مسألة (٢٥)		
	أب			زوج			أم الأم			زوج	
	بنت			أم			زوج			أخت لأب	
	أم الأب			أب			أم			بنت أخ لأب	
	ابن ابن ابن			ابن من زنا			أبو الأب			ابن أخ لأب	

ثانياً : ( بنت الابن أو بنات الابن – الأخت لأب أو الأخوات لأب – ولد لأم ( أخ لأم أو أخت لأم )

٥) بنت الابن فأكثر : تأخذ السدس بشرط وجود البنت الواحدة التي فرضها النصف ولم يكن معها من يعصبها

( ابن الابن فأكثر في درجتها ) ، أما مع بنتين فأكثر فإنهن يسقطن لاستغراق البنات الثلثين إلا إذا وجد معهن من يعصبهن ( ابن الابن ) في درجتهم أو أنزل منهن ( ابن ابن الابن ) .

تنبيه: كل ابن ابن الابن أنزل يعصب بنت الابن الأعلى في حالة سقوطها من الميراث واحتاجت إليه ، وكل بنت ابن ابن أنزل تأخذ السدس مع بنت الابن الأعلى منها التي فرضها النصف .

٦) الأخت لأب فأكثر : تأخذ السدس بشرط وجود الأخت الشقيقة الواحدة التي فرضها النصف ولم يكن معها من يعصبها

( أخ لأب فأكثر ) ، أما مع أختين شقيقتين فأكثر فإنهن يسقطن لاستغراق الأخوات الشقيقات الثلثين إلا إذا وجد معهن من يعصبهن ( أخ لأب فأكثر ) .

٧) ولد الأم ( أختاً لأم أو أختاً لأم ) : يأخذ السدس بثلاثة شروط :

أ) عدم الفرع الوارث .

ب) عدم الأصل الوارث من الذكور .

ج) أن يكون منفرداً ( أختاً لأم أو أختاً لأم ) .

مثال (٤)			مثال (٣)			مثال (٢)			مثال (١)		
٣			٣			٢			٦		
٢	٦ بنت	$\frac{2}{3}$	٢	٣ بنت	$\frac{2}{3}$	١	بنت	$\frac{1}{4}$	٣	بنت	$\frac{1}{4}$
١	بنت ابن	ب	—	٣ بنت ابن	م	١	بنت ابن	ب	١	بنت ابن	$\frac{1}{4}$
	ابن ابن ابن		١	٣ أخ ش	ب		ابن ابن		ب	٢	ابن ابن ابن

مثال (٨)			مثال (٧)			مثال (٦)			مثال (٥)		
٦			٣			٣			٦		
١	أخت لأم	$\frac{1}{4}$	٢	٢ أخت ش	$\frac{2}{3}$	٢	٨ أخت ش	$\frac{2}{3}$	٣	أخت ش	$\frac{1}{4}$
١	أخ لأم	$\frac{1}{4}$	١	٢ أخت لأب	ب	—	أخت لأب	م	١	أخت لأب	$\frac{1}{4}$
	أخ لأب للمعتق			ب			١			ابن ابن أخ لأب	

مثال (١٢)			مثال (١١)			مثال (١٠)			مثال (٩)		
١			٦			١٢			٢٤		
—	أخت ش	م	—	أخ لأم	م	٣	زوج	$\frac{1}{4}$	٣	زوجة	$\frac{1}{8}$
—	أخت لأب	م	٣	بنت ابن ابن	$\frac{1}{4}$	٦	بنت	$\frac{1}{4}$	١٦	٨ بنت ابن	$\frac{2}{3}$
	أخت لأم			١			أم الأم			$\frac{1}{4}$	
١	أبو أبي الأب	ع	٢	ابن عم ش للجد	ب	١	ابن ابن ابن ابن	ب	١		ابن ابن ابن

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
	أخ لأم			٤ بنت ابن			أخت ش			بنت	
	أم			بنت ابن ابن			أخت لأب			بنت ابن	
	أخ ش			أب			ابن أخ لأب			ابن ابن ابن	



مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
٤ بنت			بنت ابن			أب			أم		
٤ بنت ابن			بنت ابن ابن			بنت			بنت		
٤ بنت ابن ابن			أم			بنت ابن			بنت ابن		
٤ ابن ابن ابن			أب			ابن ابن			ابن ابن ابن		

مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
أخ لأم			٢ أخت ش			أخت ش			أخت ش		
أخت ش			أخت لأب			أخ لأم			أخت لأب		
أخت لأب			أم الأب			أخت لأب			أم الأب		
ابن أخ لأب			أخت لأم			أخ لأب			أبو أبي الأب		

مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
٥ أخت ش			بنت			٢ بنت			أم الأب		
أخ لأم			بنت ابن			بنت ابن			بنت ابن		
أخت لأب			بنت ابن ابن			أم الأم			بنت ابن ابن		
عم لأب للأب			ابن ابن ابن ابن			ابن عم لأب			أب		

مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
٣ أخت ش			زوج			٦ أخت ش			٢ بنت		
أخ لأم			أخت ش			أخت لأب			بنت ابن		
أخت لأم			أخت لأب			أخ لأب			أخ لأم		
ابن أخ ش			أخ لأب			أخت لأم			ابن أخ لأب		

مسألة (٢٤)			مسألة (٢٣)			مسألة (٢٢)			مسألة (٢١)		
أم			زوج			٣ بنت ابن			أخت ش		
أخت ش			بنت			بنت ابن ابن			أخت لاب		
٥ أخت لأب			ابن			ابن ابن ابن			أخ لأم		
أخ لأب			أب			أبو الأب			٢ أخت لأم		

مسألة (٢٨)			مسألة (٢٧)			مسألة (٢٦)			مسألة (٢٥)		
أخ لأم			أم الأم			٣ أخت ش			أخ لأم		
أخت لأب			بنت ابن			أم رقيقة			أم		
أخت ش			بنت ابن ابن			أخت لأب			زوج		
أخ ش			ابن ابن ابن ابن			ابن أخ لأب			أب		

## أحوال الجدات

### دليل إرث الجدة :

عَنْ قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها، فقال: ما علمتُ لك في كتاب الله شيئاً ، وما علمتُ لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فارجمي حتى أسأل الناس، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهم السدس، فقال هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر ، رواه الخمسة إلا النسائي و صححه الترمذي .

### جدول أحوال الجدات

	الجددة أم الأم	أو	الجددة أم الأب	إذا انفردت من أي جهة وإن علت بمحض الإناث فإنها تأخذ السدس .
	الجددة أم الأم	و	الجددة أم الأب	إذا اجتمعن وكنّ في درجة واحدة وإن علت درجاتهن فإن السدس بينهما بالسوية .
	الجددة أم الأم	و	الجددة أم أم الأم	إذا كن من جهة واحدة فإن القريبة منهن تُسقط البعيدة .
	الجددة أم الأب	و	الجددة أم أم الأب	
	الجددة أم الأم	و	الجددة أم أم الأب	القريبة من جهة الأم تُسقط البعيدة من جهة الأب .
	الجددة أم الأب	و	الجددة أم أم الأم	القريبة من جهة الأب تُسقط البعيدة من جهة الأم عند الحنفية والحنابلة والمعمول به .
	الجددة أم أبي الأم	أو	الجددة أم أبي الأب	لا ترث لأنها أدلت بجدة غير وارث ، وهذه قاعدة عامة في الفرائض .

**ملاحظة :** عند الحنابلة الجدة أم الأب تُدلي بالأب وترث بوجوده ولا تُحجب به لأنها لا ترث ميراثه وهو المعمول به عندنا .

**ملاحظة :** عند المالكية ترث جدتان فقط أم الأم و أم الأب ، أما عند الحنابلة ترث ثلاث جدات بإضافة أم أبي الأب على المالكية .

وأما عند الشافعية والحنفية كل جدة أدلت بوارث فهي وارثة وإن كن أربع جدات فأكثر وفي درجة واحدة وهو المعمول به عندنا .

مثال (١)	مثال (٢)	مثال (٣)	مثال (٤)
٦	٦	١٢	٦
أم الأم	أم الأم	أم الأب	أم أم الأم
١	١	٢	١
أم الأب	أم أم الأب	—	أم أم الأب
١	٣	٣	١
أخت ش	٢ بنت	زوجة	أم أبي الأب
١	٢	٧	٥
ب	ب	ب	ب
عم لأب	ابن ابن	أب	ابن مُعتق للمعتقة

مسألة (١)	مسألة (٢)	مسألة (٣)	مسألة (٤)
أم الأم	أم الأم	أم الأب	أم أم الأم
أم الأب	أم أم الأب	أم أبي الأب	أم أبي الأب
عم ش	أخ لأب	ابن ابن عم ش	ابن

مسألة (٥)	مسألة (٦)	مسألة (٧)	مسألة (٨)
أم الأب	أم أبي أم الأم	أم أم الأم	أم أم أم الأم
أم أم الأم	أم أبي أم الأب	أم أبي الأب	أم أم أم الأب
أم أم الأب	أم أم أم الأم	أم أم الأب	أم أم أبي الأب
أم أبي الأب	أم أبي أبي الأب	أم أبي الأم	أم أبي أبي الأب
أبو الأب	أخ ش	أب	أبو أبي أبي الأب

## التعصيب

**أحكام العاصب** : إذا انفرد أخذ جميع المال ، و يأخذ الباقي بعد أصحاب الفروض، ويسقط إذا استغرقت الفروض التركة ، إلا الابن و الأب فلا يسقطان أبدا .

تنقسم العصبة إلى ثلاثة أقسام

عصبة مع الغير

عصبة بالغير

عصبة بالنفس

لقول ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( قضى للبننت بالنصف ولبننت الابن بالسدس وما بقي فللأخت )  
**فالأخت أو الأخوات** (شقيقة أو لأب) إذا كن مع ( البننت الواحدة فأكثر أو بنت الابن الواحدة فأكثر ) .  
 يصبحن عاصبات مع الغير .

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ ﴾  
 وهن أربع:  
 ١- البننت فأكثر يعصبتها الابن فأكثر .  
 ٢- بنت الابن فأكثر يعصبتها ابن الابن فأكثر في درجتها أو أنزل منها إن احتاجت إليه .  
 ٣- الأخت الشقيقة فأكثر يعصبتها الأخ الشقيق فأكثر .  
 ٤- الأخت لأب فأكثر يعصبتها الأخ لأب فأكثر .

لقوله صلى الله عليه وسلم ( ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر) متفق عليه .  
 جميع الوارثين من الرجال عصبة ما عدا : الزوج والأخ لأم .  
 فإنهم أصحاب فرض ومن النساء المعتقة فقط فهي عاصبة وعددهم قد يزيد على أربعة عشر عاصباً بالنفس .

### جهات العصبة بالنفس خمسة عند الأحناف

- ١ - البنوة : الأبناء وأبناؤهم وإن نزلوا .
- ٢ - الأبوة : الأب وأبو الأب وإن علا .
- ٣ - الأخوة : الإخوة الأشقاء أو لأب وأبناؤهم وإن نزلوا .
- ٤ - العمومة : الأعمام الأشقاء أو لأب وإن علوا وأبناؤهم وإن نزلوا .
- ٥ - الولاء : ويرث به المعتق أو المعتقة وعصبتهما المتعصبون بأنفسهم .

### قاعدة العصبة بالنفس

- (١) إذا اجتمع عصبتان فأكثر قُدم الأسبق إلى الميت في الجهة ، ولا يعتبر بعد الدرجة في هذه الحالة .  
 مثاله: (الابن وإن نزل يقدم على الأب) ، (الجد وإن علا يقدم على الأخ) ، (ابن ابن الأخ ش أو لأب يقدم على العم ش أو لأب) .
- (٢) إذا اتفق عصبتان في الجهة و اختلفا في الدرجة قُدم الأسبق في الدرجة ، ولا يعتبر ضعف القوة في هذه الحالة .  
 مثاله: ( الابن يقدم على ابن الابن ) ، ( الأب يقدم على أبي الأب ) ، ( ابن أخ لأب يقدم على ابن ابن أخ شقيق ) .
- (٣) إذا اتفق عصبتان في الجهة والدرجة و اختلفا في القوة قدم الأقوى .  
 مثاله: ( الأخ الشقيق يقدم على الأخ لأب ) ، ( ابن العم الشقيق يقدم على ابن العم لأب ) .
- (٤) إذا اتفق عصبتان فأكثر في الجهة والدرجة و القوة فإن المال يقسم بينهم على سهامهم .  
 مثاله: ( الأبناء أو الإخوة أو الأعمام فإنهم يشتركون فيما بينهم بالتعصيب ) .
- (٥) يقدم عمومة الميت وأبناؤهم وإن نزلوا على عمومة أبي الميت ، ويقدم عمومة أبي الميت وأبناؤهم على عمومة جد الميت ،  
 مثاله : ( ابن عم شقيق يقدم على عم شقيق للأب ) ، ( ابن عم شقيق للأب يقدم على عم شقيق للجد ) .
- (٦) كل عاصب بالنسب مهما بُعد يقدم على العاصب بالسبب ، مثاله: ( ابن ابن عم شقيق للجد يقدم على المعتق أو المعتقة ) .

جدول رقمي لتوضيح أقرب عاصب بالنسب للميت

الحواشي لأب		الأصول وإن علو		الحواشي الأشقاء		
(٢٥)		(٢٣)		(٢٢)		(٢٤)
ابن عم لأب للجد		عم لأب للجد		عم ش للجد		ابن عم ش للجد
(٢١)		(١٩)		(١٨)		(٢٠)
ابن عم لأب للأب		عم لأب للأب		عم ش للأب		ابن عم ش للأب
(١٧)	(١٥)	(١٣)		(١٢)		(١٦)
ابن ابن عم لأب	ابن عم لأب	عم لأب		عم ش		ابن ابن عم ش
(١١)	(٩)	(٧)		(٦)		(١٠)
ابن ابن أخ لأب	ابن أخ لأب	الأخ لأب		الأخ ش		ابن ابن أخ ش
		والأخت لأب		والأخت الشقيقة		
		بنفس درجة		بنفس درجة		
		الأخ لأب		الأخ الشقيق		
		إذا كانت عصابة مع الغير		إذا كانت عصابة مع الغير		
		(١)				
		الابن				
		(٢)				
		ابن الابن				
		الفروع وإن نزلوا				

تنبيه: تقدم عصابة الولاء مثل تقدم عصابة النفس وهو قول الحنابلة والمعمول به عندنا. وإذا اجتمع ابن المعتق و أب المعتق فيقدم ابن المعتق وهو قول الأئمة الثلاثة والمعمول به عندنا ، خلافاً للحنابلة فإنهم يعطون أب المعتق السدس وابن المعتق الباقي .

مثال (٤)			مثال (٣)			مثال (٢)			مثال (١)		
٣			٧			١			٦		
٢	٦ بنت	$\frac{٢}{٣}$	٧	ابن أخ لأب	ع	١	أبو الأب	ع	١	أم الأب	$\frac{١}{٦}$
١	أخت ش	ب	—	ابن ابن أخ ش	م	—	أخ ش	م	١	أب	$\frac{١}{٦}$
—	أخ لأب	م	—	عم ش	م	—	أخ لأب	م	٤	ابن	ب

مثال (٨)			مثال (٧)			مثال (٦)			مثال (٥)		
٢			١			٢			١		
—	أخ ش للمعتق	م	١	جد للمعتق	ع	١	بنت ابن	$\frac{١}{٣}$	١	ابن ابن عم ش	ع
٢	ابن للمعتق	ع	—	أخ ش للمعتق	م	١	أخت لأب	ب	—	عم ش للجد	م
—	أب للمعتق	م	—	معتقة للمعتق	م	—	عم ش	م	—	عم لأب للأب	م

مثال (١٢)			مثال (١١)			مثال (١٠)			مثال (٩)		
٦			١٢			٢٤			٦		
١	أم الأب	$\frac{١}{٦}$	٣	زوج	$\frac{١}{٤}$	٣	زوجة	$\frac{١}{٨}$	٢	أم	$\frac{١}{٣}$
—	أم الأم	$\frac{١}{٦}$	٢	أب	$\frac{١}{٦}$	١٦	٤ بنت	$\frac{٢}{٣}$	١	أخ لأم	$\frac{١}{٦}$
٥	ابن أخ ش	ب	٧	ابن ابن	ب	—	ابن أخ لأب	م	—	معتق	م
—	بنت أخ ش	ر	—	بنت ابن	ب	٥	أخت لأب	ب	٣	ابن عم لأب	ب

مسألة (٤)		مسألة (٣)		مسألة (٢)		مسألة (١)	
بنت ابن		زوجة		زوج		أخ ش	
ابن عم لأب		ابن ابن أخ لأب		أبو أبي الأب		أب	
مُعْتَق		عم ش		أخ ش		ابن ابن ابن	
مسألة (٨)		مسألة (٧)		مسألة (٦)		مسألة (٥)	
٥ أخ لأم		أخت ش		أم الأم		زوجة	
ابن ابن أخ ش		أخ ش		أبو الأب		ابن	
ابن أخ لأب		أخ الأب		أب		ابن ابن	
مسألة (١٢)		مسألة (١١)		مسألة (١٠)		مسألة (٩)	
بنت ابن		أم أبي الأب		ابن ابن عم لأب		٣ أخت ش	
ابن أخ لأب		أبو أبي الأب		عم لأب للأب		ابن ابن عم ش	
ابن أخ ش		أبو الأب		عم لأب للجد		مُعْتَقٌ لِلْمُعْتَقَةِ	
مسألة (١٦)		مسألة (١٥)		مسألة (١٤)		مسألة (١٣)	
٤ بنت ابن		أم الأب		أخت لأم		أم	
أخت لأب		ابن أخ لأب		أخ ش		بنت ابن	
عم ش		بنت أخ لأب		أخت ش		ابن ابن	
مسألة (٢٠)		مسألة (١٩)		مسألة (١٨)		مسألة (١٧)	
بنتٌ لِلْمُعْتَقِ		٣ بنت		بنت ابن		٣ أخت ش	
ابن أخ ش لِلْمُعْتَقِ		أخت ش		٥ أخت لأب		ابن ابن عم ش	
عم ش لِلْمُعْتَقِ		أخ لأب		ابن أخ لأب		ابن عم لأب	
مسألة (٢٤)		مسألة (٢٣)		مسألة (٢٢)		مسألة (٢١)	
٣ عم ش		أخ لأم		٧ بنت		أب	
٣ عم ش للأب		عم لأب		أخت لأب		ابن	
٣ عم ش للجد		عمة لأب		أخ لأب		بنت	
مسألة (٢٨)		مسألة (٢٧)		مسألة (٢٦)		مسألة (٢٥)	
بنت ابن ابن		زوجة		أب		٣ جدة	
ابن ابن أخ ش		ابن لِلْمُعْتَقِ		ابن		عم ش	
أخت لأب		بنت لِلْمُعْتَقِ		أخ ش		عمة ش	
مسألة (٣٢)		مسألة (٣١)		مسألة (٣٠)		مسألة (٢٩)	
زوج		أم أم الأب		أم الأم		أخت لأب	
ابن عم لأب		أبو أبي الأب		عم ش لِلْمُعْتَقِ		ابن عم ش	
ابن ابن عم ش		ابن ابن ابن		مُعْتَقٌ لِلْمُعْتَقِ		بنت عم ش	

## الحجب

**تعريفه :** المنع من الإرث بالكلية أو من بعضه .

### وهو نوعان

٢. حجب بوصف	١. حجب بشخص	
وهو أن يتصف أحد الورثة بأحد موانع الإرث وهي ( الرق أو القتل أو اختلاف الدين ) فُيُحْرَم من الميراث بما اتصف به من المانع وليس له تأثير على الورثة فيكون وجوده كعدمه .	حرمان	نقصان
	كحجب الابن لابن الابن . وحجب الأب لأبي الأب . وحجب الأم للجدة .	كانتقال الزوج بالولد من النصف إلى الربع ، والزوجة بالولد من الربع إلى الثمن ، والأم بالولد أو الجمع من الإخوة من الثلث إلى السدس .

**تنبيه :** ستة من الورثة لا يُحجَبون حجب حرمان أبداً وهم ( الأب ، الأم ، الابن ، البنت ، الزوج أو الزوجة )

بمن يُحجب	الوارث
يُحجب — ( الابن ، ابن الابن الذي هو أعلى منه ) .	ابن الابن وإن نزل
تُحجب — ( الابن ، ابن الابن الذي هو أعلى منها ، وتسقط باستكمال البنات الثلثين إن لم يوجد مع بنت الابن من يعصبها أو يعصبهن (ابن الابن) في درجتهم أو أنزل منهن ( ابن ابن الابن ) .	بنت الابن وإن نزل أبوها
يُحجب — ( الأب ، وكل جد بعيد يُحجب بالجد القريب ) .	أبو الأب وإن علا
تُحجب — ( الأم ، وكل جدة بعيدة تُحجب بالجدة القريبة وهو المعمول به عندنا ) .	أم الأم أو أم الأب
يُحجَبون — (الأب ، أبي الأب وإن علا، الابن ، ابن الابن وإن نزل ، البنت ، بنت الابن وإن نزل أبوها ) .	الأخ لأم أو الأخت لأم
يُحجب — ( الأب ، أبي الأب وإن علا ، الابن ، ابن الابن وإن نزل ) .	الأخ الشقيق
تُحجب بمن يَحجِب الأخ الشقيق .	الأخت الشقيقة
يُحجب بمن يَحجِب الأخ الشقيق ، وبالأخ الشقيق ، وبالأخت الشقيقة إذا كانت عصبه مع الغير .	الأخ لأب
تُحجب بمن يَحجِب الأخ لأب ، وتسقط باستكمال الأخوات الشقائق الثلثين إذا لم يوجد من يعصبها .	الأخت لأب
يُحجب بمن يَحجِب الأخ لأب ، وبالأخ لأب وبابن الأخ لأب الأعلى منه بالدرجة ، وبالأخت لأب إذا كانت عصبه مع الغير .	ابن الأخ الشقيق
يُحجب بمن يَحجِب ابن الأخ الشقيق ، وبابن الأخ الشقيق المساوي له بالدرجة والأعلى منه .	ابن الأخ لأب
يُحجب بمن يَحجِب ابن الأخ لأب ، وبابن الأخ لأب .	العم الشقيق
يُحجب بمن يَحجِب العم الشقيق ، وبالعم الشقيق .	العم لأب
يُحجب بمن يَحجِب العم لأب ، وبالعم لأب وبابن العم لأب الأعلى منه بالدرجة .	ابن العم الشقيق
يُحجب بمن يَحجِب ابن العم الشقيق ، وبابن العم الشقيق المساوي له بالدرجة والأعلى منه .	ابن العم لأب
يُحجبان بجميع العصبه النسبية .	المعتق والمعتقة

## قواعد في الحجب

(١) — كل من أدلى بواسطة حجبه تلك الوسطة :

مثاله: ( الجد يُحجب بالأب ، ابن الابن يُحجب بالابن ، الجدة تُحجب بالأم ) ، ( يستثنى من ذلك الإخوة لأم فإنهم لا يحجبون بالأم وكذا عند الحنابلة أم الأب فإنها تدلي بالأب وترث معه و أم أبي الأب لا تحجب بأبي الأب ) .

(٢) — كل من أدلى بأنثى لا يرث :

مثاله: (ابن البنت ، ابن الأخت ، أبو الأم ) ، (يستثنى أم الأم و أم أم الأب والإخوة لأم و عصابة المعتقة المتعصبون بأنفسهم) .

(٣) — كل من أدلى بغير وارث لا يرث :

مثاله: ( أم أبي الأم ، أولاد الأخوال و أولاد الخالات مطلقاً ، أولاد العمات مطلقاً وأولاد العم لأم ، ويستثنى منهم من أدلوا بمن حُجِبُوا بالوصف فإنهم يرثون ويُحلون محل من أدلوا به إذا كان من أدلوا به محجوبون بالوصف ، مثل : ابن الابن يرث أبا الأب إذا كان أبوه كافراً أو قاتلاً أو رقيقاً ) .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)			مثال (٤)		
٣	٢	$\frac{٢}{٣}$	١٢	$\frac{١}{٤}$	٣	٦	م	١	م	١	م
٢	٢ بنت ابن	م	٣	زوجة	٣	١	بنت ابن	١	أخت لأب	١	ع
—	أخت لأم	ب	٢	أم	١	١	أب	١	أخت لأم	١	ع
١	أخت لأب	ر	٧	أب	١	١	أم	١	أب رقيق	١	ع
—	أبو الأم	—	—	٤ أخت ش	١	٤	ابن	١	ابن ابن ابن	١	ع

مثال (٥)			مثال (٦)			مثال (٧)			مثال (٨)		
٦	٣	$\frac{١}{٣}$	٣	$\frac{١}{٤}$	١٢	٣	$\frac{٢}{٣}$	٣	٢	٣	٢
—	أخت ش	م	١	أم	٣	٤ بنت ابن	٣	زوج	٢	٣	٢
—	أخ لأم	م	—	أم الأم	٢	بنت ابن ابن	م	أبو الأب	—	٢	٣
١	أم أبي الأب	م	—	ابن قاتل	٧	بنت أخ ش	ر	ابن ابن	—	١	٣
ب	أبو أبي الأب	ب	٢	ابن عم ش للجد	م	ابن ابن ابن	ب	ابن ابن ابن	١	١	٣

مسألة (١)			مسألة (٢)			مسألة (٣)			مسألة (٤)		
	زوج			زوجة			٣ أخت ش			أم الأم	
	أم			٥ بنت			أخت لأب			أم	
	بنت ابن			بنت ابن			عم ش			أب	
	أخ لأب			عم ش			عمة ش			أبو الأب	

مسألة (٥)			مسألة (٦)			مسألة (٧)			مسألة (٨)		
	أم			٢ بنت ابن ابن			أم الأب			٩ أخ لأم	
	أخت لأب			أم			أم الأم			أخت لأب	
	ابن أخ لأب			أب			أبو الأم			أخ لأب	
	بنت أخ لأب			ابن ابن			أبو الأب			أخ ش	

مسألة (١٢)		مسألة (١١)		مسألة (١٠)		مسألة (٩)	
ابن أخت ش		ابن عم لأم		عمة		٣ بنت ابن ابن	
ابن أخت لأم		أم الأب		خاله		زوجة	
أخت ش للمعتق		أم		زوج		٣ أخت لأم	
أخ ش للمعتق		أبو الأب		أخت ش		ابن ابن أخ ش	

مسألة (١٦)		مسألة (١٥)		مسألة (١٤)		مسألة (١٣)	
٢ بنت		زوج		٣ زوجة		أم الأم	
أم		ابن قاتل		بنت رقيقة		أبو الأم	
ابن أخت لأب		أم		أم		أخ لأم	
ابن أخ لأب		أب		أب		أخ ش	

مسألة (٢٠)		مسألة (١٩)		مسألة (١٨)		مسألة (١٧)	
أم		أب		أم		٦ بنت	
زوج		٢ أخت ش		زوجة كتائية		بنت ابن	
٣ أخت لأم		زوجة		عمة لأب		بنت ابن ابن	
أب		أم		عم لأب		أخ ش للمعتق	

مسألة (٢٤)		مسألة (٢٣)		مسألة (٢٢)		مسألة (٢١)	
زوجة		زوج رقيق		٩ أخت ش		٤ زوجة	
بنت ابن ابن		أخت لأم		أم أم الأم		أم	
أم الأم		أخت ش		أخت لأب		بنت	
أبو أبي الأب		أخت لأب		ابن أخ لأم		أب	
أخ ش		أب		ابن ابن عم لأب		ابن ابن ابن	

مسألة (٢٨)		مسألة (٢٧)		مسألة (٢٦)		مسألة (٢٥)	
أم		٤ زوجة		زوج		٥ أخت لأب	
بنت كافرة		٤ بنت		بنت		بنت	
أخت لأم		٤ أخت لأب		أم		ابن ابن	
أخت لأب		٤ أخ لأم		أب قاتل		بنت ابن	
أخت ش		٤ عم لأب		أخت ش		ابن ابن ابن	

مسألة (٣٢)		مسألة (٣١)		مسألة (٣٠)		مسألة (٢٩)	
أخت ش		أم		أم الأب		بنت ابن ابن	
زوجة قاتلة		زوج		أب		زوج قاتل	
أخت لأم		ابن رقيق		بنت		أخت لأم	
ابن ابن		٥ أخ لأم		بنت ابن		أخ لأب	
بنت ابن		ابن عم ش للمعتق		ابن ابن		٣ أخت ش	



## العول

**العول** : هو زيادة في أصل المسألة ونقص في نصيب كل وارث . وسببه: ازدحام أصحاب الفروض في التركة الواحدة .  
 وأول مسألة عالت في عهد عمر رضي الله عنه وهي ( زوج وأخت ش وأم ) فجمع الصحابة للمشورة فأخذ بقول العباس رضي الله عنه .  
 أصول المسائل سبعة : ( ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٢ - ٢٤ ) .

الأصول التي تعول ثلاثة أصول هي: ( ٦ - ١٢ - ٢٤ )

- ١ - الستة ( ٦ ) تعول أربع مرات على التوالي إلى : ( ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ ) .
- ٢ - الاثنا عشر ( ١٢ ) تعول ثلاث مرات بالإفراد إلى : ( ١٣ - ١٥ - ١٧ ) .
- ٣ - الأربع والعشرون ( ٢٤ ) و تعول مرة واحدة فقط إلى : ( ٢٧ ) .

**فائدة** : تكون المسائل عادلة إذا اكتملت بفروضها (مثل زوج و أخت ش )، وتكون عائلة إذا ازدحمت فروضها ،  
 وتكون ناقصة إذا لم تكتمل فروضها فإن كان هناك عاصب أخذ الباقي وإن لم يوجد عاصب ردت الفروض إلى أصحابها .

١٠	مثال (٤)	٩	مثال (٣)	٨	مثال (٢)	٧	مثال (١)
١	وتسمى أم الفروع	١	وتسمى الغراء	١	وتسمى المباهلة	١	
٣	زوج $\frac{1}{4}$	٣	زوج $\frac{1}{4}$	٣	زوج $\frac{1}{4}$	٣	زوج $\frac{1}{4}$
١	أم $\frac{1}{4}$	٢	٢ أخت لأم $\frac{1}{3}$	٢	أم $\frac{1}{3}$	٣	أخت ش $\frac{1}{4}$
٢	٢ أخت لأم $\frac{1}{3}$	٤	٢ أخت لأب $\frac{2}{3}$	٣	أخت ش $\frac{1}{4}$	١	أخت لأب $\frac{1}{4}$
٤	٢ أخت ش $\frac{2}{3}$						

٢٧	مثال (٨)	١٧	مثال (٧)	١٥	مثال (٦)	١٣	مثال (٥)
٢٤	وتسمى البخيلة والمنبرية	١٢	وتسمى أم الفروج وأم الأرامل	١٢		١٢	
٣	زوجة $\frac{1}{8}$	٢	٢ جدة $\frac{1}{6}$	٣	زوجة $\frac{1}{4}$	٣	زوج $\frac{1}{4}$
١٦	٢ بنت $\frac{2}{3}$	٣	٣ زوجة $\frac{1}{4}$	٢	أم $\frac{1}{6}$	٨	٤ بنت $\frac{2}{3}$
٤	أم $\frac{1}{6}$	٤	٤ أخت لأم $\frac{1}{3}$	٢	أخ لأم $\frac{1}{6}$	٢	أم $\frac{1}{6}$
٤	أب $\frac{1}{6}$ + ب	٨	٨ أخت لأب $\frac{2}{3}$	٨	٣ أخت ش $\frac{2}{3}$	—	م أخ ش

مسألة (٤)	مسألة (٣)	مسألة (٢)	مسألة (١)
أخت لأب	زوج	زوج	زوج
٣ أخ لأم	أم	أخت لأب	٤ أخت ش
زوج	٣ أخت لأب	أم الأب	أخ لأب

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
٦ أخت ش			٢ أخت لأم			٧ أخت لأب			زوج		
٦ أخت لأم			زوج			أم الأب			٤ أخت ش		
أم أم الأم			٤ أخت لأب			أخ لأم			أم الأم		
زوج			أم			زوج			أخت لأم		
مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)		
زوجة			أم			أخت ش			زوجة		
٢ أخت لأب			زوج			أم			٤ أخت ش		
أم الأب			أب			أخت لأب			أم		
أخت لأم			٨ بنت ابن			زوجة			ابن أخ لأب		
مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)		
زوجة			٢ بنت			٣ أخ لأم			زوجة		
١٢ بنت ابن			٣ زوجة			أم أم الأب			٥ أخت ش		
أم الأب			أم			٤ زوجة			أم		
أبو الأب			أب			٩ أخت لأب			٥ أخت لأم		
مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)		
زوجة			أخت لأب			زوجة			أم		
أخت لأم			٣ أخت لأم			بنت			أخت ش		
أخت ش			زوج			بنت ابن			أخت لأب		
أخت لأب			أم الأب			أم الأم			أخت لأم		
أم			أخت ش			أبو الأب			زوج		
مسألة (٢٤)			مسألة (٢٣)			مسألة (٢٢)			مسألة (٢١)		
أخ لأم			أم			أم الأم			بنت ابن ابن		
أخت ش			٦ بنت ابن			٤ أخ لأم			بنت ابن		
أخت لأب			بنت			أخت ش			زوج		
زوج			زوج			زوجة			أم الأب		
أبو الأم			أخت ش			٤ أخت لأب			أبو أبي الأب		

## الرد

**الرد** : هو نقصٌ في أصل المسألة وزيادة في نصيب كل وارث من أصحاب الفروض، والرد هو مذهب الجمهور وخالفهم المالكية فإنهم يعطون الباقي لبيت مال المسلمين ، وأما الزوجان فإنه لا يُرد عليهما على القول الراجح لأنهما ليسا من رحم الميت .  
وسببه عدم استغراق الفروض للتركة أو عدم وجود عاصب .

**شروط الرد** : ١. ألا تستغرق الفروض التركة . ٢. ألا يكون في المسألة عاصب .

**أولاً: الرد دون أحد الزوجين** : إذا كان من يُرد عليه صنفاً واحداً فيكون أصل المسألة من عدد رؤوسهم .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)		
١	١	١	١	١	١	٤	٤	٤
ب + $\frac{1}{4}$	أخ لأم	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{4}$	بنت	فرضاً ورداً	ب + $\frac{2}{3}$	٤ أخت لأب	فرضاً ورداً

أما إذا كان من يُرد عليه أكثر من صنف ، فيعطى كل وارث فرضه وتُرد أصل المسألة إلى مجموع سهامهم .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)		
٢	٦	٢	٤	٦	٤	٣	٦	٣
ب + $\frac{1}{4}$	ام الأم	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{4}$	بنت	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{4}$	أم	فرضاً ورداً
ب + $\frac{1}{4}$	أخ لأم	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{4}$	بنت ابن	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{3}$	٢ أخ لأم	فرضاً ورداً

مسألة (١)		مسألة (٢)		مسألة (٣)	
بنت		٧ بنت ابن		٣ أخ لأم	

مسألة (٤)		مسألة (٥)		مسألة (٦)	
٢ جدة		٤ أخت ش		٩ أخت لأب	

مسألة (٧)		مسألة (٨)		مسألة (٩)	
بنت		٤ أخت ش		أخت ش	
أم		أخ لأم		أخت لأب	

مسألة (١٠)		مسألة (١١)		مسألة (١٢)	
أخت لأب		أم الأب		بنت ابن	
أم الأم		أخت ش		بنت ابن ابن	
أخ لأم		أخت لأب		أم	

**ثانياً: الرد مع أحد الزوجين** . إذا كان مع أحد الزوجين صنف واحد فيكون أصل المسألة من مخرج فرض الزوجية وهي (  $\frac{1}{4}$  أو  $\frac{1}{8}$  أو  $\frac{1}{2}$  ) و الباقي لمن يرد عليهم .

مثال (١)			مثال (٢)			مثال (٣)		
٤	٤	٤	٢	٢	٢	٨	٨	٨
لا يرد عليه	١ زوج	لا يرد عليه	لا يرد عليه	١ زوج	لا يرد عليه	لا يرد عليها	١ زوجة	لا يرد عليها
ب + $\frac{1}{4}$	بنت ابن ابن	فرضاً ورداً	ب + $\frac{1}{4}$	أم	فرضاً ورداً	ب + $\frac{2}{3}$	٧ بنت	فرضاً ورداً

إذا كان مع أحد الزوجين أكثر من صنف فيعمل مسألتين الأولى للزوجية والثانية لأهل الرد ، وإليك طريقة العمل .

مثال (٢)					مثال (١)					
	١٦	٣	٤			٤	١	١		
		٤	٤			٣	١	٤		
لا يرد عليه	٤		١	زوج	$\frac{1}{4}$	لا يرد عليها	١	١	زوجة	$\frac{1}{4}$
فرضاً ورداً	٣	١		أم الأم	$\frac{1}{4} + ب$	فرضاً ورداً	٢	٢	أم	$\frac{1}{3} + ب$
فرضاً ورداً	٩	٣	٣	بنت	$\frac{1}{4} + ب$	فرضاً ورداً	١	١	أخت لأم	$\frac{1}{6} + ب$

**طريقة العمل :** نعمل مسألة للزوجية وتكون من فرض الزوجية والباقي هو نصيب أهل الرد ، ثم نعمل مسألة أخرى لأهل الرد ، ثم ننظر بين الباقي بعد فرض الزوجية (سهام أهل الرد) وأصل مسألة المردود عليهم، فإن كان بينهما تماثل مثل ما هو في **مثال (١)** فهنا نقسم الباقي بعد فرض الزوجية على نفسه والنتيجة يوضع فوق أصل مسألة المردود عليهم ، ونقسم أصل مسألة المردود عليهم على نفسه والنتيجة يوضع فوق أصل مسألة الزوجية فيضرب بأصل مسألة الزوجية والنتيجة يكون هو الجامعة الأخيرة للمسألتين فتصح الجامعة الأخيرة مما صحت منه أصل مسألة الزوجية ، أما في حالة التباين مثل ما هو في **مثال (٢)** فنضع الباقي بعد فرض الزوجية (سهام أهل الرد) فوق أصل مسألة المردود عليهم ونضع أصل مسألة المردود عليهم فوق أصل مسألة الزوجية فتضرب بأصل مسألة الزوجية والنتيجة تكون هي الجامعة الأخيرة للمسألتين ، ثم يضرب سهم الزوجية بالعدد الموجود فوق أصل مسألته و يضرب سهام المردود عليهم بالعدد الموجود فوق أصل مسألتهم .

مسألة (١)		مسألة (٢)		مسألة (٣)	
	زوجة		زوج		زوجة
	بنت ابن		أخ لأم		أم

مسألة (٤)		مسألة (٥)	
	زوجة		زوج
	بنت		بنت
	أم لأم		بنت ابن

مسألة (٦)		مسألة (٧)	
	زوجة		زوج
	أم أبي الأب		بنت
	أخ لأم		أم

مسألة (٨)		مسألة (٩)	
	زوجة		زوج
	أم		أم الأب
	أخت لأم		أخت لأم

## الانكسار على جنس واحد

الانكسار على جنس واحد : وهو عدم انقسام السهام على عدد الرؤوس فلا بد من التصحيح ، فإما أن يكون بينهما

( مداخلة أو موافقة أو مباينة ) ثم نأخذ المحفوظ ونضربه في أصل المسألة كما هو موضح في الجدول التالي .

مثال (١)				مثال (٢)				مثال (٣)			
١٦	٤	عدد الرؤوس	المحفوظ	٢٠	٤	عدد الرؤوس	المحفوظ	١٢	٦	عدد الرؤوس	المحفوظ
٤	١	زوج		٥	١	زوجة		٢	١	أم	
١٢	٣	ابن ١٢	● (٤)	١٥	٣	أخ ش	● (٥)	١٠	٥	أخ لأب	● (٢)

في التداخل : يكون عدد الرؤوس من مضاعفات عدد الأسهم فنقسم عدد الرؤوس على الأسهم والنتيجة نضربه في أصل المسألة .

مثال (١)				مثال (٢)				مثال (٣)			
٤٠	٨	عدد الرؤوس	المحفوظ	٤٢	٦	عدد الرؤوس	المحفوظ	٧٢	٢٤	عدد الرؤوس	المحفوظ
٤	١	١٠ أخت ش	● (٥)	٧	١	أم		١٦	١٢	بنت ١٢	● (٣)
١٥	٣	زوج		٧	١	أخ لأم		٩	٣	زوجة	
٥	١	أخ لأم		٢٨	٤	١٤ أخت ش	● (٧)	١٥	٥	عم لأب	

في التوافق : نوجد القاسم المشترك بين الرؤوس والأسهم ثم نقسم عدد الرؤوس على القاسم المشترك الأكبر والنتيجة نضربه في أصل المسألة .

مثال (١)				مثال (٢)				مثال (٣)			
٩	٣	عدد الرؤوس	المحفوظ	٣٢	٨	عدد الرؤوس	المحفوظ	٣٦	٦	عدد الرؤوس	المحفوظ
٣	١	أخ لأم	● (٣)	٤	١	زوجة		٦	١	أم	
٦	٢	ابن ابن عم ش للجد		٢٨	٧	ابن ٤	● (٤)	٣٠	٥	أخ لأب	● (٦)

في التباين : بحيث لا يوجد بين الرؤوس والسهام لا تداخل ولا توافق فنأخذ عدد الرؤوس كاملة ونضربها في أصل المسألة .

### قواعد

في حالة انقسام السهام على عدد الرؤوس بدون باقي فلا يكون هناك انكسار ، أما في حالة عدم انقسام السهام على عدد الرؤوس فهنا يصبح انكسار ، فيكون النظر أولاً بالتداخل بين الرؤوس والسهام بحيث ينقسم عدد الرؤوس على السهام بدون باقي ، فإن لم يكن بينهما مداخلة ، فننظر ثانياً بالتوافق بحيث يكون بينهما قاسم مشترك ، فنأخذ القاسم المشترك الأكبر ، فإن لم يكن بينهما موافقة فننظر ثالثاً بالتباين بحيث ألا يكون بينهما علاقة فنأخذ كامل عدد الرؤوس .

مسألة (١)		مسألة (٢)		مسألة (٣)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	زوجة		٣ زوجة		زوج
	٢٤ أخ لأب		ابن ابن أخ لأب		٦ أخت ش

مسألة (٤)		مسألة (٥)		مسألة (٦)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	أم الأم		٣ جدة		٣٠ أخت لأب
	١٠ عم ش للجد		٥ عم لأب للأب		ابن عم ش للجد

مسألة (٧)		مسألة (٨)		مسألة (٩)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	٣ زوجة		زوج		أم
	٢٤ بنت ابن		٣ ابن		١٤ أخت ش
	ابن ابن ابن ابن		٣ بنت		ابن عم لأب للجد

مسألة (١٠)		مسألة (١١)		مسألة (١٢)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	٤ زوجة		زوجة		زوج
	٨ أخت لأب		٥ ابن ابن ابن		١٢ بنت
	ابن أخ لأب		٤ بنت ابن ابن		ابن عم ش للمعتق

مسألة (١٣)		مسألة (١٤)		مسألة (١٥)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	١٢ أخ لأم		٣ زوجة		٣ جدة
	أخت لأب		١٤ أخت ش		٢ أخت لأم
	ابن ابن أخ ش		ابن عم ش للأب		٣ أخ ش

مسألة (١٦)		مسألة (١٧)		مسألة (١٨)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	زوج		٣ زوجة		٢ أخت ش
	١٦ أخت لأب		٨ بنت ابن		٢ أخت لأم
	٢ أخ لأم		١٥ ابن ابن ابن		٢ جدة

مسألة (١٩)		مسألة (٢٠)		مسألة (٢١)	
اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس	اخفوظ	عدد الرؤوس
	٣٠ بنت		٥٤ أخت لأب		أم الأم
	أم		أم		٩ أخت لأم
	أب		ابن ابن عم ش		٣ عم ش للجد

## الانكسار على أجناس

**الانكسار على أجناس:** ينظر فيه بين الرؤوس والأسهم مثل الانكسار على جنس واحد ثم ينظر بين المحفوظات بالنسب الأربع فيما أن يكون بينها (مماثلة أو مداخلة أو موافقة أو مباينة) .

مثال التباين (١٥)				مثال التداخل (٨)				مثال التماثل (٢)			
٤٥	٣	الرؤوس	المحفوظ	٩٦	١٢	الرؤوس	المحفوظ	٢٤	١٢	الرؤوس	المحفوظ
١٥	١	٥ أخ لأم	٥	٢٤	٣	٢ زوجة	٢	٦	٣	٢ زوجة	٢
٣٠	٢	٦ عم لأب	٣	٣٢	٤	١٦ أخ لأم	٤	٨	٤	٨ أخ لأم	٢
في التباين : يضرب جميع المحفوظات في بعضها والنتائج يضرب في أصل المسألة ( $٥ \times ٣ = ١٥ \times ٣$ أصل المسألة )				في التداخل: نأخذ أكبر عدد في المحفوظ ونضربه في أصل المسألة ( $١٢ \times ٨$ أصل المسألة )				في التماثل: نأخذ أحد المحفوظات ونضربه في أصل المسألة ( $١٢ \times ٢$ أصل المسألة )			

مثال توافيق أكثر من محفوظ (٦٠)				مثال التوافق (١٢)			
٣٦٠	٦	الرؤوس	المحفوظ	٣٦	٣	الرؤوس	المحفوظ
٦٠	١	٤ جدة	٤	١٢	١	٦ أخ لأم	٦
١٢٠	٢	١٢ أخ لأم	٦	٢٤	٢	٨ أخت ش	٤
١٨٠	٣	١٠ عم لأب	١٠	في التوافق: نوجد القاسم المشترك الأكبر بين المتوافقين في المحفوظات، ثم نضرب وفق أحدهما في كامل الآخر والنتائج يضرب في أصل المسألة ( $٤ \div ٢ = ٢$ ) ثم نضرب ( $١٢ = ٦ \times ٢$ ) ( $١٢ = ٣ \times ٤$ ) أصل المسألة ) أو ( $٦ \div ٣ = ٢$ ) ثم نضرب ( $١٢ = ٤ \times ٣$ ) ( $١٢ = ٣ \times ٤$ ) أصل المسألة )			
أولاً نُخرج الوفاق بين (٤ و ٦) فيكون الناتج (١٢)، ثم ننظر بين الناتج (١٢) والعدد الثالث في المحفوظات وهو (١٠) ونخرج الوفاق بين (١٢ و ١٠) فيكون الناتج (٦٠)، ثم يضرب الناتج (٦٠) في أصل المسألة (							

**ملاحظة:** إذا كان في المحفوظات ثلاثة أعداد فأكثر ننظر أولاً بين المتماثلين ونأخذ أحدهما ، ثم ننظر بين المتداخلين ونأخذ الأكبر، ثم ننظر بين المتوافقين ونضرب وفق أحدهما في كامل الآخر، ثم ننظر بين المتباينين ونضرب جميعها في بعض والنتائج في أصل المسألة.

مسألة (٣)		مسألة (٢)		مسألة (١)	
عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ
٢ جدة		٨ أخت ش		٥ أخ لأم	
١٠ أخ لأب		٤ أخت لأم		٥ عم ش	

  

مسألة (٦)		مسألة (٥)		مسألة (٤)	
عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ
٣ أخ لأم		٦ بنت		٤ زوجة	
٣٠ ابن عم ش		٦ ابن ابن		٨ ابن ابن	

مسألة (٧)		مسألة (٨)		مسألة (٩)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٤ جدة		٤ زوجة		٦ أخ لأم
	٦ ابن أخ ش		١٠ ابن ابن ابن		١٦ أخت لأب

مسألة (١٠)		مسألة (١١)		مسألة (١٢)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٢ جدة		٨ أخت لأب		٣ زوجة
	٣ ابن عم لأب		٥ ابن عم ش		٣٥ ابن ابن

مسألة (١٣)		مسألة (١٤)		مسألة (١٥)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٨ أخت لأم		٨ أخت لأم		٢ جدة
	٣ جدة		٣ جدة		١٥ أخ لأم
	١٢ أخ ش		١٨ عم ش للجد		٢٥ عم ش

مسألة (١٦)		مسألة (١٧)		مسألة (١٨)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٤ زوجة		٣ جدة		١٦ أخ لأم
	٦ بنت		٦ أخ ش		٤ جدة
	٤ ابن		٣ أخت ش		٣٠ ابن عم ش

مسألة (١٩)		مسألة (٢٠)		مسألة (٢١)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٣٢ أخت لأب		٢ زوجة		٤٨ أخ لأم
	٤ جدة		٣ جدة		٦ جدة
	١٢ أخت لأم		١٦ أخ لأم		٤ زوجة
	زوج		١٤ ابن عم ش		١٦ ابن أخ لأب

مسألة (٢٢)		مسألة (٢٣)		مسألة (٢٤)	
المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس	المحفوظ	عدد الرؤوس
	٢٠ أخت ش		٨ بنت ابن		٢ زوجة
	٢٠ أخت لأم		٣ زوجة		٣ جدة
	٤ زوجة		٣ جدة		١٤ أخت ش
	٤ جدة		٧ ابن عم لأب		٣٢ أخ لأم



## المناسخات

### المناسخات:

**لغة:** الرفع والنقل ، أي أن مسألة الميت الثاني تنسخ مسألة الميت الأول ومسألة الميت الثالث تنسخ مسألة الميت الثاني .  
**اصطلاحاً:** أن يموت وارث فأكثر قبل قسمة التركة فينتقل نصيبه إلى ورثته .

**متى نحتاج إلى عمل المناسخات:** إذا عطلت التركة عن التقسيم إما بتأخير من الورثة أو بحروب ومات وارث فأكثر للميت الأول .  
**كيفية عمل المناسخات:** نجعل مسألة لكل ميت ثم ننظر بين سهم كل ميت بعد الأول وأصل مسألة ورثته بالنسب الأربع .

### أحوال المناسخات

٢	مثال	<b>الحالة الأولى:</b> أن يكون ورثة الميت الثاني فمن بعده هم بقية ورثة الميت الأول ويرثونه كما يرثون الميت الأول ، مثاله . توفي رجل عن خمسة أبناء فتعاقبوا موتاً ولم يبق منهم إلا اثنان فيختصر أصل المسألة إلى اثنين من عدد رؤوسهم ، وهذه الحالة يكون الاختصار في أصل المسألة وفي عملها .
١	ابن	
١	ابن	

الحالة الثانية :						
الجامعة	(١)	بينهما تباين	(٣)	بينهما تماثل أو انقسام	(٣)	مثال
٩	(٣)	←	(٢)	←	٣	شروطها :
—	—	—	—	(٢) ←	(٢)	ابن
—	—	(٣) ←	—	—	(١)	بنت
٣	—	—	١	—	—	ابن
٣	—	—	١	—	—	ابن
٢	٢	ابن	—	—	—	—
١	١	بنت	—	—	—	—
<b>المتبئات:</b> ( ٣ — ) فنأخذ العدد (٣) فتضرب بأصل مسألة الميت الأول .						

الحالة الثالثة :							
الجامعة	(٣)	بينهما تداخل أو انقسام	(١)	(٤)	بينهما توافق	(٣)	مثال
٧٢	(١٢)	←	٧٢	(٦)	←	٢٤	شروطها :
٢٣	٢	أم	١٧	٢	أم	٣	زوجة
—	—	—	—	—	(٢) ←	(٨)	بنت
—	—	(٣) ←	(٣٦)	٣	أخت ش	٨	بنت
٢٢	١	ابن أخ ش	١٩	١	ابن أخ ش	٥	ابن ابن
٩	٣	زوج	—	—	—	—	—
١٨	٦	بنت	—	—	—	—	—
<b>ملاحظة:</b> { تـ(٢) و تـ(٣) } هو الرمز الذي يشير إلى المتوفين بعد الميت الأول .							

## طريقة عمل الحالة الثالثة من حالات المناسخت

مثال (١) : توفيت امرأة عن أخت شقيقة وأخ شقيق ، وقبل تقسيم التركة توفيت الأخت الشقيقة عن زوج وابن .

حالة	(٤)	(١)	الجامعة
(التباين)	٣	٤	١٢
أخت ش	١	٢	—
أخ ش	٢		٨
زوج		١	١
ابن		٣	٣

ننظر بين سهم الميت الثاني (١) وأصل مسألة ورثته (٤) نجد بينهما تباين ففي هذه الحالة نضع سهم الميت الثاني (١) فوق أصل مسألة ورثته ، ونضع أصل مسألة ورثة الميت الثاني فوق أصل مسألة الميت الأول (٣) وتضرب بها والناتج (١٢) تكون هي الجامعة الأخيرة للميتين ، ومن ثم نضرب سهام ورثة الميت الأول بالعدد (٤) الموضوع فوق أصل مسألته ، ونضرب سهام ورثة الميت الثاني بالعدد (١) الموضوع فوق أصل مسألته ، ونعمل كذلك مع كل ميت بعد الثاني .

مثال (٢) : توفي رجل عن أم وعم شقيق ، وقبل تقسيم التركة توفي العم الشقيق عن بنتين وابن .

حالة	(٢)	(١)	الجامعة
(التداخل)	٣	٤	٦
أم	١		٢
عم ش	٢	٢	—
بنت		١	١
بنت		١	١
ابن		٢	٢

ننظر بين سهم الميت الثاني (٢) وأصل مسألة ورثته (٤) نجد بينهما تداخل ففي هذه الحالة نقسم العدد الصغير على نفسه والعدد الكبير يقسم على العدد الصغير أينما كان موضع العددين ، فنقول سهم الميت الثاني ( $١=٢÷٢$ ) فنأخذ الناتج (١) ونضعه فوق أصل مسألة ورثته، ثم نقسم أصل مسألة ورثته الميت الثاني ( $٢=٢÷٤$ ) فنأخذ الناتج (٢) ونضعه فوق أصل مسألة الميت الأول (٣) وتضرب بها والناتج (٦) تكون هي الجامعة الأخيرة للميتين، ويكون العمل بعد ذلك مثل العمل في التباين .

مثال (٣) : توفيت امرأة عن بنت وابن ، وقبل تقسيم التركة توفي الابن عن ابنين .

حالة	(١)	(١)	الجامعة
(التمائل)	٣	٢	٣
بنت	١		١
ابن	٢	٢	—
ابن		١	١
ابن		١	١

ننظر بين سهم الميت الثاني (٢) وأصل مسألة ورثته (٢) نجد بينهما تماثل أو انقسام ففي هذه الحالة نقسم كلا العددين على نفسيهما ، فنقول سهم الميت الثاني ( $١=٢÷٢$ ) فنأخذ الناتج (١) ونضعه فوق مسألة ورثته، ثم نقسم أصل مسألة ورثته ( $١=٢÷٢$ ) فنأخذ الناتج (١) ونضعه فوق أصل مسألة الميت الأول (٣) وتضرب بها والناتج (٣) تكون هي الجامعة الأخيرة للميتين، ويكون العمل بعد ذلك مثل العمل في التباين .

مثال (٤) : توفيت امرأة عن أم وأخ لأم وأخ شقيق ، وقبل تقسيم التركة توفي الأخ الشقيق عن نفس الأم في الأولى وابن .

حالة	(٣)	(٢)	الجامعة
(التوافق)	٦	٦	١٨
أم	١	أم	٥
أخ لأم	١		٣
أخ ش	٤	٢	—
ابن		٥	١٠

ننظر بين سهم الميت الثاني (٤) وأصل مسألة ورثته (٦) نجد بينهما توافق ففي هذه الحالة نوجد القاسم المشترك الأكبر بينهما، فنقسم كلا العددين على القاسم المشترك الأكبر، فنقول سهم الميت الثاني ( $٢=٦÷٣$ ) فنأخذ الناتج (٢) ونضعه فوق أصل مسألة ورثته ، ثم نقسم أصل مسألة ورثته الناتج (٣) فنأخذ الناتج (٣) ونضعه فوق أصل مسألة الميت الأول (٣) وتضرب بها والناتج (١٨) تكون هي الجامعة الأخيرة للميتين .

### مسائل في الحالة الأولى للمناسخات

مسألة (٣) : توفي عن عشرة إخوة وأخوات فتعاقبوا موتاً ولم يبق إلا أخ وأخت لأب.		مسألة (٢) : توفي عن سبعة إخوة لأم فتعاقبوا موتاً ولم يبق إلا اثنان.		مسألة (١) : توفي عن عشرة أبناء فتعاقبوا موتاً ولم يبق إلا اثنان.	
أصل المسألة		أصل المسألة		أصل المسألة	
أخ لأب		أخ لأم		ابن	
أخت لأب		أخ لأم		ابن	

### مسائل في الحالة الثالثة للمناسخات

مسألة (٢) : توفي عن أم وأب ، ثم توفي الأب عن زوجة وأخ شقيق وأخت شقيقة.					مسألة (١) : توفيت عن بنت وابن ، ثم توفي الابن عن بنت وأخت شقيقة .				
الجامعة				التصحيح	الجامعة				التصحيح
				أصل المسألة					أصل المسألة
		زوجة		أم			أخت ش		بنت
—	—	ت—(٢)		أب	—	—	ت—(٢)		ابن
		أخ ش					بنت		
		أخت ش							

مسألة (٤) : توفيت عن زوج وابن و بنت ، ثم توفي الزوج عن زوجة و ثلاثة أبناء و بنت .					مسألة (٣) : توفي عن زوجة و بنت و أخ شقيق ، ثم توفيت البنت عن أم و عم شقيق و بنتين .				
الجامعة				التصحيح	الجامعة				التصحيح
				أصل المسألة					أصل المسألة
—	—	ت—(٢)		زوج			أم		زوجة
		ابن		ابن	—	—	ت—(٢)		بنت
		بنت		بنت			عم ش		أخ ش
		زوجة					بنت		
		ابن					بنت		
		ابن							

مسألة (٥): توفيت عن زوج وأم وعم شقيق، ثم توفي الزوج عن أخ شقيق وأخت شقيقة، ثم توفي الأخ الشقيق عن بنت وشقيقة.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا	النسبة المئوية
أصل المسألة		١٢٠٠٠	% ١٠٠
زوج	—	—	—
أم			
عم ش			
أخ ش	—	—	—
أخت ش	—	—	—
	بنت		

مسألة (٦): توفيت عن زوج وأم وأب، ثم توفي الزوج عن زوجة وأم وأب، ثم توفيت الأم الثانية عن زوج وابن أخ شقيق.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا	النسبة المئوية
أصل المسألة		٢٢٢٢٠	% ١٠٠
زوج	—	—	—
أم			
أب			
زوجة			
أم	—	—	—
أب	—	—	—
	ابن أخ ش		

مسألة (٧): توفي عن زوجة وبنت وأخ لأب، ثم توفيت البنت عن زوج وأم وعم لأب، ثم توفي الزوج عن زوجة وابن.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا	النسبة المئوية
أصل المسألة		٢٤٠٠٠٠	% ١٠٠
زوجة			
بنت	—	—	—
أخ لأب	—	—	—
زوج	—	—	—
	زوجة		
	ابن		

مسألة (٨): توفي عن بنت وأم وأخ شقيق، ثم توفيت البنت عن زوج وأم الأب وعم شقيق، ثم توفي الأخ الشقيق عن أم وابنين.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا	النسبة المئوية
أصل المسألة		٢٣٧٦٠٠٠	% ١٠٠
بنت	—	—	—
أم	أم الأب	—	—
أخ ش	عم ش	—	—
	زوج	—	—
	ابن	—	—
	ابن	—	—

مسألة (٩): توفي عن زوجة وأب وأم الأب وابن، ثم توفي الأب عن أم وابن الابن، ثم توفيت الزوجة عن أب وابن.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا	النسبة المئوية
أصل المسألة		٧٧٦٦٦٤٤٤,٧٧	% ١٠٠
زوجة	—	—	—
أب	—	—	—
أم الأب	أم	—	—
ابن	ابن ابن	—	—
	أب	—	—

مسألة (١٠): توفي عن زوجة وثلاثة أبناء وبنت، ثم توفي الابن الأول عن بقية ورثة الميت الأول، ثم توفيت الزوجة عن زوج وبقية ورثة الميت الأول، ثم توفي الابن الثاني عن زوجة وبنت وبقية ورثة الميت الأول.

التصحيح	الجامعة	التركة مالا
أصل المسألة		١٢٣٤٥٦٧
زوجة	—	—
ابن	—	—
ابن	—	—
ابن	—	—
بنت	—	—
	زوج	—
	زوجة	—
	بنت	—



مسألة (١٣): توفيت عن أم وأختين شقيقتين وأختين لأم ، ثم توفيت الأم عن أم وأب وبقية ورثة الميت الأول ، ثم توفيت الأخت الشقيقة عن زوج وبقية ورثة الميت الأول والثاني ، ثم توفيت الأخت لأم عن بنت وزوج وبقية ورثة الميت الأول والثاني.

التصحيح	الجامعة	التركة مساحةً										
أصل المسألة		٢م ٢٠٤٠٠										
أم	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تـ(٢)
أخت ش	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تـ(٣)
أخت ش												
أخت لأم	—	—	—	تـ(٤)								
أخت لأم												
												أم
												أب
												زوج
												بنت
												زوج

مسألة (١٤): توفي عن أم الأب وأم الأم وأخت شقيقة وأختين لأب وأختين لأم وابن عم شقيق ، ثم توفيت الأخت لأم عن زوج وبقية ورثة الميت الأول ، ثم توفيت الأخت لأب عن بنتين وبقية ورثة الميت الأول ، ثم توفيت أم الأب عن بقية ورثة الميت الأول .

التصحيح	الجامعة	التركة وزناً										
أصل المسألة		٣٣٣٣ ك										
أم الأب	—	—	—	تـ(٤)								
أم الأم												
أخت ش												
أخت لأب	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تـ(٣)
أخت لأب												
أخت لأم	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تـ(٢)
أخت لأم												
ابن عم ش												
												زوج
												بنت
												بنت





## طريقة عمل الحالة الثانية من حالات المناسخت باختصارها لجامعة واحدة .

شروطها : (١) أن يكون ورثة كل ميت لا يرثون إلا منه . (٢) أن يكون جميع الأموات من ورثة الميت الأول .

توفي رجل عن زوجة وبنت من غيرها وأم الأم وأخت لأب وأخوين لأب ، ثم توفي كل وارث للميت الأول عن ورثته .

الجامعة	(٣)	بينهما	(٣)	بينهما	(٨)	بينهما	(٢٤)	بينهما	(١٢)	بينهما	(١٢)	مثال
٢٨٨	(٨)	تداخل	(٤)	تباين	(٦)	توافق	(٦)	انقسام	(٣)	انقسام	٢٤	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ت(٢)	●(٣)	زوجة
—	—	—	—	—	—	—	—	ت(٣)	—	—	●(١٢)	بنت
—	—	—	—	—	ت(٤)	—	—	—	—	—	●(٤)	أم الأم
—	—	—	—	ت(٥)	—	—	—	—	—	—	●(١)	أخت لأب
—	—	ت(٦)	—	—	—	—	—	—	—	—	●(٢)	أخ لأب
٢٤											٢	أخ لأب
١٢									١	أخت ش		
٢٤									٢	أخ ش		
٢٤							١	أم				
١٢٠							٥	ابن				
٨					١	أم						
٤٠					٥	ابن ابن						
٣			١	زوج								
٩			٣	ابن								
٣	١	زوجة										المثبتات : ( — — ٣ — ٤ — ٤ ) = ١٢
٢١	٧	ابن ابن										نتيئة : نظرياً بين المثبتات بالنسب الأربع ، والناتج يضرب بأصل مسألة الميت الأول .

**طريقة العمل :** نظرياً بين سهم كل ميت بعد الأول وأصل مسألة ورثته ، فإن كان بينهما انقسام بحيث يكون سهم الميت متماثلاً مع مسألة ورثته أو سهم الميت ضعف مسألة ورثته مثل سهم الزوجة (٣) وأصل مسألة ورثتها (٣) ، أو سهم البنت (١٢) وأصل مسألة ورثتها (٦) فلا تثبت شيئاً فتصح الجامعة الأخيرة مما صحت منه الجامعة الأولى ، أما إذا لم يوجد انقسام مثل سهم أم الأم (٤) وأصل مسألة ورثتها (٦) فنجد بينهما توافقاً فنوجد القاسم المشترك بينهما (٢) فنقسم أصل مسألة ورثتها على القاسم المشترك (  $٦ \div ٢ = ٣$  ) فنضع (٣) في المثبتات ، ومثل سهم الأخت لأب (١) وأصل مسألة ورثتها (٤) فنجد بينهما تبايناً فنضع أصل مسألة ورثتها (٤) في المثبتات ، ومثل سهم الأخ لأب (٢) وأصل مسألة ورثته (٨) فنجد بينهما تداخلاً فنقسم أصل مسألة ورثته على سهمه (  $٨ \div ٢ = ٤$  ) فنضع (٤) في المثبتات ، ثم نظرياً بين المثبتات بالنسب الأربعة ونستخرج منها (١٢) فتضرب في أصل مسألة الميت الأول والناتج يكون الجامعة الأخيرة لجميع الأموات ، ثم يضرب سهم كل ميت بالعدد (١٢) الموضوع فوق أصل مسألة الميت الأول والناتج يقسم على أصل مسألة كل ميت بعد الأول ومن ثم يضرب سهام ورثة كل ميت بالعدد الموضوع فوق أصل مسألتهم .

## مسائل في الحالة الثانية للمناسخات

مسألة (١): توفيت عن زوج و أم و أخت لأب ، ثم توفي الزوج عن أم و أخ شقيق ، ثم توفيت الأم عن زوج و ابن ابن ، ثم توفيت الأخت لأب عن زوج و أم و عم شقيق .

التصحيح									الجامعة
أصل المسألة									
زوج	—	—	—	—	—	—	تـ(٢)		—
أم					تـ(٣)				—
أخت لأب								تـ(٤)	—
							أم		
							أخ ش		
							زوج		
							ابن ابن		
							زوج		
							أم		
							عم ش		
المثبتات ( — — — ) =									

مسألة (٢): توفيت عن ابنين و بنتين ، ثم توفي الابن الأول عن ابن ، ثم توفي الابن الثاني عن زوجة و ابن ، ثم توفيت البنت الأولى عن ابنين ، ثم توفيت البنت الثانية عن ابن .

التصحيح									الجامعة
أصل المسألة									
ابن	—	—	—	—	—	—	—	تـ(٢)	—
ابن								تـ(٣)	—
بنت								تـ(٤)	—
بنت								تـ(٥)	—
								ابن	
								زوجة	
								ابن	
								ابن	
								ابن	
المثبتات ( — — — ) =									



## كيفية تقسيم التركة على الورثة وتنقسم إلى قسمين :

**القسم الأول :** ما يمكن قسمته بالعد كالنقود و المكيلات و الموزونات و المعدودات و المذروعات المتساوية بالصفة والقيمة ، ففي هذه الحالة تقسم التركة على الجامعة والناتج يضرب في سهم كل وارث.

**القسم الثاني :** ما لا يمكن قسمته بالعد و الوزن ونحوه كالعقارات والحيوانات والسيارات ، فتسمى تركة مشاعاً أي غير قابلة للقسمة ، ففي هذه الحالة تقسم بالتصالح بين الورثة أو تقسم بالنسبة المئوية أو بالقراريط .

طريقة العمل في تقسيم التركات الصحيحة واستخراج الناتج عدداً صحيحاً.	التركة مالاً	مسألة الورثة	مثال (١)
		١٠٠٠	
$250 = 1 \times 250 = 4 \div 1000$	٢٥٠	١	زوجة
$250 = 1 \times 250 = 4 \div 1000$	٢٥٠	١	أم
$500 = 2 \times 250 = 4 \div 1000$	٥٠٠	٢	أب

طريقة العمل في تقسيم التركات وفيها كسر واستخراج الناتج عدداً فيه كسر .	التركة مالاً	مسألة الورثة	مثال (٢)
		٩٩٩,٩٩	
$500 = 3 \times 166,665 = 6 \div 999,99$	٥٠٠	٣	زوج
$166,67 = 1 \times 166,665 = 6 \div 999,99$	١٦٦,٦٧	١	أم
$333,33 = 2 \times 166,665 = 6 \div 999,99$	٣٣٣,٣٣	٢	أب

## تعريف النسبة المئوية :

وهو ما يستخدم في كل تركة مشاع لا تقبل القسمة، ويعمل به لمعرفة نصيب الوارث في التركة، وتستخدم بدل القيراط لسهولتها .  
**مثال :** توفي رجل عن أربعة أبناء وترك سيارة ، وهي مما لا تقبل القسمة فإما أن تبقى وتقسّم بالنسبة المئوية ويكون نصيب كل وارث منهم ( ٢٥ % ) ، أو تباع مثلاً بـ ( ٤٠٠٠٠ ريال ) وتقسّم مالاً ويكون نصيب كل وارث منهم ( ١٠٠٠٠٠ ريال ) .

## كيفية تقسيم النسبة المئوية % :

نضرب سهم الوارث في ( ١٠٠ ) والناتج يقسم على أصل مسألة الورثة ، ويعمل كذلك إذا كانت التركة مالاً ، فنضرب نصيب الوارث من التركة في ( ١٠٠ ) والناتج يقسم على مجموع التركة فتعرف نصيب كل وارث بالنسبة المئوية .

مثال : إذا كانت الأسهم معلومة والنسبة المئوية مجهولة .			
طريقة التقسيم بالنسبة المئوية %	١٢		
نصيب الزوجة خمسة وعشرون بالمئة .	$3 \times 100 = 300 \div 12 = 25\%$	٣	زوجة
نصيب الجدة ستة عشر بالمئة و سبعة وستون جزءاً من المئة.	$2 \times 100 = 200 \div 12,67 = 16,67\%$	٢	جدة
نصيب الأخت الشقيقة خمسون بالمئة .	$6 \times 100 = 600 \div 12 = 50\%$	٦	أخت ش
نصيب العم ثمانية بالمئة و ثلاثة وثلاثون جزءاً من المئة .	$1 \times 100 = 100 \div 12,33 = 8,33\%$	١	عم لأب

**فائدة:** إذا كانت النسبة المئوية معلومة وسهم الوارث من أصل المسألة مجهولاً فنعمل كالتالي:

نقسم مجموع السهام أو التركة على ( ١٠٠ ) والناتج يضرب في النسبة المئوية لكل وارث

مثاله : الزوجة أصل جامعتها  $١٢ \div ١٠٠ = ٠,١٢ \times ٢٥ \% = ٣$

**ملاحظة :** توجد ثلاثة طرق أساسية لتقسيم التركات أو النسبة المئوية أو غيرها من المقسومات على الورثة .

أولاً	تقسم التركة على الجامعة والناتج يضرب في سهم كل وارث .	التركة $\div$ الجامعة $\times$ سهم الوارث .
ثانياً	يضرب سهم كل وارث في التركة والناتج يقسم على الجامعة .	سهم الوارث $\times$ التركة $\div$ الجامعة .
ثالثاً	يقسم سهم كل وارث على الجامعة والناتج يضرب في التركة .	سهم الوارث $\div$ الجامعة $\times$ التركة .

س: تدرب على آخر جامعة للمناسخات كيفية تقسيم التركات مالاً أو مساحتاً أو وزناً أو التقسيم بالنسبة المئوية .

### كيفية تقسيم أجزاء النسبة المئوية على ورثة الميت الثاني .

مثال : توفي عن زوجة و أم الأم وأخت شقيقة و عم لأب وبعد التقسيم بالنسبة المئوية توفيت الزوجة عن زوج وابن .

طريقة العمل: نقسم النسبة المئوية للزوجة وهي (٢٥%) على ورثتها وهم الزوج والابن ، فنضرب سهم كل وارث للميت الثاني في النسبة المئوية للميت ، والناتج يقسم على أصل مسألة ورثة الميت الثاني، ومن ثم نعرف نصيب كل وارث للميت الثاني من النسبة المئوية.	١٢	١٠٠ %	٤	٢٥ %
	٣	٢٥ %	—	—
	٢	١٦,٦٧ %		
	٦	٥٠ %		
	١	٨,٣٣ %		
زوج	١	٦,٢٥ %		
ابن	٣	١٨,٧٥ %		

مسألة (١)	١٠٠ %	مسألة (٢)	١٠٠ %
بنت		زوج	—
بنت ابن		أم الأب	
أم		أخت ش	
أخت لأب	—	أخت لأم	—
	بنت	زوجة	
	ابن	ابن	

## الخنثى المشكل

مثال بالتوقيف		١	١	<b>الخنثى المشكل</b> : هو من جهل حاله فلا يُعلم أذكر أم أنثى ونعمل له مسألتين الأولى باعتبار أنه ذكر والأخرى باعتبار أنه أنثى ويعامل جميع الورثة بالأقل والباقي يوقف لحين ظهور الحالة وهذا عند الشافعية وهو المعمول به في الكتاب (وعليه العمل) .	
عند الشافعية		٢٤	٢٤		
زوجة		٣	٣		
أم		٤	٤		
ولد خنثى مشكل		١٢	١٢		
عم ش		—	٥	<b>فائدة: الحنابلة</b> يوافقون <b>الشافعية</b> إذا كان الخنثى دون سن البلوغ أو يرجى انكشاف حاله ، أما إذا لم يرج انكشاف حاله بأن مات وهو صغير أو تجاوز سن البلوغ ولم تظهر حاله فإنهم يوافقون <b>المالكية</b> ، أما عند <b>الحنفية</b> فإن الخنثى وحده يعامل بالأضر .	
توقف (٥) حتى تظهر الحالة أو يصطلحها		ذكر	أنثى		
تقسيم الموقوف	الجامعة	١	١		
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤		
٣	٣	٣	٣		
٤	٤	٤	٤		
١٢	١٧	١٢	١٢		
٥	—	—	٥		
على أنه	على أنه	الموقوف (٥)	أنثى	ذكر	
انثى	ذكر				

مثال بعدم التوقيف		١٤	٤	٢	<b>فائدة: عند المالكية</b> لا يوقف شيء من التركة فنعمل مسألتين للخنثى ونضرب الجامعة بـ (٢) والنتائج يقسم على مسألة الذكورة والأنوثة ، ثم نعطي كل وارث نصف ما له من الذكورة ونصف ما له من الأنوثة .
عند المالكية		٢	٧	١٤	
زوج		١	٣	١٣	
ولد أبوين خنثى		١	٣	١٣	
أخت لأب		—	١	٢	
توقف (٥) حتى تظهر الحالة أو يصطلحها		ذكر	أنثى		<b>تنبيه:</b> ينظر بالنسب الأربع بين أصول مسائل الخنثى والمفقود والحمل فإن كان بينهما تماثل نأخذ أحدهما، والتداخل نأخذ الأكبر، والتباين نضرب جميعهما في بعض، والتوافق يضرب وفق أحدهما في كامل الآخر، ثم توضع الجامعة الأخيرة .
تقسيم الموقوف	الجامعة	١	١	١	
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	
٢	٢	٢	٢	٢	

**ملاحظة :** (١) الخنثى المشكل إما أن يكون (ابناً أو بنتاً) . (٢) ولد ابن خنثى مشكل (ابن ابن أو بنت ابن) . (٣) ولد أبوين خنثى مشكل (أخ شقيق أو أخت شقيقة) . (٤) ولد أب خنثى مشكل (أخ لأب أو أخت لأب) .

مسألة (٢)		مسألة (١)	
أصل المسألة	أصل المسألة	أصل المسألة	أصل المسألة
بنت	بنت	بنت	بنت
ولد ابن خنثى	ولد ابن خنثى	ولد خنثى	ولد خنثى
عم ش	عم ش	ابن ابن	ابن ابن
تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف
الجامعة	الجامعة	الجامعة	الجامعة
( )	( )	( )	( )
ذكر	ذكر	ذكر	ذكر
أنثى	أنثى	أنثى	أنثى

مسألة (٤)		مسألة (٣)	
أصل المسألة	أصل المسألة	أصل المسألة	أصل المسألة
أخ لأم	أخ لأم	أم	أم
أم	أم	زوج	زوج
ولد أب خنثى	ولد أب خنثى	ولد أبوين خنثى	ولد أبوين خنثى
تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف	تقسيم الموقوف
الجامعة	الجامعة	الجامعة	الجامعة
( )	( )	( )	( )
ذكر	ذكر	ذكر	ذكر
أنثى	أنثى	أنثى	أنثى

## المفقود

تقسيم الموقوف		الجامعة	٣	٢	مثال	<b>المفقود :</b> وهو من انقطع خبره فلم يُعلم له حياة ولا موت . ونعمل له مسألتين الأولى باعتبار أنه حي، والثانية باعتبار أنه ميت، ويعمل جامعة للمسألتين ثم يعامل جميع الورثة بالأقل حتى تظهر حالة المفقود أو يحكم القاضي بموته .
٦	٦	٦	٢	٣		
٣	٢	٢	١	١	بنت	
—	٤	—	—	٢	ابن مفقود	
٣	—	—	١	—	عم ش	
ميت	ميت	ميت	ميت	حي	حي	
ميت	حي	الموقوف (٤)	ميت	حي	ميت	
توقف (٤) حتى تظهر الحالة أو يحكم القاضي بموته						

تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (٢)		تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (١)	
				أصل المسألة					أصل المسألة
				أم					بنت
				أخ لأم مفقود					بنت ابن
				عم ش					ابن ابن مفقود
ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي	ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي

تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (٤)		تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (٣)	
				أصل المسألة					أصل المسألة
				زوجة					أخت ش مفقودة
				ابن مفقود					أخت لأب
				أخ لأم					أم
				أخ ش					زوج
ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي	ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي

تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (٦)		تقسيم الموقوف		الجامعة	مسألة (٥)	
				أصل المسألة					أصل المسألة
				زوجة					زوج مفقود
				٤ بنت					أخت ش
				أم					أخت لأب
				أب مفقود					أم
				أخت ش					٢ أخت لأم
ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي	ميت	حي	الموقوف ( )	ميت	حي

## الحمل

الجامعة	١	١	١	مثال عند الحنفية	<b>الحمل :</b> قال ﷺ ( إذا استهل المولود ورث ) رواه أبو داود ، ويُعمل له ثلاثة تقديرات <u>عند الحنفية</u> باعتبار أنه ( ميت ، ذكر ، أنثى ) ، وستة تقديرات <u>عند الحنابلة</u> باعتبار أنه ( ميت ، ذكر ، أنثى ، ذكران ، أنثيان ، ذكر وأنثى ) ويعامل جميع الورثة بالأقل والباقي يوقف إلى حين ظهور الحمل .
أصل المسألة	٨	٨	٨	٨	
زوجة	١	١	١	١	
حمل من الزوجة	—	٤	٧	—	
ابن ابن ابن	—	٣	—	٧	
الموقوف ( ٧ )	أنثى	ذكر	ميت		

الجامعة	٢	٣	٢	٣	٢	٦	٦	١٢	مثال عند الحنابلة
٤٨	٢٤	٨	٢٤	١٦	٨	٨	٨	٤	
٦	٣	١	٣	٢	١	١	١	١	زوجة
—	٢١	٧	١٦	١٤	٧	٤	٧	—	حمل من الزوجة (ابن أو بنت)
—	—	—	٥	—	—	٣	—	٣	عم ش
الموقوف (٤٢)	تصحیح	ذن	ن	تصحیح	ذذ	ن	ذ	م	

٢٧	٢٤	مثال (٢)	٨	٦	مثال (١)	<b>فائدة :</b> عند الشافعية ليس للحمل تقدير بعدد ، فيقولون من يتزل من فرض إلى فرض أو من تعصيب إلى فرض فيعطى أقل فرض ، ومن يتزل من فرض إلى تعصيب أو يكون عاصباً أو حملاً فلا يأخذ شيء ، ثم نظر هل يحتمل وجود عول في المسألة أم لا ، وعند المالكية فإنهم يوقفون التركة كاملة حتى تظهر حالة الحمل .
٣	زوجة	٣	زوج			
—	حمل منها	١	أم			
٤	أم	—	حمل منها(ش)			
٤	أب	—	أخت لأب			
الموقوف (١٦) لوجود عول	الموقوف (٤) لوجود عول					

**ملاحظة (١):** إذا كان الحمل من الزوجة فهو (ابن أو بنت) ، (٢) وإذا كان من زوجة الابن فهو (ابن ابن أو بنت ابن) ،  
 (٣) وإذا كان من الأم فهو (أخ ش أو أخت ش أو أخ لأم أو أخت لأم) ، (٤) وإذا كان من زوجة الأب فهو (أخ لأب أو أخت لأب) .  
**تنبيه:** إذا كانت الزوجة الحامل كافرة فإن حملها يتبع الأب المسلم ، وإذا كانت الزوجة الحامل رقيقة فإن حملها يتبع الأم الرقيقة ،  
 لأن القاعدة في هذا تقول بأن الولد يتبع الأب في النسب ، ويتبع الأم في الحرية والرق ، ويتبع خيرهما في الدين .

حل الأربعة مسائل بثلاثة تقديرات فقط عند الأحناف (ميت ، ذكر ، أنثى)									
الجامعة				مسألة (٢)	الجامعة				مسألة (١)
				أصل المسألة					أصل المسألة
				زوج					أم
				أخت ش					أب
				زوجة أب حامل					زوجة ابن حامل
الموقوف ( )	أنثى	ذكر	ميت		الموقوف ( )	أنثى	ذكر	ميت	



الجامعة				مسألة (٤)	الجامعة				مسألة (٣)
				أصل المسألة					أصل المسألة
				زوجة					أم
				حمل من الزوجة					حمل من الأم (لأم)
				أخ لأب					٤ أخت ش
( )	الموقوف	أنثى	ذكر	ميت	( )	الموقوف	أنثى	ذكر	ميت

حل الأربعة مسائل بستة تقديرات فقط عند الحنابلة ( ميت ، ذكر ، أنثى ، ذكران ، أنثيان ، ذكر وأنثى )

الجامعة												مسألة (١)					
												أصل المسألة					
												زوج					
												أم					
												حمل منها (لأم)					
( )	ذن	ن	ن	ذ	ذ	ن	ذ	م	( )	ذن	ن	ن	ذ	ذ	ن	ذ	م

الجامعة													مسألة (٣)
													أصل المسألة
													أم
													حمل من الأم (ش)
													٥ أخ ش
( )	تصحيح	ذن	تصحيح	ن	ن	تصحيح	ذ	ذ	تصحيح	ن	ذ	م	

الجامعة													مسألة (٤)
													أصل المسألة
													زوجة
													حمل من الزوجة
													٧ ابن
( )	تصحيح	ذن	تصحيح	ن	ن	تصحيح	ذ	ذ	تصحيح	ن	ذ	م	

حل الثلاثة مسائل بعدم تقدير الحمل بعدد عند الشافعية

	مسألة (٣)		مسألة (٢)		مسألة (١)
	٣ أخت ش		زوج		أم
	أم		٤ أخت لأم		حمل من الأم (ش)
	حمل من الأم (لأم)		زوجة أب حامل		زوج
( )	الموقوف	( )	الموقوف	( )	الموقوف

## الهدمي والغرقى ونحوهم

إذا مات متوارثون ولم يعلم السابق من اللاحق فلا توارث بينهما و يعتبرون كأهم أجاناب وهذا عند الجمهور دون الحنابلة.

مثاله : مات أخوان شقيقان في حادث مروري ولم يعلم حال السابق من اللاحق .			
ترك الأخ الأول / زوجة و بنتاً وعمماً شقيق .		ترك الأخ الثاني / بنتين وعمماً شقيق .	
٨	ورثة الميت الأول	٣	ورثة الميت الثاني
١	زوجة	٢	بنت
٤	بنت	ب	عم ش
٣	عم ش	ب	عم ش

مسألة (١) : هلك زوجان في حادث مروري ولم يعلم حال السابق من اللاحق .			
ترك الزوج / ٣ أبناء و بنتاً .		تركت الزوجة / أختاً لأم و أربعة أبناء أخ لأب .	
ورثة الميت الأول		ورثة الميت الثاني	
بنت		أخ لأم	
٣ ابن		٤ ابن أخ لأب	

مسألة (٢) : توفي رجل وابنه في حادث هدم ولم يعلم حال السابق من اللاحق .			
وترك الأب / خمسة أبناء و زوجة .		ترك الأب / أماً و خمس إخوة أشقاء .	
ورثة الميت الأول		ورثة الميت الثاني	
زوجة		أم	
٥ ابن		٥ أخ ش	

مسألة (٣) : توفيت امرأة وابنتها في حادث غرق ولم يعلم حال السابق من اللاحق .			
وتركت الأم / أباً و بنتاً و ابن ابن و بنت ابن .		تركت البنت / زوجاً وأختاً لأم و ابن و بنت لأخ شقيق .	
ورثة الميت الأول		ورثة الميت الثاني	
أب		زوج	
بنت		أخت لأم	
ابن ابن		ابن أخ ش	
بنت ابن		بنت أخ ش	

**فائدة : طريقة عمل مسائل الغرقى والهدمي ونحوهم بتوريث بعضهم من بعض عند الحنابلة .**

إذا مات متوارثان فأكثر في موت جماعي ولم يعلم أيهما الأسبق فعند الحنابلة يرث بعضهم من بعض ،  
ويكون العمل في مسألة الغرقى والهدمي مثل العمل في المناسخات ،

فتركة الميت قبل موته تسمى تليداً أي المال القديم ، وما يرثه من الميت الثاني يسمى طريقاً أي المال الجديد الموروث .

**مثال : توفي زوجان في حادث حرق ولم يعلم السابق من اللاحق ، فترك الزوج أمماً وأباً ، وتركت الزوجة أمماً وأباً .**

باعتبار أن الزوج سبق بالموت أولاً ثم الزوجة					باعتبار أن الزوج سبق بالموت أولاً ثم الزوجة					
	الجامعة	١		١	المناسخة		الجامعة	١	٣	المناسخة
				٦	الثانية			٣	٤	الأولى
	٦	٣				١٢				
تلاذ الزوجة	—	—	—	ت(١)	زوجة	تلاذ الزوج	—	—	ت(١)	زوج
طريف الزوج	—	—	ت(٢)	٣	زوج	طريف الزوجة	—	—	ت(٢)	١
	١			١	أم		٣			١
	٢			٢	أب		٦			٢
	١	١	أم				١	١	أم	
	٢	٢	أب				٢	٢	أب	

**مسألة : توفيت امرأة وبناتها في حادث غرق، وتركت المرأة ( بنتاً و ابناً ) وتركت البنت ( زوجاً و ابناً ) .**

باعتبار أن الأم سبقت بالموت أولاً ثم البنت					باعتبار أن الأم سبقت بالموت أولاً ثم البنت					
	الجامعة				المناسخة		الجامعة			المناسخة
					الثانية					الأولى
تلاذ البنت	—	—	—	ت(١)	بنت	تلاذ الأم	—	—	ت(١)	أم
طريف الأم	—	—	ت(٢)		أم	طريف البنت	—	—	ت(٢)	بنت
					زوج					بنت
					ابن					ابن
			بنت						زوج	
			ابن						ابن	

## ميراث ذوي الأرحام

قال تعالى ﴿ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ٧٥

وقال ﷺ ( الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه ) رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني.

**تعريف ذوي الأرحام:** - كل قريب لا يرث بالفرض ولا بالتعصيب . وهم إما أن يكونوا أصولاً أو فروعاً أو حواش.

لذوي الأرحام طريقتان معمول بهما :- طريقة أهل القرابة وهو مذهب أبي حنيفة وهي توريث ذوي الرحم الأقرب إلى الميت في الجهة ثم الدرجة ثم القوة بحسب ترتيب جهات العصبه .

وطريقة أهل التزويل وهي تزويل كل من ذوي الأرحام بمرتبة الوارث المدلى به مع مراعاة الأقرب إلى الوارث بالدرجة ثم يعطى ميراثه وهذا الذي عليه الجمهور والمعمول به في هذا الكتاب ( وعليه العمل ) .

**متى نورث ذوي الأرحام:-** في حالة عدم وجود أحد من الورثة إما صاحب فرض أو عاصب فينتقل الميراث إلى ذوي الأرحام،

أما مع أحد الزوجين فيرثون لأن الزوج والزوجة لا يرد عليهما على القول الراجح عند أهل العلم .

١- **ذوو الأرحام من الأصول** هم : ( أبو الأم - أبو أم الأب ومن أدلى بهم )

٢- **ذوو الأرحام من الفروع** هم : ( أولاد البنات - وأولاد بنات الابن مهما نزلوا )

٣- **ذوو الأرحام من الحواشي** هم : ( بنات الأخ الشقيق - بنات الأخ لأب - أولاد الأخ لأم - أولاد الأخت الشقيقة -

أولاد الأخت لأب - أولاد الأخت لأم - بنات العم الشقيق - بنات العم لأب - العم لأم - والعمات مطلقاً -

الأخوال مطلقاً - والخالات مطلقاً ) .

### جدول كيفية تزويل ذوي الأرحام

جدول كيفية تزويل ذوي الأرحام			
يترى مثلة	ذوو الأرحام	يترى مثلة	ذوو الأرحام
الأخ الشقيق	بنات الأخ الشقيق	البنات	أولاد البنات
الأخ لأب	بنات الأخ لأب	بنات الابن	أولاد بنت الابن
ابن الأخ الشقيق	بنات ابن الأخ الشقيق	الأم	أبو الأم ومن أدلى به من جهة الأم، والأخوال والخالات مطلقاً وأولادهم
ابن الأخ لأب	بنات ابن الأخ لأب		
الأخت الشقيقة	أولاد الأخت الشقيقة	أم الأم	أبو أم الأم ومن أدلى به من جهة أم الأم، وأخوال وخالات الأم
الأخت لأب	أولاد الأخت لأب		
الأخ لأم	أولاد الأخ لأم	أم الأب	أبو أم الأب ومن أدلى به من جهة أم الأب، وأخوال وخالات الأب
الأخت لأم	أولاد الأخت لأم		
العم الشقيق	بنات العم الشقيق	الأب	العم لأم والعمات مطلقاً وأولادهم
العم لأب	بنات العم لأب		
ابن العم الشقيق	بنات ابن العم الشقيق	أبو الأب	عم الأب لأم، وعمات أبيه مطلقاً وأولادهم
ابن العم لأب	بنات ابن العم لأب		

**ملاحظة:** كل من أدلى من ذوي الأرحام بوارث فهو بمرتبة من أدلى به قرُب منه أو بعد .

١. ميراث ذوي الأرحام دون أحد الزوجين والحل يكون بمذهب أهل التتزيل:

مثال (٢)				مثال (١)				
	٤	٦	التتزيل	ذوو الأرحام		١	التتزيل	ذوو الأرحام
	٣		بنت	بنت بنت	رحماً ورداً	٥	أخ لأم	٥ ابن أخ لأم
	١		بنت ابن	بنت بنت ابن				
ملاحظة: يتزل ذوو الأرحام منزلة الوارث، ويعطى نصيب الوارث إذا كان منفرداً على قول الجميع من أهل التتزيل والقرابة . تنبيه: أولاد ذوي الأرحام يتزلون منزلة المدلى به وإن كان واحداً .				ملاحظة: يتزل ذوو الأرحام منزلة الوارث، ويعطوا نصيب الوارث إذا كانت درجاتهم للوارث متساوية عند أهل التتزيل خلافاً لأهل القرابة .				

مثال (٥)				مثال (٤)				مثال (٣)			
٦	التتزيل	ذوو الأرحام	باعتبار أهم	١	التتزيل	ذوو الأرحام	١	التتزيل	ذوو الأرحام		
٣		خالة ش	أخت ش	١	الأب	عمة	١	أخ لأب	بنت أخ لأب		
١	الأم	خالة لأم	أخت لأم	—	خال	بنت خال	—	بنت أخ ش	بنت بنت أخ ش		
٢		خال لأب	أخ لأب	ملاحظة: القريب من الوارث في الدرجة يحجب البعيد مطلقاً من أي جهة عند أهل التتزيل خلافاً للحنابلة فإن القريب يحجب البعيد إذا كان من نفس الجهة .							
ملاحظة: ميراث الأحوال على حسب قرابتهم للأم.											

مثال (٨)			مثال (٧)			مثال (٦)		
٢	التتزيل	ذوو الأرحام	٣	التتزيل	ذوو الأرحام	٣	التتزيل	ذوو الأرحام
١		ابن أخ لأم	٢		ابن أخت ش	٢		ابن بنت
١	أخ لأم	بنت أخ لأم	١	أخت ش	بنت أخت ش	١	بنت	بنت بنت

ملاحظة: يوزع المال بين أولاد الشخص الواحد من ذوي الأرحام للذكر مثل حظ الأنثيين عند الجميع من أهل التتزيل والقرابة خلافاً للحنابلة . أما أولاد الإخوة لأم فإن المال يوزع بينهم بالسوية عند الجميع اعتباراً بأصولهم .

مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
	التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام
		بنت عمة			٥ ابن أخت ش			ابن أخت لأم

مسألة (٦)			مسألة (٥)			مسألة (٤)		
	التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام
		أم أبي الأم			ابن بنت			أبو أم الأم
		أبو أم الأم			ابن بنت ابن			أبو أم الأب

مسألة (٩)			مسألة (٨)			مسألة (٧)		
	التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام		التتزيل	ذوو الأرحام
		بنت بنت البنت			عمة لأم			عمة ش
		عم لأم			عمة ش			خال لأم
		خالة ش			خال ش			خال لأب

## ٢. ميراث ذوي الأرحام مع أحد الزوجين :

إذا كان مع أحد الزوجين صنف واحد من ذوي الأرحام فإن المسألة تكون من مخرج الزوجية (  $\frac{1}{4}$  أو  $\frac{1}{2}$  ) .  
 أما إذا كان مع أحد الزوجين أكثر من صنف من ذوي الأرحام فنجعل مسألة خاصة بالزوجية ومسألة خاصة بذوي الأرحام ،  
 ثم ننظر بين ما تبقى بعد الزوجية وأصل مسألة ذوي الأرحام ( ويكون العمل في الباقي مثل الرد مع الزوجين ) .

مثال (١)		التتريل	٤	مثال (٢)		التتريل	٢
$\frac{1}{4}$	زوجة	●	← ١	$\frac{1}{4}$	زوج	●	← ١
بنت بنت البنت	بنت		٣	ابن بنت ابن	بنت ابن		١
تنبية : لا تنقص الزوجة مع ذوي الأرحام عن الربع .				تنبية : لا ينقص الزوج مع ذوي الأرحام عن النصف .			

مثال (٣)		التتريل	٦	مثال (٤)		التتريل	١
$\frac{1}{4}$	زوج	●	← ٦	$\frac{1}{4}$	زوجة	●	← ٣
بنت أخت ش	أخت ش		٣	ابن بنت بنت	بنت بنت		—
بنت أخ لأم	أخ لأم	●	١	ابن أخت لأم	أخت لأم	●	١
بنت أخت لأب	أخت لأب		١	ابن ابن أخت ش	ابن أخت ش		—
خالة	أم		١	أبو الأم	أم		٢
تنبية : العول لا يلحق أحد الزوجين مع ذوي الأرحام .				تنبية : يأخذ ذوو الأرحام فروضهم من الباقي بعد الزوجين .			

مسألة (١)		التتريل	مسألة (٢)	التتريل	مسألة (٣)	التتريل
زوجة			زوج		زوجة	
بنت عم لأم			ابن ابن أخ لأم		خالة	

مسألة (٤)		التتريل	مسألة (٥)	التتريل	مسألة (٦)	التتريل
زوج			زوجة		زوج	
بنت أخ لأب			ابن بنت		ابن ابن ابن خال	

مسألة (٧)		التتريل	مسألة (٨)	التتريل
زوج			زوجة	
خالة			بنت عمه	
عمه			ابن خال	

		التزويل	مسألة (١٠)				التزويل	مسألة (٩)	
			زوج					زوجة	
			بنت أخت لأم					ابن بنت أخت ش	
			ابن أخ لأم					بنت ابن أخ لأم	
			بنت أخت لأب					بنت بنت البنت	
			بنت ابن أخ ش					ابن خالة	

		التزويل	مسألة (١٢)				التزويل	مسألة (١١)	
			زوجة					زوج	
			بنت ابن أخ لأم					عم لأم	
			ابن ابن أخت ش					عممة لأم	
			بنت بنت بنت ابن					عممة ش	
			بنت أخ لأب					عممة لأب	

		التزويل	مسألة (١٤)				التزويل	مسألة (١٣)	
			زوجة					زوج	
			خالة ش					٥ ابن خال	
			خالة لأب					٣ ابن عممة	
			خال لأم					٢ ابن بنت البنت	
			خالة لأم					٤ ابن بنت ابن	

		التزويل	مسألة (١٦)				التزويل	مسألة (١٥)	
			زوج					زوجة	
			أم أبي الأم					ابن بنت	
			ابن ابن بنت					ابن أخت لأب	
			ابن أخ لأم					بنت ابن خالة	
			بنت عم ش للجد					بنت لمعتق المعتقة	

## المشتركة

صورتها ( زوج وأم أو جدة وجمع من الأخوة لأم و أخ شقيق فأكثر ) .

سميت مشتركة لأن الإخوة الأشقاء يشتركون مع الأخوة لأم في الثلث .

سميت عمرية لقضاء عمر ﷺ بها . ولها عدة مسميات . ( الحجرية — اليمية — العمرية — المشتركة — المشتركة ) .

١٢	٢	القول بالتشريك قال به ( مالك و الشافعي )		المحفوظ	٦	القول بعدم التشريك قال به ( أبو حنيفة و أحمد )				
	٦									
٦	٣	زوج		$\frac{1}{4}$	٣	زوج		$\frac{1}{4}$		
٢	١	أم		$\frac{1}{6}$	١	أم		$\frac{1}{6}$		
١	٢	أخ لأم		٢	١	أخ لأم		$\frac{1}{3}$		
١		أخ لأم				أخ لأم				
١		أخ ش				$\frac{1}{3}$	١	أخ ش		ب
١		أخت ش				٤	-	أخت ش		
١										

### شروط التشريك :

(١) أن يكون الإخوة لأم اثنان فأكثر ، فإن كان أحداً لأم واحد فلا تشريك .

(٢) أن يكون الإخوة أشقاء وليسوا إخوة لأب لأن الأم مختلفة .

(٣) أن يكون الأشقاء ذكوراً أو ذكوراً وإناثاً ، فلو كانت شقيقة أو شقيقات فأكثر فيفرض لهنّ وتعمل المسألة .

مسألة (٣)				مسألة (٢)				مسألة (١)				
		زوج				زوج					زوج	
		أم				أم					أم	
		٧ أخت لأم				أخ لأم					٣ أخ لأم	
		أخت ش				٤ أخ ش					أخ ش	

مسألة (٦)				مسألة (٥)				مسألة (٤)				
		زوج				زوج					٣ زوجة	
		أم				أم الأب					أم الأم	
		٦ أخت لأم				٢ أخ لأم					٤ أخ لأم	
		٦ أخ ش				أخ ش					أخ ش	
		٦ أخ لأب				٢ أخت ش					أخت ش	



## الجد والإخوة دون أصحاب الفروض

الجد مع الإخوة (الأشقاء أو لأب) وهو باب واسع الخلاف، وكان الخلاف فيه من بداية عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى يومنا هذا ، فذهب أبو حنيفة ورواية عند أحمد على أن الجد كالأب يحجب الإخوة وهذا ما كنا نعمل به في بداية الكتاب ، وذهب مالك والشافعي ورواية عند أحمد على أن الإخوة يرثون مع الجد وهذا ما نتعلمه في درسنا .

للجد مع الإخوة (الأشقاء أو لأب) ثلاث حالات ويعامل بالأفضل:

١ - يقاسم الإخوة كفرد منهم . ٢ - يستوي له الأمران . ٣ - يأخذ ثلث جميع المال . ( وهذا على مذهب زيد رضي الله عنه )

الحالة الأولى			الحالة الثانية		الحالة الثالثة		
تكون المقاسمة فيها خيراً للجد من الثلث			يستوي فيها الأمران للجد		يكون الثلث فيها خيراً للجد من المقاسمة		
عدد الإخوة نصف	٣	عدد الإخوة واحد	٢	عدد الإخوة اثنان	٦	عدد الإخوة أكثر من اثنين	٩
جد	٢	جد	٢	جد	٢	جد	٣
أخت ش	١	أخ ش	٢	أخ ش	٢	أخ لأب	٢
			١	أخت ش	١	أخ لأب	٢
				أخت ش	١	أخ لأب	٢
عدد الإخوة مع الجد أقل من ضعف الجد			عدد الإخوة ضعف الجد		عدد الإخوة أكثر من ضعف الجد		

### قاعدة

- ١ - إذا كان عدد الإخوة أقل من ضعف الجد ( أي أقل من اثنين ) تكون المقاسمة خيراً للجد . ( مثال / الحالة الأولى )
- ٢ - إذا كان عدد الإخوة ضعف الجد ( أي اثنان فقط ) تتساوى المقاسمة و الثلث للجد . ( مثال / الحالة الثانية )
- ٣ - إذا كان عدد الإخوة أكثر من ضعف الجد ( أي أكثر من اثنين ) يكون الثلث خيراً للجد . ( مثال / الحالة الثالثة )

مسألة (١)	مسألة (٢)	مسألة (٣)	مسألة (٤)
جد	جد	جد	جد
أخ ش	أخت لأب	٢ أخ لأب	٤ أخت ش

مسألة (٥)	مسألة (٦)	مسألة (٧)	مسألة (٨)
جد	جد	جد	جد
٣ أخت ش	٦ أخ ش	٥ أخت لأب	٢ أخت لأب

مسألة (٩)	مسألة (١٠)	مسألة (١١)	مسألة (١٢)
جد	جد	جد	جد
٦ أخت لأب	٣ أخ ش	أخت ش	٩ أخت لأب

## الجد والإخوة مع أصحاب الفروض

الجد مع الإخوة ( الأشقاء أو لأب ) مع أصحاب الفروض له ثلاث حالات :

- ١ — يقاسم الإخوة بعد أصحاب الفروض . ٢ — يأخذ ثلث الباقي بعد أصحاب الفروض . ٣ — يستوي للجد الأمران ( بشرط أن لا يقل عن سدس جميع المال ) ، حالات الجد مع الإخوة الأشقاء أو لأب مع أصحاب الفروض .

١ — إذا كان عدد الإخوة **أقل من ضعف الجد** تكون مقاسمة الباقي خيراً له من ثلث الباقي بشرط أن لا تنقصه المقاسمة عن سدس جميع المال.

عدد الإخوة	مثال (٣)		عدد الإخوة	مثال (٢)		عدد الإخوة	مثال (١)	
	٦	٤ بنت ابن		٢٠	٥ زوجة		٤	٢ زوج
مع الجد نصف	٤	أم	٥	١	١	٢	١	جد
أي أقل من ضعفه	١	جد	٦	٣	١	١	١	أخ ش
	—	أخت لأب	٦	٣	١	١	١	أخت ش
			٣					
المقاسمة تُنقصُ الجد عن سدس جميع المال لذا نفرض للجد سدس جميع المال .			المقاسمة خير للجد من ثلث الباقي ولا تُنقصُ المقاسمة عن سدس جميع المال .			المقاسمة خير للجد من ثلث الباقي ولا تُنقصُ المقاسمة عن سدس جميع المال .		

٢ — إذا كان عدد الإخوة **ضعف الجد** فإن مقاسمة الباقي تتساوى مع ثلث الباقي بشرط أن لا ينقص عن سدس جميع المال.

عدد الإخوة	مثال (٣)		عدد الإخوة	مثال (٢)		عدد الإخوة	مثال (١)	
	٢٤	٣ زوجة		٦	٣ زوج		٤	١ زوجة
مع الجد اثنان	٣	١ بنت	٣	١	١	١	١	جد
أي ضعفه	١٢	جد	١	١	١	١	١	أخ ش
	٤	٣	١	١	١	١	١	أخ ش
	٥	٤ أخت ش	١					
تتساوى للجد المقاسمة مع ثلث الباقي ونقص عن سدس جميع المال لذا نفرض له سدس جميع المال .			تتساوى للجد المقاسمة مع ثلث الباقي مع سدس جميع المال .			تتساوى للجد المقاسمة مع ثلث الباقي ولا ينقص عن سدس جميع المال .		

٣ — إذا كان عدد الإخوة **أكثر من ضعف الجد** فإن ثلث الباقي خير للجد من مقاسمة الباقي بشرط أن لا ينقصه ثلث الباقي عن سدس جميع المال.

عدد الإخوة	مثال (٣)		عدد الإخوة	مثال (٢)		عدد الإخوة	مثال (١)	
	٢٤	٣ زوجة		٦	٣ زوج		١٨	٣ أم
مع الجد	٣	٢ بنت	٣	١	١	٣	١	جد
أكثر من اثنين أي	١٦	جد	١	١	١	٥	٥	أخ ش
أكثر من ضعفه	٤	٣ أخ لأب	٢			١٠		
	١							
ثلث الباقي يُنقصُ الجد عن سدس جميع المال لذا نفرض له السدس .			ثلث الباقي خير للجد من المقاسمة وهو أيضاً سدس لجميع المال .			ثلث الباقي خير للجد من المقاسمة ولم يُنقصُ عن سدس جميع المال .		

**قاعدة :** إذا كان الباقي بعد أصحاب الفروض سدس أو أقل من السدس فيفرض للجد ويسقط الإخوة حتى ولو عالت المسألة .

		مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)
		زوجة			زوجة			زوج			زوج
		جد			جد			جد			جد
		أخ ش			أخت لأب			أخ لأب			أخت ش

		مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)
		بنت ابن			أخ لأم			أم			٤ بنت
		جد			جد			جد			جد
		٤ أخ ش			٥ أخت لأب			٢ أخ لأب			٢ أخت ش

		مسألة (١٢)			مسألة (١١)			مسألة (١٠)			مسألة (٩)
		٤ بنت			زوج			أم			زوجة
		جد			جد			جد			جد
		٤ أخت لأب			٤ أخت لأب			٣ أخت ش			٨ أخت ش

		مسألة (١٦)			مسألة (١٥)			مسألة (١٤)			مسألة (١٣)
		زوجة			زوج			بنت			زوجة
		جد			أم الأم			بنت ابن			بنت
		أخت لأب			جد			جد			جد
		أخ لأب			أخت ش			٥ أخ ش			أخت ش

		مسألة (٢٠)			مسألة (١٩)			مسألة (١٨)			مسألة (١٧)
		بنت			زوجة			زوج			زوجة
		بنت ابن			أم			بنت			أم الأم
		أم الأب			جد			بنت ابن			٣ بنت
		جد			أخت لأب			جد			جد
		٦ أخ ش			أخ لأب			أخ لأب			أخت ش

		مسألة (٢٤)			مسألة (٢٣)			مسألة (٢٢)			مسألة (٢١)
		زوجة			زوجة			زوج			أم الأم
		٧ بنت			بنت			أم			أم الأب
		أم			جد			أخت لأم			زوجة
		جد			أخ لأب			جد			جد
		أخ ش			٣ أخت لأب			أخت لأب			٥ أخت ش

## المعادّة

معناها احتساب الإخوة لأب مع الإخوة الأشقاء على الجد.

المقاسمة خير للجد من الثلث ويكون للأخت الشقيقة النصف مع الأخ لأب بعد الجد من أصل المسألة وللأخ لأب الباقي .	١٠	٢	مثال (٣)	الثلث خير للجد من المقاسمة ثم إن الأخ الشقيق يحجب الأخوين لأب.	٣	مثال (٢)	يتساوى للجد الأقران ويكون للأختين الشقيقتين بعد الجد الثلثان من أصل المسألة ولم يبق للأخ لأب شيء.	٣	مثال (١)	
		٥						١		جد
		٤	جد		٢	أخ ش		١	أخت ش	
		٥	أخت ش		—	أخ لأب		١	أخت ش	
	١	أخ لأب			—	أخ لأب			—	أخ لأب

تساوي للجد المقاسمة وثلث الباقي ولكن ينقص عن سدس جميع المال ، لذا نفرض للجد السدس ويأخذ الأخ الشقيق الباقي ويسقط الأخ لأب .	٦	٢	مثال (٥)	تساوي للجد المقاسمة وثلث الباقي ولم ينقص عن سدس جميع المال ، ويكون للأختين الشقيقتين الثلثان من أصل المسألة ولم يبق لمن إلا الثلث ويسقط الأخ لأب .	٦	٣	مثال (٤)	زوج جد ٢ أخت ش أخ لأب
		٣				٢		
		٤	٢ بنت		٣	١ زوج		
		١	جد		١	جد		
		١	أخ ش		٢	١	٢ أخت ش	
	—	أخ لأب		—	أخ لأب			

**شرح المعادّة:** نعدّ الإخوة لأب مع الإخوة الأشقاء على أهم صنف واحد ضد الجد ، ثم نعطي الجد نصيبه حسب القواعد

السابقة في الجد مع الإخوة ، ثم ننظر في الإخوة الأشقاء والإخوة لأب ويعاملون على أن الجد غير موجود ، فإن كان أخاً شقيقاً فأكثر يحجب الإخوة لأب وإن كانت أختاً شقيقة تأخذ النصف من أصل المسألة والإخوة لأب يأخذون الباقي إذا كان الباقي أكثر من النصف ، وإذا كان الباقي أقل من النصف فتأخذ الباقي ويسقط الإخوة لأب ، وإن كن أختين شقيقتين يأخذن الثلثين من أصل المسألة إذا كان الباقي ثلثين ، أما إذا وجد أصحاب فروض فإنهم يأخذون أولاً ثم تطبق على الجد الأحوال الثلاث إما المقاسمة أو ثلث الباقي بشرط أن لا ينقص عن سدس جميع المال ومن ثم نعمل للجد كعملنا دون أصحاب الفروض.

**تنبيه:** إذا كان عدد الإخوة الأشقاء ضعف الجد أو أكثر من ضعفه فليس للمعادّة في هذه الحالة اعتبار ، فلا بد أن يكون عدد الإخوة الأشقاء أقل من ضعف الجد حتى يكون للإخوة لأب تأثير مع الإخوة الأشقاء على الجد .

		مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)
		جد			جد			جد			جد
		٢ أخت ش			أخ ش			أخت ش			أخ ش
		أخ لأب			أخت لأب			أخ لأب			أخ لأب

		مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)
		بنت			زوجة			أم			زوج
		جد			جد			جد			جد
		أخ ش			٢ أخت ش			أخت ش			أخت ش
		أخ لأب			٢ أخت لأب			أخ لأب			٢ أخ لأب

## الأكدرية

صورتها زوج و أم و جد و أخت شقيقة أو لأب ،

وسميت بالأكدرية لأنها كدرت على الإمام زيد أصوله باعتبار أن الأخت الشقيقة أو لأب لا تأخذ شيئاً إذا لم يبق للجد إلا السدس .

قول زيد بن ثابت <small>رضي الله عنه</small>	٢٧	٣		القول بالأكدرية	المحفوظ	أخذ به الإمام أبو حنيفة و رواية عن أحمد.	القول بعدم الأكدرية		
		٩	٦				٦	٣	١
وأخذ به المالكية و الشافعية و المشهور عند الحنابلة.	٩	٣		زوج	١/٢		٣	زوج	١/٢
	٦	٢		أم	١/٣		٢	أم	١/٣
	٨	١		جد	١/٦		١	جد	١/٦
	٤	٣		أخت لأب	١/٢	٣	—	أخت ش	م

**شرح مبسط للأكدرية :** نفرض للزوج النصف وللأم الثلث من أصل المسألة (٦) ولم يبق في المسألة إلا السدس ، فننظر للجد مع الأخت الشقيقة أو لأب فيكون الأفضل للجد المقاسمة ولكن المقاسمة تنقصه عن السدس . فيعطي الجد السدس وتسقط الأخت وهذه قاعدة الجد مع الإخوة ، ولكن هنا في الأكدرية اختلف الحال فيفرض للأخت النصف من أصل المسألة (٦) حتى تعول المسألة إلى (٩) ، ثم يتقاسم الجد مع الأخت للذكر مثل حظ الإناثين ويضرب أصل المسألة العائلة إلى (٩ × ٣) فيكون المصح من (٢٧) . فيضرب سهم الزوج بـ (٣) فيكون له (٩) ، ويضرب سهم الأم ويصبح لها (٦) ، ثم نضم سهم الجد للأخت فيصبح المجموع (٤) وتضرب بـ (٣) ويكون الناتج (١٢) للجد منها (٨) وللأخت منها (٤) .

مسألة (٤)			مسألة (٣)			مسألة (٢)			مسألة (١)		
		زوج			زوجة			زوج			زوج
		أم الأم			أم			أم			أم
		جد			جد			جد			جد
		أخت لأب			أخت ش			أخت لأب			أخت ش

مسألة (٨)			مسألة (٧)			مسألة (٦)			مسألة (٥)		
		زوج			زوج			زوج			زوج
		أم			أم			أم			أم
		أبو أبي الأب			جد			أب			جد
		أخت ش			أخت لأم			أخت لأب			أخت ش
		ابن ابن أخ ش			عم لأب			ابن أخ لأم			أخت لأب

## الوصية

### تعريف الوصية :

الوصية لغة : هي الإيصال من وصل الشيء بكذا أوصله به لأن الموصي وصل خير دنياه بخير عقباه .

الوصية شرعاً : هي تبرع بحق مضاف ولو تقديراً لما بعد الموت .

دليل الوصية من القرآن الكريم : قَالَ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾ النساء: ١١

دليل الوصية من السنة: ما جاء في الصحيحين من قوله ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده).

### حكم الوصية:

كانت الوصية في صدر الإسلام واجبة للوالدين والأقربين والدليل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ١٨٠  
ثم نسخ الله تعالى وجوب الوصية بآية الموارث وبقي استحباب الوصية لمن لا يرث، وهذا قول الجمهور .

١- تكون واجبة : إذا كان على الإنسان حق شرعي يخشى أن يضيع إن لم يوص به ، كوديعة أو دين لله أو لآدمي .

٢- تكون مستحبة: إذا كان للإنسان مال وافر وأبناؤه ليسوا بحاجة له فهنا الأفضل أن يوصي وتكون للفقراء من القرابة أو غيرهم.

٣- تكون مكروهة : إذا كان للإنسان أبناء وماله قليل وهم بحاجة لهذا المال فهنا ترك المال للأبناء أولى من الوصية .

٤- تكون محرمة : إذا كان فيها إضرار بالورثة أو قطيعة رحم .

### الشروط

### الأركان

الشروط	الأركان
(١) أن يكون عاقلاً . (٢) أن يكون حرّاً . (٣) أن يكون بالغاً . (٤) ألا يكون مكرهاً أو محجوراً عليه لفلس .	(١) الموصي
(١) ألا يكون لوارث لقوله ﷺ ( إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث)، أخرجه ابن ماجه . وفي رواية لأحمد ( إلا أن يجيز الورثة ). (٢) أن يكون الموصى له موجوداً عند الوصية حقيقةً أو تقديراً والتقدير مثل الحمل ويشترط فيه أن يولد لأقل من ستة أشهر من الوصية، وإذا مات الموصى له قبل موت الموصي بطلت الوصية .	(٢) الموصى له
(١) أن يكون من الثلث فأقل . لقوله ﷺ لسعد بن أبي وقاص: ( الثلث والثلث كثير... )، أخرجه البخاري في كتاب الوصايا. (٢) أن يكون مباحاً شرعاً غير محرّم ، ومثال الوصية المحرّمة ( الوصية بالختير والخمر وغيره من المحرمات ) وكل شيء جاز بيعه جازت وصيته ، وعند تلف الموصى به قبل قبول الموصى له تبطل الوصية .	(٣) الموصى به
(١) إيجاب ، ويكون من الموصي ( قبل الموت ) . (٢) قبول ، ويكون من الموصى له ( بعد الموت ) .	(٤) الصيغة

١) إذا أوصى لزيد بالنصف ولعمرو بالسدس، فما نصيب كل منهما في حالة الإجازة أو الرد من الابن :

المحفوظ	مثال		١	٤	٢	١٢	١٢
	زيد	عمرو	١٢	٣	٦		
٤	$\frac{1}{4}$	زيد	٣	١	٣	٢	٧
	$\frac{1}{4}$	عمرو	١		١		
الباقى	ابن	٢	٢	٨	٥	أجاز عمراً ورد زيداً	أجاز زيداً ورد عمراً
الإجازة المطلقة		الرد المطلق					

**طريقة العمل:** نعمل أولاً الإجازة فتكون مجموع الوصايا أكثر من الثلث ثم نعمل مسألة الرد دائماً من (٣) الثلث لزيد وعمرو والثلثان للابن، ثم ننظر بين الثلث (١) وسهام زيد وعمرو نجد أن بينها تباين، ثم نضرب مجموع سهام زيد وعمرو في أصل مسألة الرد (٣) والنتيجة يكون هو أصل مسألة الرد المطلق، ثم ننظر بين أصل مسألة الإجازة وأصل مسألة الرد بالنسب الأربعة.

مسألة (١)		مسألة (٢)		المحفوظ	الإجازة المطلقة <th rowspan="2">الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th></th>	الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th>	أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th>	أجاز زيداً ورد عمراً
زيد	$\frac{1}{4}$	زيد	$\frac{1}{3}$					
عمرو	$\frac{1}{4}$	عمرو	$\frac{1}{4}$					
ابن	الباقى	ابن	الباقى					

مسألة (٣)		مسألة (٤)		المحفوظ	الإجازة المطلقة <th rowspan="2">الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th></th>	الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th>	أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th>	أجاز زيداً ورد عمراً
زيد	$\frac{1}{3}$	زيد	$\frac{1}{3}$					
عمرو	$\frac{2}{3}$	عمرو	$\frac{1}{8}$					
ابن	الباقى	ابن	الباقى					

مسألة (٥)		مسألة (٦)		المحفوظ	الإجازة المطلقة <th rowspan="2">الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th></th>	الرد المطلق <th rowspan="2">أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th></th>	أجاز عمراً ورد زيداً <th rowspan="2">أجاز زيداً ورد عمراً </th>	أجاز زيداً ورد عمراً
زيد	$\frac{1}{4}$	زيد	$\frac{1}{4}$					
عمرو	$\frac{1}{4}$	عمرو	$\frac{2}{3}$					
ابن	الباقى	ابن	الباقى					

(٢) إذا أوصى لزيد بالنصف ولعمرو بالسدس وأجاز بعض الورثة الوصية ورد البعض :

المحفوظ	مثال		٣	٢	٢	١٢	١	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	
			٦	٣	١٨	٣٦						
٤	زيد	$\frac{1}{4}$	٣				٩	٩	٣ + ٩	٦ + ٩	٣ + ٩	
	عمرو	$\frac{1}{6}$	١			١	٣	٣	٣	٢ + ٣	١ + ٣	
٣	أم	$\frac{1}{3}$	٢	١		٢	٨	٢	١ + ٤	٨	٤	
	أب	الباقي		٢		٤	١٦	٤	١٦	٨	١٦	
			الإجازة المطلقة				الرد المطلق					
			أجازت الأم الوصية ووردها الأب				أجازت الأب الوصية ووردها الأم		أجازت الأم زيداً		أجاز الأب عمرو	

**طريقة العمل:** أولاً نعمل مسألة للموصى لهم، ثم نعمل مسألة أخرى للورثة، وننظر بين الباقي بعد الموصى لهم وأصل مسألة الورثة بالنسب الأربع، وبعدها تكون أصل مسألة الإجازة المطلقة للورثة. **ثانياً:** نعمل مسألة الرد المطلق للورثة وهي من (٣) الثلث (١) للموصى لهم والثلثان (٢) للورثة ثم ننظر بين الثلث (١) وسهام الموصى لهم وننظر بين (٢) وسهام الورثة بالنسب الأربع ونخرج المحفوظ ونضربه في أصل مسألة الرد (٣) وبعدها تكون أصل مسألة الرد المطلق للورثة. **ثالثاً:** لو أجاز بعض الورثة ورد آخرون، ننظر بين أصل مسألة الإجازة المطلقة وأصل مسألة الرد المطلق بالنسب الأربع، ونخرج الجامعة الأخيرة للإجازة والرد، ثم نضرب سهام الموصى لهم من مسألة الرد، ونضرب أيضاً سهم الوارث الذي رد من مسألة الرد، وأما المجيز فيضرب سهمه من مسألة الإجازة وننظر الفارق للمجيز من مسألة الإجازة والرد ونقسمها على الموصى لهم على قدر سهامهم.

المحفوظ	مسألة (١)											
		زيد	$\frac{1}{4}$									
	عمرو	$\frac{1}{6}$										
	أم											
	بنت											
			الإجازة المطلقة				الرد المطلق					
			أجازت الأم الوصية ووردها البنت				أجازت البنت الوصية ووردها الأم		أجازت الأم زيداً		أجازت البنت عمرو	

المحفوظ	مسألة (٢)											
		زيد	$\frac{1}{4}$									
	عمرو	$\frac{1}{6}$										
	زوج											
	ابن											
			الإجازة المطلقة				الرد المطلق					
			أجاز الزوج الوصية ووردها الابن				أجاز الابن الوصية ووردها الزوج		أجاز الزوج زيداً		أجاز الابن عمرو	



(٣) الوصية بجميع المال وطريقة العمل :

طريقة العمل:

إذا أوصى لزيد بماله ولعمرو بنصف ماله وله ابن ، فيكون أصل المسألة من المخرج الكسري لعمرو أي من النصف ثم نقول لزيد جميع المال وهي (٢) ولعمرو النصف (١) فتعول المسألة إلى (٣) ولا يبقى للابن شيء هذا في حالة الإجازة ، ثم نعمل مسألة للرد .

٩	٣	٣	مثال	١	٣
	٣	٢			
٢	١	٢	زيد	١	٣
١		١	عمرو	$\frac{1}{2}$	
٦	٢	—	ابن		
الرد المطلق		الإجازة المطلقة			

مسألة (٣)				مسألة (٢)				مسألة (١)			
		زيد	١			زيد	١			زيد	١
		عمرو	$\frac{1}{2}$			عمرو	$\frac{1}{2}$			عمرو	$\frac{1}{2}$
		ابن	ب			ابن	ب			ابن	ب
الرد المطلق		الإجازة المطلقة		الرد المطلق		الإجازة المطلقة		الرد المطلق		الإجازة المطلقة	

(٤) الوصية إذا كانت بالأموال وليست بالسهم طريقة العمل كآلي :

توفي عن ابن وترك مبلغاً وقدره ٩٠٠ ريال وأوصى لزيد بـ ٦٠٠ ريالاً وأوصى لعمرو بـ ٣٠٠ ريالاً، ورد الابن الوصية .

٩٠٠	٩٠٠	٣	٩٠٠	مثال
١٠٠	٣٠٠	١	٣٠٠	عمرو
٦٠٠	٦٠٠	٢	—	ابن
سهم زيد وعمرو بعد الرد				الإجازة

طريقة العمل : نعمل مسألة الإجازة، ثم نرد الوصية إلى الثلث، ونقسم التركة على ثلاثة ونعطي زيدا وعمراً الثلث وللابن الثلثان ، ثم نقسم الثلث على زيد وعمرو على قدر سهامهم من الإجازة بحيث نقسم ثلث التركة بعد الرد على مجموع سهام زيد وعمرو من الإجازة والناتج يضرب في سهم زيد من الإجازة فيكون الناتج نصيب زيد بعد الرد ونعمل كذلك مع عمرو .

مسألة (٣)				مسألة (٢)				مسألة (١)				
		٧٥٠				١٢٠٠					٤٥٠	
		زيد	٤٤٠			زيد	٦٠٠				زيد	١٥٠
		عمرو	٦٠			عمرو	١٥٠				عمرو	٣٠٠
		ابن	٢٥٠			ابن	٤٥٠				ابن	—
الرد المطلق		الإجازة المطلقة		الرد المطلق		الإجازة المطلقة		الرد المطلق		الإجازة المطلقة		

## مجموعة فوائد من الفرائض

### فائدة : الأسهل في قراءة المشاع الذي لا ينقسم :

أولاً : تكون القراءة بالكسور إذا كانت الكسور سهلة القراءة ،

مثل أن تقول له نصف التركة أولى من أن تقول له ٥٠ % أو تقول له ١٢ قيراط .

ثانياً : تكون القراءة بالنسبة المئوية بحيث نقسم الجامعة الكبيرة ونحصرها في (١٠٠ سهم) ، وهي المتداولة في عصرنا .

ثالثاً : تكون القراءة بالقيراط وهي من ٢٤ قيراط وهي شبيهة بالنسبة المئوية ولكن قراءة أجزاء النسبة المئوية أسهل من قراءة أجزاء

القيراط ، ودقة القيراط بالحساب أفضل من دقة النسبة المئوية والله أعلم .

### ❁ تعريف القيراط :

وهو ما يستخدم في كل تركبة مشاع لا تقبل القسمة، ويعمل به لمعرفة نصيب الوارث في التركة ،مثل: (السيارة أو المنزل أو الدابة )

فيُقسم على القيراط وهو من (٢٤) لأنها مخرج لجميع الفروض ، مثال : هلك شخص وكان عنده سيارة وترك أربعة أبناء

والسيارة لا تنقسم عليهم إلا في حالة البيع فيكون نصيب كل واحد منهم قبل البيع (٦ قيراط) .

### كيفية التقسيم بالقراريط :

أولاً : نقسم آخر جامعة للميت على (٢٤) وهي مخرج القيراط والنتائج يكون جزء القيراط وهذا في حالة أن الجامعة تنقسم على

(٢٤) فيكون جزء القيراط إما صامتاً مثل (٣ - ٥ - ٧) فيوضع كما هو . أو ناطقاً مثل (٩ - ١٠ - ١٢)

فهذا يحلل إلى أجزاء فيوضع القيراط في الخانة التي بعد أصل مسألة الورثة ثم الجزء الأصغر بعده ثم الأكبر فالأكبر .

ثانياً : إذا كانت الجامعة لا تنقسم على مخرج القيراط فنضرب الجامعة بعدد بحيث يكون الناتج يقبل القسمة على القيراط (٢٤).

طريقة قراءة القيراط	جزء قيراط	القيراط	مصحح	٣	مثال (١)
	٣	٢٤	٧٢	٢٤	
نصيب الزوجة ثلاثة قيراط .	٠	٣	٩	٣	زوجة
نصيب الأم أربعة قيراط .	٠	٤	١٢	٤	أم
نصيب الابن أحد عشر قيراطاً وثلاث القيراط .	١	١١	٣٤	١٧	ابن
نصيب البنت خمسة قيراط وثلاث القيراط .	٢	٥	١٧		بنت
		١			

### طريقة العمل في المثال الأول : نقسم أصل مسألة الورثة (المصحح) على القيراط (٢٤) والنتائج (٣) وهو عدد صامت نضعه

كجزء للقيراط ، ثم نقسم سهم كل وارث على جزء القيراط (٣) فإذا انقسمت نضع (صفر) في خانة جزء القيراط والنتائج

يوضع في خانة القيراط ، وإن لم ينقسم سهم الوارث على جزء القيراط نُخرج العدد الزائد الذي لا ينقسم ونضعه في خانة جزء

القيراط والباقي من سهم الوارث يقسم على جزء القيراط والنتائج يوضع في خانة القيراط ، وإن كان سهم الوارث أقل من

جزء القيراط ففي هذه الحالة نضع سهم الوارث كاملاً في خانة جزء القيراط ونضع (صفر) في خانة القيراط ، ثم نجمع سهام

الورثة الموجودة في خانة جزء القيراط وتنقسم على جزء القيراط (٣) فإذا لم تنقسم تكون المسألة خطأ ، وإذا انقسمت نضع

نتائج القسمة في خانة القيراط ثم نجمع النتائج مع سهام الورثة الموجودة في خانة القيراط فإن كان المجموع أقل أو أكثر من

(٢٤) فهنا يكون الناتج خطأ ، وإن كان المجموع (٢٤) فهنا يكون الناتج صحيح .

طريقة قراءة القيراط وأجزائه	جزء القيراط قبل التحليل (٦)		القيراط	مصح	٦	مثال (٢)
	٣	٢	٢٤	١٤٤	٢٤	
نصيب الزوجة ثلاثة قيراط.	٠	٠	٣	١٨	٣	زوجة
نصيب الأم أربعة قيراط.	٠	٠	٤	٢٤	٤	أم
نصيب البنت اثنا عشر قيراطاً .	٠	٠	١٢	٧٢	١٢	بنت
نصيب الأخ قيراط ونصف القيراط وثلث نصف القيراط.	١	١	١	١٠	٥	أخ ش
نصيب الأخ قيراط ونصف القيراط وثلث نصف القيراط.	١	١	١	١٠		أخ ش
نصيب الأخت نصف قيراط وثلثا نصف القيراط.	٢	١	٠	٥		أخت ش
نصيب الأخت نصف قيراط وثلثا نصف القيراط.	٢	١	٠	٥		أخت ش
		٢	٣			

**طريقة العمل في المثال الثاني :** نقسم أصل مسألة الورثة (المصح) على القيراط (٢٤) والنتيجة (٦) وهو عدد ناطق فيحلل إلى جزأين (٢ ، ٣) فنضعها كجزء للقيراط فيكون العدد الصغير قريب من خانة القيراط ثم الأكبر فالأكبر والعكس صحيح ، فيقسم سهم الوارث من (المصح) على جزء القيراط (٣) ففي حال أنه ينقسم نضع (صفر) في خانة جزء القيراط (٣) والنتيجة يقسم على جزء القيراط الآخر (٢) ففي حلة أنه ينقسم نضع (صفر) في خانة جزء القيراط (٢) والنتيجة يوضع في خانة القيراط ، ويكون العمل بعد ذلك مثل العمل في المثال الأول .

**فائدة: أسهل طريقة لمعرفة أن أجزاء القيراط صحيحة أم لا في حالة وجود خطأ في جمع الأجزاء:**

مثال (٢)	الجامعة	القيراط	جزء	جزء	طريقة العمل
	١٤٤	٢٤	٣	٢	
أخ ش	١٠	١	١	١	فمثلاً سهم الأخ الشقيق من مثال (٢) ، فنقول يضرب قيراط الوارث في أصل الجزء الأول ثم يجمع مع ما في أسفل الجزء والنتيجة يضرب في أصل الجزء الثاني ثم يجمع ما في أسفل الجزء الثاني والنتيجة لا بد أن يكون هو مجموع سهم الوارث، (١٠ = ١ + ٩ = ٣ × ٣ = ١ + ٢ = ٢ × ١) ،

**فائدة: أسهل طريقة لمعرفة العدد المضروب بالجامعة التي لا تنقسم على ٢٤ ومن ثم تنقسم على ٢٤ القيراط .**

عندما لا تنقسم الجامعة على ٢٤ نوجد عدد وهو يبدأ من ٢ إلى ٢٤ فيضرب بالجامعة ومن ثم تقسم على ٢٤ فكيف نختصر ونخرج هذا العدد المضروب بالجامعة بالاختصار دون تطويل .

الجامعة	القيراط	النتيجة
٨	٢٤	١
٣	٢٤	١
١	٢٤	١

أولاً: إذا كان بين الجامعة والقيراط **تداخل**، فمثلاً الجامعة (٨) لا تنقسم على (٢٤) القيراط ، فنقول (١ = ٨ ÷ ٨) و (٣ = ٨ ÷ ٢٤) ، فتضرب (١ = ٢٤ ÷ ٢٤ = ٣ × ٨) ، **تنبيه:** إذا كانت الجامعة الأخيرة ضعف القيراط (٢٤) فهنا لا نحتاج عمل هذه الطريقة .

الجامعة	القيراط	النتيجة
٩	٢٤	٣
٣	٢٤	٨
١	٢٤	٧٢

ثانياً: إذا كان بين الجامعة والقيراط **توافق**، فمثلاً فالجامعة (٩) لا تنقسم على (٢٤) القيراط ، فنوجد الوفاق بين الجامعة الاخيرة والقيراط ثم نقسم كلاهما على الوفاق الأكبر فنقول (٣ = ٩ ÷ ٣) و (٣ = ٢٤ ÷ ٨) ، فتضرب (٣ = ٢٤ ÷ ٧٢ = ٨ × ٩) ،

الجامعة	القيراط	النتيجة
٧	٢٤	٧
٣	٢٤	٨
١	٢٤	١٦٨

ثالثاً: إذا كان بين الجامعة والقيراط **تباین**، فمثلاً الجامعة (٧) لا تنقسم على (٢٤) القيراط ، فتضرب (٧ = ٢٤ ÷ ١٦٨ = ٢٤ × ٧) ،

❁ فائدة : طريقة الشيخ الزليباني في كيفية تقسيم أجزاء القيراط على ورثة الميت الثاني .

مثال (١)	٧	المصح	سهم الميت من القيراط	١	جزء
مثال (١)	٤	٢	سهم الميت من القيراط	١	١
ابن	٢	١		٠	٢
بنت	١	١		٠	٢
بنت	١	١		٠	٢
	٢	٢		٢	٢

مثال : توفي عن ابن وبنيتين ، وترك قيراطين .

طريقة العمل : نجد أن بين قيراط الميت (٢) وأصل مسألة ورثته (٤) تداخلاً فنقسم أصل مسألة ورثته على قيراط الميت (  $٢ = ٢ ÷ ٤$  ) والنتائج (٢) يوضع كجزء لقيراط الميت ، ومن ثم نقسم سهم كل وارث على جزء قيراط الميت (٢) .

مثال (٢)	٧	المصح	سهم الميت من القيراط	٢	جزء
مثال (٢)	٥	٣٥	سهم الميت من القيراط	٢	٥
ابن	٢	١٤		٢	٤
ابن	٢	١٤		٢	٤
بنت	١	٧		١	٢
	٧	٧		٧	٧

مثال : توفي عن ابنين و بنت وترك سبعة قيراط .

طريقة العمل : نجد أن بين قيراط الميت (٧) وأصل مسألة ورثته (٥) تبايناً فنضع قيراط الميت فوق أصل مسألة ورثته فتضرب بها والنتائج يكون المصح (  $٣٥ = ٧ × ٥$  ) ، ونضع أصل مسألة ورثته (٥) كجزء لقيراط الميت ، ومن ثم نقسم سهم كل وارث من المصح (٣٥) على جزء قيراط الميت (٥) .

مثال (٣)	٤	المصح	سهم الميت من القيراط	٢	جزء
مثال (٣)	٦	٢٤	سهم الميت من القيراط	٢	٣
ابن	٢	٨		٢	٢
ابن	٢	٨		٢	٢
بنت	١	٤		١	١
بنت	١	٤		١	١
	٨	٨		٨	٨

مثال : توفي عن ابنين وبنيتين وترك ثمانية قيراط .

طريقة العمل : نجد أن بين قيراط الميت (٨) وأصل مسألة ورثة (٦) توافقاً بـ (٢) فنقسم قيراط الميت (  $٤ = ٦ ÷ ٨$  ) فنضع الناتج (٤) فوق أصل مسألة ورثته فنضرب بها والنتائج يكون المصح (  $٢٤ = ٤ × ٦$  ) ، ثم نقسم أصل مسألة ورثته (٦) على (  $٣ = ٦ ÷ ٢$  ) والنتائج (٣) يوضع كجزء لقيراط الميت ومن ثم نقسم سهم كل وارث من المصح (٢٤) على جزء قيراط الميت (٣) .

مثال (٤)	١٦	المصح	سهم الميت من القيراط	٢	٢	جزء
مثال (٤)	٩	١٤٤	سهم الميت من القيراط	٣	٣	١٣
اخ لام	١	١٦		٠	١	٣
اخ لام	١	١٦		٠	١	٣
اخ لام	١	١٦		٠	١	٣
اخ ش	٤	٦٤		١	١	١٢
اخذ ش	٢	٣٢		٠	٢	٦
	١٤٤	١٤٤		١٤٤	٣	١

مثال : توفي عن ثلاثة إخوة لأم وأخ شقيق وأخت شقيقة وترك ثلاثة قيراط وثلثي قيراط وواحد من ثلاثة عشر جزءاً من ثلث القيراط .

طريقة العمل : نخرج مجموع سهم الميت من القيراط وهي بأن نضرب (  $٣ × ٣ = ٩ + ٢ = ١١ × ١٣ = ١٤٣ + ١ = ١٤٤$  ) ثم ننظر بين مجموع سهم الميت من القيراط (١٤٤) وأصل مسألة الورثة (٩) نجد أن بينهما انقسام بحيث أن مجموع قيراط الميت ضعف أصل مسألة ورثته ففي هذه الحالة نقسم (  $١٦ = ٩ ÷ ١٤٤$  ) ثم نضرب سهم كل وارث بـ (١٦) والنتائج بعد التصحيح يوزع على أجزاء قيراط الميت وهي (٣ و ١٣) .

## ❁ كيفية تقسيم الميراث وقد حصل بين الورثة تخارج أو تصالح :

- التخارج :** وهو أن يتصالح الورثة على إخراج بعضهم من الميراث . وأصله عقد صلح ومعاوضة بين الورثة ولها ثلاث حالات .
- الحالة الأولى :** أن تكون المصالحة في مقابل شيء يأخذه المصالح من غير التركة .
- الحالة الثانية :** أن تكون المصالحة في مقابل شيء يأخذه المصالح من التركة نفسها .
- الحالة الثالثة :** أن تكون المصالحة في مقابل شيء يأخذه المصالح من التركة نفسها أو من غير التركة وهنا لا يختلف الحال :

مثال (٢)				مثال (١)			
المصالح	٣	٣	ابن	المصالح	٨	٨	زوجة
المصالح معه	١	١	ابن	المصالح معه	٣+١	١	بنت
المصالح	٢	١	ابن	المصالح معه	٤	٤	أخ ش
المصالح معه	—	١	ابن	المصالح معه	—	٣	

مثال للحالة الأولى: أن تكون المصالحة من غير التركة ، فهنا يحل الوارث المصالح محل المصالح معه في نصيبه من التركة ، وتضم سهام المصالح معه إلى سهام المصالح .

مثال				مثال آخر للحالة الأولى : أن تكون المصالحة من غير التركة فيقسم نصيب المصالح معه بين المصالحين بقدر السهم الذي يدفعه كل مصالح ، ثم ينظر بين سهم المصالح معه وأصل مسألة المصالحين وينظر بينهم بالنسب الأربعة .			
المصالح	٣	٣	حصصهم من سهم الأخ ش	٢	٨	١٦	زوجة
المصالح	١	١	١/٤	١	٤	٥	بنت
المصالح معه	—	—	—	٣	٣	١١	أخ ش

مثال				مثال للحالة الثانية: أن تكون المصالحة من التركة في مقابل شيء يأخذه من التركة ، كأرض أو دار أو سيارة أو مال ونحوها ، فبعد أن يخرج المصالح معه ونعطيه شيئاً من التركة فهنا لا نعطي صاحب الفرض فرضه من باقي التركة بل نعطيه من باقي السهام لأنها كانت تأخذ فرضها من جميع التركة ، مثاله ، توفي رجل عن زوجة وبنت وثلاثة أبناء ، وترك داراً وأرضاً وسيارة ومالاً ، فتصالح الأبناء الثلاثة مع الزوجة والبنت على أن يأخذ الابن الأول الأرض والثاني السيارة والثالث المال ، لم يبق للزوجة والبنت إلا الدار فقط فهنا نقسم الدار على سهمين للزوجة سهم وللبنات سهم .			
المصالح	٢	٨	زوجة	١	١	١	بنت
المصالح	١	١	ابن	١	١	١	ابن
المصالح معهم	—	٢	ابن	—	٢	٢	ابن

مثال (٢)				مثال (١)			
المصالح	٣	٤	ابن	المصالح	٥	٨	زوجة
المصالح	١	١	ابن	المصالح	١	١	بنت
المصالح	١	١	ابن	المصالح	٤	٤	أخ ش
المصالح	١	١	ابن	المصالح	—	٣	
المصالح معه	—	١	ابن	المصالح	—	٣	

أمثلة للحالة الثالثة : أن تكون المصالحة من غير التركة أو من التركة ، فهنا لا يختلف الحال ، فيقسم نصيبه المصالح معه بينهم على قدر سهامهم إذا كان فيها أصحاب فروض أو بالتساوي إذا كانوا جميعهم عصبه فقط فيكون أصل المسألة من سهامهم .

س١: توفي عن أب و أم و زوجة و بنت ، ثم تصالحت البنت مع الورثة بنصيبها من التركة ، بأن يدفع الأب للبنت السدس و الأم الثلث و الزوجة النصف ، حل المسألة و بين نصيبه كل وارث ؟

س٢: توفي عن أم و أخوين أشقاء ، و ترك أرض و سيارة ثم تصالح أحد الأخوين مع الورثة على أن يأخذ السيارة و تبقى الأرض للأم و الأخ ش الآخر ، حل المسألة و بين كيف تقسم الأرض بعد ذلك على الأم و الأخ ش ؟

س٣: توفي عن زوجة و بنت و أخ ش ، و ترك داراً و مالا فتصالحت الزوجة و البنت مع الأخ على أن يأخذ المال و يترك الدار للزوجة و البنت ، حل المسألة و بين كيف تقسم الدار على الزوجة و البنت بعد ذلك ؟

### ❁ كيفية تقسيم الديون على الغرماء إذا زادت الديون عن التركة:

مثال : توفي عن تركة مقدارها ( ٥٠٠ ريال ) و عليه دين ( ١٠٠٠ ريال ) لأحمد ( ٥٠٠ ريال ) و لعمر ( ٣٠٠ ريال ) و لزيد ( ٢٠٠ ريال )

لأحمد على الميت ( ٥٠٠ ريالاً )	$٥٠٠ \div ١٠٠٠ = ٠,٥$	فيكون لأحمد ( ٢٥٠ ريالاً )
لعمر على الميت ( ٣٠٠ ريالاً )	$٣٠٠ \div ١٠٠٠ = ٠,٣$	فيكون لعمر ( ١٥٠ ريالاً )
لزيد على الميت ( ٢٠٠ ريالاً )	$٢٠٠ \div ١٠٠٠ = ٠,٢$	فيكون لزيد ( ١٠٠ ريالاً )

طريقة العمل: نقسم ما تركه الميت على مجموع الدين و الناتج نضربه في نصيب كل غارم .

س١: توفي عن تركة مقدارها ( ٢٤٠٠ ريال ) و عليه دين ( ٤٠٠٠ ريال ) ( لزيد ٢٠٠٠ ريال ) ( و لعمر ١٥٠٠ ريال ) ( و لبكر ٥٠٠ ريال ) ، حل المسألة و بين نصيب زيد و عمر و بكر من التركة .

### ❁ كيفية تقسيم الميراث إذا كان فيه مبعوض:

إذا كان في التركة مبعوض فإنه يرث و يورث و يحجب بقدر ما فيه من الحرية و هذا مذهب الإمام أحمد لما روى ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله قال : (( إذا أصاب المكاتبُ حداً ، أو ورث ميراثاً يرث على قدر ما عتق منه )) أخرجه أبو داود و أحمد و صححه الألباني .  
إذا كان المبعوض بالنصف أو بالثلث فتجعل له مسائل على قدر تبعضه بالحرية و الرق ، ثم ننظر بالنسب الأربع بين مسائل الحرية و الرق و الجامعة تضرب في عدد المسائل ثم يقسم الناتج على أصل مسائل الحرية و الرق ، و يعطى الورثة نصف أو ثلث الحرية و الرق ، و إليكم التفصيل مستعينين بالله .

٤٢	٣	٢١	٢١	٦	مثال الثلث	١٦	٢	٤	٢	مثال النصف
	١٤	٢	٢	٧			٨	٤	٨	
٢٠		١	١	٣	زوج	٣		١	١	زوجة
٦		—	—	٣	أخت ش $\frac{١}{٣}$ حرة	٧		—	٧	ابن $\frac{١}{٢}$ حر
١٦		١	١	١	أخت لأب	٦		٣	—	عم ش
		رقيق	رقيق	حر				رقيق	حر	

س١: توفيت عن زوج و أم و أب و ابن ربعة حر ، حل المسألة و بين لكل وارث نصيبه .

## ❁ نبذة عن الإقرار بالنسب :

**تعريف الإقرار :** هو الاعتراف بالحق ، وهنا يكون الاعتراف بوارث آخر إما مشاركاً أو حاجباً له .  
 ويكون مشاركاً له في الميراث كابن أقر بابن آخر ، أو زوجة أقرت بزوجة أخرى ، ويكون حاجباً له كأخ أقر بابن للميت ،  
 ويكون العمل في الإقرار بأن يعطي المقر فضل ما بيده للمقر به فإن لم يكن في يد المقر فضل فلا يعطى المقر به شيئاً  
 وهو قول لعلي عليه السلام وأخذ به الحنابلة والمالكية ورواية عند الشافعية وسنعتي أمثلة في كيفية العمل .

### مثال ما إذا كان في يد المقر فضل :

توفيت عن ابنين فأقر أحدهما بابن ثالث للميت.					توفي عن ابنين فأقر أحدهما بابنة ثالثة للميت.				
الجامعة	٢	٣	مثال (١)		الجامعة	٢	٥	مثال (٢)	
الإقرار	٦	٢	الإقرار بمشارك		الإقرار	٥	٢	الإقرار بمشارك	
مُنكر	٣	١	ابن	مُنكر	٥	٢	١	ابن	مُنكر
مُقر	٢	١	ابن	مُقر	٤	٢	١	ابن	مُقر
مُقر به	١	—	ابن	مُقر بها	١	١	—	بنت	مُقر بها
						الإقرار	الإقرار		

**طريقة العمل:** — نعمل مسألة بإقرار جميع الورثة، ثم نعمل مسألة أخرى بإنكار الجميع ، ثم ننظر بين المسألتين بالنسب الأربع ،  
 ثم نضرب سهم المقر من مسألة الإقرار ، ونضرب سهم المنكر من مسألة الإنكار فما فضل في يد المقر يكون للمقر به .

### مثال ما إذا كان المقر يُحجب بالمقر به :

توفي عن زوجة وأخ شقيق فأقر الأخ الشقيق بابن للميت.					توفي عن زوجة وأخ شقيق فأقرت الزوجة بابن للميت.				
الجامعة	١	٢	مثال (١)		الجامعة	١	٢	مثال (٢)	
الإقرار	٨	٤	الإقرار بحاجب		الإقرار	٨	٤	الإقرار بحاجب	
مُنكرة	٢	١	زوجة	مُنكرة	١	١	١	زوجة	مُنكرة
مُقر	—	٣	أخ ش	مُقر	٦	—	٣	أخ ش	مُقر
مُقر به	٦	—	ابن	مُقر به	١	٧	—	ابن	مُقر به
						الإقرار	الإقرار		

### مثال ما إذا لم يكن في يد المقر فضل :

توفي عن زوجة وابن فأقرت الزوجة بابن آخر للميت.					توفي عن بنت وأخت شقيقة فأقرت البنت بأخ شقيق للميت.				
الجامعة	١	٢	مثال (١)		الجامعة	١	٣	مثال (٢)	
الإقرار	١٦	٨	الإقرار بحاجب		الإقرار	٦	٢	الإقرار بحاجب	
مُنكرة	٢	١	زوجة	مُنكرة	٣	١	١	بنت	مُنكرة
مُنكر	١٤	٧	ابن	مُنكر	٣	١	١	أخت ش	مُنكر
مُقر به	—	—	ابن	مُقر به	—	٢	—	أخ ش	مُقر به
						الإقرار	الإقرار		

## ✽ ميراث المطلقة :

أولاً : أن يكون الطلاق رجعياً ففي هذه الحالة ترث إذا مات زوجها وهي في العدة ، لأنها زوجة لها حكم الزوجات ، سواء طلقها في حال صحته ، أو في حال مرضه ، وإن ماتت هي قبله في أثناء العدة ورثها بغير خلاف بين أهل العلم ، أما إذا مات الزوج ، أو ماتت هي بعد انقضاء العدة فلا توارث بينهما .

ثانياً : أن يكون الطلاق بائناً فللمطلقة من حيث الإرث وعدمه حينئذ ثلاث حالات :

(١) أن يكون الطلاق البائن حصل في حال صحة المطلق فلا ترث مطلقاً .

(٢) أن يكون الطلاق البائن حصل في حال مرض الزوج المخوف ، وهو غير متهم بجرماتها من الإرث ، فلا ترث بإجماع أهل العلم .

(٣) أن يقع الطلاق البائن في مرض الزوج المخوف وهو متهم بجرماتها من الميراث ، فقد اختلف العلماء في توريثها حينئذ على أقوال والراجح والله أعلم أنها ترث ما لم تتزوج أو ترتد ، وهذا هو المشهور عند الحنابلة ، وقول عند الشافعية .

## ✽ كيفية إخراج نسبة الزكاة من تركة الميت إذا مات ولم يُزكِّ ماله :

إذا مات شخص ولم يخرج زكاة أمواله سنة كاملة فنعمل أولاً على إخراج الزكاة ثم الباقي يقسم على الورثة ويكون العمل كالتالي .  
نقسم التركة على أربعين الناتج يكون هو الزكاة لسنة كاملة .

مثاله: توفي شخص ولم يؤدِّ زكاة ماله لسنة كاملة عن تركة مقدارها

$$(٤٠٠٠٠ \text{ ريال}) \div (٤٠ \text{ نسبة الزكاة}) = (١٠٠٠ \text{ ريال مقدار الزكاة}) ،$$

وفي حالة أن التركة قسمت على الورثة ولم نعلم أن على الميت زكاة إلا بعد التقسيم نخرج مقدار الزكاة من نصيب كل وارث .

طريقة العمل :	مقدار الزكاة من كل وارث	٤٠٠٠٠ ريال	٤	
نقسم ما أخذه كل وارث من التركة على أربعين والناتج	$٢٥٠ = ٤٠ \div ١٠٠٠٠$	١٠٠٠٠	١	زوجة
يكون هو مقدار الزكاة من نصيب كل وارث .	$٧٥٠ = ٤٠ \div ٣٠٠٠٠$	٣٠٠٠٠	٣	عم لأب

س١: توفيت عن زوج وابن وتركت (١٠٠٠٠٠ ريال) ووجبت فيها الزكاة لسنة واحدة ، أخرج الزكاة من التركة قبل التقسيم .

## ✽ نبذة عن صفة الوصية :

هذه نبذة مختصرة عن صفة الوصية لمن أراد أن يكتب وصيته وهي ما جاء في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه كانوا يكتبون في صدور وصاياهم : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأوصى من ترك من أهله أن يتقوا الله ، ويصلحوا ذات بينهم ،

ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصيهم بما أوصى به إبراهيم ويعقوب عليهما السلام : ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ

يٰٓبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة: ١٣٢) : رواه سعيد ورواه الدارقطني بنحوه

ثم يذكر الوصية التي يرغب بتنفيذها بعد موته ويذكر الحقوق التي له والتي عليه ويذكر أصحابها ،

ثم يقول: وإني أشهد الله على وصيتي هذه وأشهد الشهود بأي أوصيت بها وهم عارفون بصحة عقلي وثبوت فهمي واختياري لها .



## الاختبار النهائي

(١س) عرف علم المواريث .	(٢س) اذكر الحقوق المتعلقة بالتركة بالترتيب .	(٣س) اذكر شروط وأركان الإرث .
(٤س) اذكر أسباب وموانع الإرث .	(٥س) ما هي أقسام الحجب ؟	(٦س) من هم ذوي الأرحام ؟
(٧س) عرف الوصية ، ومتى تكون واجبة ؟ ومتى تكون مستحبة ؟ ومتى تكون محرمة ؟	(٨س) ماهي صورة الغراوين ؟ ومن الذي قضى بها ؟	
(٩س) اذكر أقسام التعصيب ، وجهات العصبة .	(١٠س) ماهي صورة المشتركة ، و الأكدرية ؟	(١١س) ماهي الأصول التي تعول ؟
(١٢س) إذا وجد جميع الذكور الخمسة عشر فمن الذي يرث منهم ؟ وإذا وجد جميع النساء العشرة فمن التي ترث منهن ؟ وإذا وجد جميع الذكور والإناث الخمسة والعشرون فمن الذي يرث منهم ؟		
(١٣س) عرف المناسحات ، ومتى نقسم التركة بالنسبة المئوية أو بالقيراط ؟	(١٤س) توفي عن ٣ حالات متفرقات / ٣ عمات متفرقات .	
(١٥س) بنت / بنت ابن / ابن أخ ش/ بنت أخ ش .	(١٦س) زوج / أم / ٣ إخوة لأم / ٥ إخوة ش .	
(١٧س) زوج / أم / جد / أخت ش/ ابن ابن أخ ش .	(١٨س) زوجة / ٤ بنات / ابن ابن أخ ش / ابن أخ لأم .	
(١٩س) ابن ابن أخ ش للمعتق / خال .	(٢٠س) زوجة / أخت ش / بنت أخ ش .	(٢١س) زوجة حامل / بنت ابن ، حل بطريقة الحنفية .
(٢٢س) بنت بنت / بنت بنت ابن / عمة لأم / عمة لأب / خالة ش / خالة لأم / خال لأب .	(٢٣س) زوجة / ولد خنثى / ولد أبوين خنثى .	
(٢٤س) أبو الأم / خال / عمة .	(٢٥س) زوجة / أخت ش/ بنت أخت لأب/ أخ لأم .	(٢٦س) زوجة / ابن للمعتق/ بنت للمعتق .
(٢٧س) زوجة / ابن مفقود / أخت ش / أخت لأم / ابن ابن عم ش للجد .	(٢٨س) أم / أخ لأم مفقود / أخت لأم / أخ ش مفقود .	
(٢٩س) ابن أخ لأم / ابن أخت ش/ ابن عم لأم .	(٣٠س) زوج / بنت / بنت ابن / ابن أخت لأم / ابن أخت ش / ابن ابن عم لأب للمعتق .	
(٣١س) زوج / أم / ٤ إخوة لأم / أخت ش .	(٣٢س) زوجة / بنت ابن / أخ لأم / عم ش/ ابن ابن ابن أخ ش ، حل المسألة بالقراريط .	
(٣٣س) زوجة / بنت بنت / بنت بنت .	(٣٤س) زوج / أم / أخ لأم / أخت لأم / بنت .	(٣٥س) زوج / أم / جد / ولد أبوين خنثى .
(٣٦س) ١٠ بنات / بنت ابن / ابن ابن أخ لأم .	(٣٧س) زوج / أخ ش للمعتق / أخت ش للمعتق .	(٣٨س) زوج / أم / ولد خنثى .
(٣٩س) بنت ابن / بنت ابن ابن / ابن أخ لأم / بنت أخ لأم / أم أبي الأم .	(٤٠س) زوجة / ٦ إخوة لأم / بنت / عم ش للأب .	
(٤١س) ٤ بنات / بنت ابن / بنت ابن ابن / بنت ابن ابن ابن / ابن ابن ابن ابن .	(٤٢س) زوج / بنت / بنت ابن / ابن ابن / أم / أم .	
(٤٣س) زوج / أخت ش / أخت لأب / أخ لأب .	(٤٤س) ٣ بنات / زوج / أخت ش / أخ لأب .	
(٤٥س) بنت أخت ش / بنت أخت لأب / ابن أخ لأم / ابن ابن ابن أخ ش للمعتقة .	(٤٦س) زوجة / بنت / ابن أخ لأم / بنت أخ لأم .	
(٤٧س) بنت بنت البنت/ ابن أخ لأم .	(٤٨س) ٩ بنات/ أم أم الأم/ أم الأب/ أخت ش .	(٤٩س) أم / أب/ زوجة ابن حامل، حل بطريقة الحنفية .
(٥٠س) جد / أخت ش / أخت لأب مفقودة .	(٥١س) زوج / أم / جد / ٢ أخت ش/ ٢ أخت لأب .	(٥٢س) ٤ بنات/ بنت ابن / ابن للمعتق .
(٥٣س) هلك عن زوجتين الأولى ابنة خالة ش والثانية ابنة عمه لأب .	(٥٤س) هلكت عن زوج هو ابن عم ش لها وأخ لأم هو ابن عم ش لها .	
(٥٥س) ٤ زوجات / ٦ جدات / ٣٢ بنت / ٦ إخوة لأب و ٤ أخوات لأب .	(٥٦س) ٤ بنات أخ ش/ ابن أخ لأم/ خال / ابن ابن مفقود .	
(٥٧س) زوج / أم / ابن أخ ش/ جد / أخت ش .	(٥٨س) ٦ جدات / ٩ بنات / ١٥ عم ش للأب .	(٥٩س) زوجة / أخت ش / ابن بنت للمعتق .
(٦٠س) زوجة / بنت / ٦ بنات ابن / ابن أخ لأم .	(٦١س) هلك عن أم وأب فأقر الأب بابن وبنت للميت .	
(٦٢س) زوجة / جد / أخت ش / أخ لأم / أخ لأب .	(٦٣س) زوجة / عمة مفقودة / خالة / ابن أخ لأم / بنت أخت ش .	
(٦٤س) ٣ زوجات / ٢ جدة / بنت / ٢١ بنت ابن .	(٦٥س) زوج / أم / جد / أخت ش / أخت لأب .	(٦٦س) ٣ جدات / ٤٥ أختاً لأم / ٣٥ عمات ش .
(٦٧س) أوصت لعمرو بأربعة أخماس ولزيد بثلاثة أعشار و لخالد بخمسة أسداس ، وتركت أمماً و بنتاً و زوجاً ، عمل مسألة للإجازة ثم الرد .		

## تابع الاختبار

(٦٨س) أوصى لعمرو بثلاثة أرباع ولزيد بالخمس ، ورد الابن الوصية .	(٦٩س) أوصى لزيد بماله وله زوجة وردت الزوجة الوصية .
(٧٠س) أوصى لزيد بالتسع ولعمرو بالسدس وله ابن ، هل الوصية واجبة أم تحتاج إلى رد.	(٧١س) أوصت لزيد بالنصف ولها زوج ورد الوصية .
(٧٢س) غرق رجل وابنه في النهر ولم يعلم أسبقهما موتاً، ترك الرجل (زوجة وأباً) وترك الابن (أمماً و جدّاً و أخاً لأم) حل المسألة بطريقة <u>الحنابلة</u> .	
(٧٣س) ٤ زوجات / ٤٨ بنتاً / ٣ جدات / أب ، وترك أرضاً مساحتها (٢م ٦٥٠٠) متر مربعاً .	(٧٤س) أم / بنت / ابن مفقود / أب مفقود .
(٧٥س) زوجة / ولد حنثي / عم ش . حل السؤال بطريقة المالكية في الحنثي .	
(٧٦س) أم / ابن أخ ش / أخ لأب / أبو أبي الأب .	(٧٧س) ابن ابن أخت ش / ابن خال / ابن عمّة / بنت المعتق .
(٧٨س) بنت / بنت ابن / بنت ابن ابن ، وترك مبلغاً (٩١٩٩ ريال) .	
(٧٩س) ٤ زوجات / أم / جد / أب / جدة / أخت ش / عم لأب للجد .	(٨٠س) ٣ زوجات / ٣ جدات / ٣ أعمام لأب / ٣ أخوات متفرقات .
(٨١س) زوجة / بنت / بنت ابن ابن ابن / عم ش للجد / ابن ابن عم ش للأب .	(٨٢س) بنت بنت / ابن أخت ش / ابن أخ لأم .
(٨٣س) زوجة / بنت بنت / ابن بنت / ابن أخ لأم / ابن ابن عم لأب للجد .	(٨٤س) زوج / أخت ش / أخ لأم ثلثه رقيق .
(٨٥س) توفيت عن زوج وأم وأب ، وتركت داراً بقيمة (٥٠,٠٠٠ ريال) وكان المنزل عليه دين لآدمي بـ (٥٠,٠٠٠ ريال)، وعليها دين لله بـ (٩٥٠٠ ريال)، وتم تجهيزها بـ (٥٠٠ ريال)، وأوصت لخالتها بـ (٤٥,٠٠٠ ريال)، حل المسألة مبتدئاً بما يجب تقديمه علماً بأن الورثة ردوا الوصية.	
(٨٦س) توفي عن بنت وابن أخ شقيق وعم شقيق ، ثم توفي العم الشقيق عن ابن، ثم توفيت البنت عن زوج وبقية ورثة الميت الأول .	
(٨٧س) توفي عن زوجة وأخت شقيقة وأخ لأم وأخت لأب وأم ، ثم توفيت الأم عن أب وأم وبقية الورثة ، ثم توفي الأخ لأم عن بنت وبقية الورثة ، ثم توفيت الأخت لأب عن زوج وبنتين وبقية الورثة، ثم توفيت الأخت الشقيقة عن زوج وابن وبنت وبقية الورثة وترك مبلغاً (١٧٤٠٠ ريال) .	
(٨٨س) توفي عن ثلاث زوجات ( الزوجة الثالثة بنت عمه ) وأربعة بنات من الزوجة الأولى وأم الأم وأم الأب وأبي الأم ، وقبل قسمة التركة ماتت أم الأب عن زوج وأخ شقيق وبقية الورثة ، ثم ماتت الزوجة الأولى عن أخت شقيقة وبقية الورثة .	
(٨٩س) توفيت عن زوج وأب وأم وابن وبنت وعم شقيق وأخ لأم وأختان لأم ، ثم توفي الزوج عن بقية الورثة ، ثم توفي الأب عن بقية الورثة ، ثم توفيت الأم عن بقية الورثة، أخرج نصيب كل وارث في المسألة بالنسبة المئوية % .	
(٩٠س) توفيت عن زوج هو ابن عم شقيق لها وبنت وأم الأب وأبي الأب وأخت شقيقة وأخ لأب وابن عم شقيق ، ثم توفي أبو الأب عن بقية الورثة ، ثم توفيت البنت عن بقية الورثة ، ثم توفي الأخ لأب عن بقية الورثة ، ثم توفيت أم الأب عن بقية الورثة .	
(٩١س) زوجة حامل / أم حامل ( ش ) ، حل بطريقة الشافعية .	(٩٢س) زوجة حامل / زوجة ابن حامل / أم / أب ، حل بطريقة الشافعية .
(٩٣س) توفيت عن زوج وابن وبنت وأوصت لزوجها بالثلث وأجاز الورثة الوصية ، ثم توفيت البنت عن بقية الورثة .	
(٩٤س) توفي عن ابن، وترك مبلغاً قدره (٤٠٠ ريال) وعليه دين (٣١٠ ريال)، وأوصى لزيد (٥٠ ريال) ولعمرو (٥٠ ريال) حل المسألة بالإجازة ثم بالرد.	
(٩٥س) توفي مسلم عن زوجة كافرة وحمل منها وأخ شقيق .	(٩٦س) توفي حر عن زوجة رقيقة وحمل منها وأخ شقيق .
(٩٧س) توفي عن بنت وولد حنثي مفقود وأخ شقيق .	
(٩٨س) توفي عن زوجة حامل وابن مفقود وولد حنثي ، حل بطريقة الحنابلة .	(٩٩س) توفي عن زوجة وأخ شقيق، وأوصى لزيد بمثل نصيب الزوجة .
(١٠٠س) توفي عن ابن وبنت وأوصى لعمرو بمثل نصيب أحد الورثة .	
(١٠١س) توفي عن زوجة وأم وأب وابن وبنت ثم توفيت الزوجة عن بقية الورثة ثم توفيت الأم عن بقية الورثة ثم توفي الأب عن بقية الورثة .	
(١٠٢س) توفي عن زوجة وأم الأم وأم الأب وأبي الأم وأختين لأم وأختين لأب وأخت شقيقة وابن أخ لأب وابن ابن عم شقيق وعم شقيقة وعمة لأم وعمة لأب، ثم توفيت الزوجة عن زوج وأم وأخت شقيقة وجد ، وأوصت لزيد بالنصف وأجاز الزوج والجد وردت الأم والأخت الشقيقة، ثم توفيت أم الأم عن بقية الورثة ، ثم توفيت الأخت لأم عن أبي الأب وأخت لأب وبقية الورثة، ثم توفيت الأخت لأب عن بقية الورثة ، ثم توفيت أم الأب عن بقية الورثة ، ثم تصالح أبو الأم بنصيبه للأخت لأم .	

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥١	كيفية التقسيم بالنسبة المئوية % .....	٢	مقدمة .....
٥٢	كيفية تقسيم أجزاء النسبة المئوية .....	٤	الآيات والأحاديث الواردة في الفرائض .....
٥٣	الخثنى المشكل .....	٥	أبيات الرحبية .....
٥٤	المفقود .....	٨	تعريف علم الميراث ، الحقوق المتعلقة بالتركة .....
٥٥	الحمل .....	٨	أركان وشروط الإرث .....
٥٧	الهدمي والغرقى بعدم تورث بعضهم من بعض .....	٩	أسباب وموانع الإرث .....
٥٨	الهدمي والغرقى بتورث بعضهم من بعض .....	٩	الوارثون من الرجال والنساء .....
٥٩	ميراث ذوي الأرحام دون أحد الزوجين .....	٩	الوارثون بالفرض المحض وبالتعصيب المحض .....
٦١	ميراث ذوي الأرحام مع أحد الزوجين .....	١٠	الفروض المقدرة في كتاب الله وأصول المسائل .....
٦٣	المشتركة .....	١١	أصحاب النصف .....
٦٤	الجد و الإخوة دون أصحاب الفروض .....	١٥	أصحاب الربع .....
٦٥	الجد و الإخوة مع أصحاب الفروض .....	١٦	أصحاب الثمن .....
٦٧	المعادّة .....	١٧	أصحاب الثلثين .....
٦٨	الأكدرية .....	١٩	أصحاب الثلث .....
٦٩	الوصية .....	٢١	أصحاب السدس .....
٧٣	مجموعة فوائد من الفرائض .....	٢٥	أحوال الجدات .....
٧٣	تعريف القيراط .....	٢٦	التعصيب .....
٧٥	فائدة كيفية تقسيم أجزاء القيراط .....	٢٩	الحجب .....
٧٦	كيفية التخارج والتصالح .....	٣٢	العوول .....
٧٧	تقسيم الديون على الغرماء .....	٣٤	الرد دون الزوجين ، مع الزوجين .....
٧٧	تقسيم ميراث المبعض .....	٣٦	الانكسار على جنس واحد .....
٧٨	نبذة عن الإقرار بالنسب .....	٣٨	الانكسار على أجناس .....
٧٩	ميراث المطلقة .....	٤٠	المناسخات ، وأحوال المناسخات .....
٧٩	كيفية إخراج نسبة الزكاة .....	٤١	طريقة عمل الحالة الثالثة للمناسخات .....
٧٩	صفة الوصية .....	٤٢	مسائل المناسخات في الحالة الأولى والثالثة .....
٨٠	الاختبار النهائي .....	٤٨	طريقة عمل الحالة الثانية للمناسخات .....
٨٢	فهرس الموضوعات .....	٤٩	مسائل المناسخات في الحالة الثانية .....
		٥١	كيفية تقسيم التركة .....